

فاروق قسطيني لالمساء:

التصدي لخطاب  
الكراهية صونا  
للوحة  
الوطنية



لعمامرة وأوغلو يشيدان بصمود الشعبين خلال محنة الحرائق

الجزائر وتركيا في تضامن أخوي وحداد مشترك

EL MASSA  
المساء

يومية إخبارية وطنية

تمتد 15 يوما بداية من اليوم

تمديد الحجر الجزئي

المنزلي عبر 40 ولاية

رئيس الجمهورية يزور المصابين في الحرائق

# تحية عرفان وتقدير لأبطال الواجب الوطني



وهبوا أرواحهم فداء للوطن وإنقاذاً لإخوانهم من الحرائق الإجرامية  
الجزائر تودع 33 شهيدا من أبنائها الأشاوس  
■ الفريق شقيرجة يلقي النظرة الأخيرة على شهداء الوطن



البقة الثقافية

البروفيسور عبد الحميد بورياو لالمساء:

الأدب الشعبي من روافد هويتنا الوطنية

15-14

رئيس مصلحة الإنعاش بمستشفى  
فرانس فانون بالبلدية لالمساء:

الخوف وراء تخزين

مادة الأوكسجين

13

بداية التحكم التدريجي في الحرائق المتدلعة

آلاف الهكتارات تتحول إلى رماد في ساعات معدودات

■ إخماد 43 حريقا على مستوى 20 ولاية في 24 ساعة  
■ تواصل الهبة التضامنية الوطنية مع سكان الولايات المتضررة

5-2

## الإمارات تعزي أسر شهداء حرائق الجزائر



تلقى وزير الشؤون الخارجية والجنسية الوطنية بالخارج رمضان لعمامرة، مساء أمس، اتصالاً من نظيره الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، الذي قدم له تعازي دولة الإمارات لأسر شهداء الحرائق الممثلة التي اجتاحت عديد ولايات الوطن. كما أكد وزير الخارجية الإماراتي، وقف بلاده إلى جانب الجزائر حكومة وشعباً لتجاوز هذه الحادثة الأليمة. ونشر لعمامرة، تعريضة عبر صفحته على "تويتر"، جاء فيها "اتصل بي سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، وزير خارجية دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، لتقديم التعازي في ضحايا الحرائق الممثلة التي اجتاحت عديد ولايات الوطن. مؤكداً وقوف بلاده إلى جانب الجزائر حكومة وشعباً لتجاوز هذه الحادثة الأليمة".

## السفارة الأمريكية تشيد بالتضامن الواسع بين الجزائريين

أبدت سفارة الولايات المتحدة الأمريكية في الجزائر، إعجابها الكبير بالطريقة التي اجتمع بها الجزائريون من مختلف أنحاء الوطن للتضامن الواسع مع ضحايا حرائق الغابات. وقالت السفارة في منشور لها عبر صفحتها الرسمية على "فيسبوك"، "أنهينا بعقد بالطريقة التي اجتمع بها الجزائريون من مختلف أنحاء الوطن، ومختلف الأعمار تضامناً مع ضحايا حرائق الغابات"، مشيرة إلى أنه "بعض خريجي برامج التبادل بالسفارة الأمريكية كانوا من بين عدد لا يحصى من الناس الذين قدموا كل ما في وسعهم للذين يعانون الأمرين".



وأشارت السفارة، إلى أن هذه المجموعة تقوم بحشد وتقديم يد العون للمناطق الأكثر تضرراً من حرائق الغابات في تيزي وزو وبجاية والطارف وسكيكدة والولايات الأخرى... "وقد طلب هؤلاء المتطوعون التحفظ عن ذكر أسمائهم لقولهم "دعنا الخير لوجه الله".

## نقابات تطالب بتأجيل الدخول المدرسي

أكدت نقابات التربية على أهمية الإسراع في عملية التلقيح ضد "كوفيد-19" لمتنسي القطاع تصبياً للدخول المدرسي المقبل، والذهاب إلى تلقيح التلاميذ في فترات لاحقة. وناشد رئيس الاتحادية الوطنية لقطاع التربية لغلبيد لعموري، جميع متنسي الأسرة التربوية للاقبال على التلقيح وضمان دخول مدرسي ناجح، وشدد على وجوب تلقيح التلاميذ في مرحلة ثانية بالنظر إلى أن متحور دلتا أصبح يمس جميع الأعمار دون استثناء، فيما اقترح بوعلام عمورة، الأمين العام لنقابة عمال التربية والتكوين، من جانبه تأجيل الدخول المدرسي 15 يوماً على الأقل لضمان تلقيح جميع متنسي القطاع لجرعتي اللقاح.



ميراً اقترحه لكون "التوقيت بين الجرعة الأولى والثانية يجب أن يكون على الأقل 15 يوماً ما يستدعي تأجيل الدخول المدرسي بنفس الفترة على الأقل لتأمين عمال التربية".

## مكاتب بريد متنقلة لخدمة المواطنين المتضررين من الحرائق



وضعت مؤسسة "بريد الجزائر" مكاتب متنقلة وسعة يجوبون الأحياء والقرى لخدمة المواطنين المتضررين من الحرائق، حيث تندرج العملية حسب بيان المؤسسة في إطار التدابير المتخذة من طرف الوزارة، والرامية إلى ضمان استمرارية الخدمة العمومية وتكملة للأجراءات الاستعجالية المتخذة من قبل. وقد شرعت المؤسسة أمس، في تسخير جملة من الامكانيات البشرية والمادية الإضافية، بهدف تسهيل العمليات البريدية لفائدة سكان المناطق التي تضررت بها مكاتب البريد من الحرائق، حيث تم وضع مكاتب متنقلة مزودة بمولدات الطاقة، وتعمل باتصال دائم بالشبكة عبر القمر الصناعي، وذلك بالتعاون مع شركة اتصالات الجزائر المضائية، فيما تقرر تجنيد سعاة يقومون بتسهيل عملية سحب أموال الزائرين، وذلك باستلام صكوكهم البريدية لنقلها لأقرب مكتب بريد للقيام بعملية التخليص، ثم نقل وتسليم المبالغ المالية لأصحابها في القرى والمناطق المعنية.

## استثناء المناطق المتضررة من الحرائق من الحجر

كشفت الوزارة الأولى، أمس، أن إجراءات الحجر المنزلي التي تقرر تمديدتها لمدة 15 يوماً بداية من اليوم الأحد، لا تخص المناطق المتضررة من حرائق الغابات. كما أوضحت في بيانها أن الإجراء لا يشمل كذلك المواطنين المسجلين في إطار عمليات مكافحة الحرائق وعمليات الإغاثة والتضامن.



ويسمح هذا الاستثناء بمواصلة عمليات التضامن والمبادرات التضامنية التي تشهدها مختلف مناطق الوطن، مع سكان المناطق المتضررة من موجة الحرائق الممثلة التي سجلتها العديد من الولايات منذ الاثنين الماضي.

## مدينة برج بوعريريج



من الذاكرة



بدون تعليق

موقع "المساء" على الأنترنت  
www.el-massa.com  
البريد الإلكتروني:  
info@el-massa.com

المقالات والوثائق التي تصل  
الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء  
نشرت أم لم تنشر.

الطبع  
مؤسسة الطباعة للشرق  
مؤسسة الطباعة للغرب  
مؤسسة الطباعة وورقة  
مؤسسة الطباعة بشار  
التوزيع  
الوسط: موزعون خواص  
DPO BOUDA  
الغرب: K. D. P. A.  
الشرق: VMPP  
ورقة: VMPP  
بشار: VMPP

ANEP  
المؤسسة الوطنية  
للنشر والإشهار  
وكالة الجزائر  
01 شارع باستور - الجزائر العاصمة  
الهاتف: (021) 73.71.28  
(021) 73.76.78  
(021) 73.30.43  
الفاكس: (021) 73.95.59

رقم الحساب البنكي:  
611.300.313.425/95  
البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي  
الحساب البريدي الجاري:  
74243 81/12  
مصلحة الإشهار  
الهاتف / الفاكس: (023) 70.96.29  
massapub16@gmail.com

الرئيس المدير العام  
مسؤول النشر  
جمال لعلاسي  
رؤساء التحرير:  
محمد بوسلان  
مولود مرشدي  
عمر دلال  
التحرير:  
الهاتف: 70.90.50  
الفاكس: 70.96.30

El Massa  
بومية وطنية إخبارية  
شركة ذات أسهم ورأسمالها  
مائة مليون دينار جزائري  
100.000.000,00 دج  
المقر الاجتماعي:  
دار الصحافة عبد القادر سفير  
- القبة - الجزائر العاصمة  
ص ب 237 حسين داي 16008



الحقوقي فاروق قسنطيني لـ "المساء":

## على القوى الحية التصدي لخطاب الكراهية صونا للوحدة الوطنية

توطئتين التضامن الوطني لمجابهة دعاة التفرقة

الإطار بالانزلاقات التي شهدتها بعض الدول التي تطور فيها الخطاب العنصري بشكل كبير وتسبب في انقسامها، حيث ذكر كمال عن ذلك السودان والاضطرابات التي لاتزال في كل من سوريا وليبيا وغيرها. بالمناسبة ذكر الحقوقي، بالتدابير الهامة التي جاء بها القانون الخاص بالوقاية من التمييز وخطاب الكراهية ومكافحتها، ومنها المادة 2 التي تحدد أشكال الكراهية والتمييز بـ "جميع أشكال التعبير التي تشتر أو تشجع أو تبرر التمييز، وكذا تلك التي تتضمن أسلوب الإذراء أو الإهانة أو العداء أو البغض أو العنف، الموجهة إلى شخص أو مجموعة أشخاص على أساس الجنس أو العرق أو اللون أو النسب أو الأصل القومي أو اللغوي أو اللغة أو الانتماء الجغرافي أو الإعاقة أو الحالة الصحية".

أما التمييز فيجده ذات التشريع بكل أشكال التفرقة أو استثناء أو تقييد أو تفضيل يقوم على أساس الجنس أو العرق أو اللون أو النسب أو الأصل القومي أو الإثني أو اللغة أو الانتماء الجغرافي أو الإعاقة أو الحالة الصحية، يستهدف تعطيل أو عرقلة الاعتراف بحقوق الإنسان والحريات الأساسية، أو التمتع بها أو ممارستها على قدم المساواة في المجال السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي أو في مجال آخر من مجالات الحياة العامة".

وبالنسبة لآليات الوقاية من التمييز وخطاب الكراهية، فقد تناولتها تدابير المادة 30 التي نعتت على عقوبة السجن من سنتين إلى 5 سنوات مع تغريم مرتكبها بدفع مبلغ يتراوح من 60 ألف دينار و300 ألف دينار في حق المتورطين في نشر التمييز وخطاب الكراهية.

أما المحرضين دون ارتكاب جريمة فقوبلهم الجزائية ما بين سنة و3 سنوات سجن وغرامة من 100 ألف دينار إلى 300 ألف دينار. كما تنطبق المادة 31 من النص إلى من يستغلون وسائل الإعلام والاتصال، للترويج لخطاب الكراهية والتمييز بقوالب تصل إلى 5 سنوات سجن وغرامة 500 ألف دينار. ويمكن للعامة أن تستعين بالعقوبات التكميلية الواردة في قانون العقوبات، إذا خرج الفعل المرتكب من دائرة الجنبنة إلى دائرة الجنبنة، حسبما تنص عليه المادة 41 من النص.

## دعا لعدم الانسياق وراء دعاة الفتنة.. الإمام جمال كسول للمساء: المؤامرة التي تحاك ضد الجزائر لن تزيدنا إلا تلاحما ووحدة

الجزائر مؤامرة تحاك ضدها بأبعاد خطيرة جدا، ولكنها مؤامرة مألوفة الشغل بالنظر إلى درجة الوعي التي أبان عليها عامة الجزائريين على مختلف الأصعدة، الاجتماعية وسياسيا وعقائديا، بل إنها مؤامرة لن تزيد الشعب الجزائري إلا تلاحما ووحدة. وأشار إلى أن الأطراف المؤامرة على الفتنة والتفرقة بين أبناء الشعب الواحد تعد على الأصابع، داعيا الجهات القضائية إلى إدانتها وتسليم أشد العقوبات عليها حفاظا على الاستقرار الداخلي الذي يزعم أطرافها خارجية. دعا إمام مسجد "القدس" بالعاصمة، أئمة الجزائر ودعاتها إلى غرس القيم التي تحمي المجتمع، وتبني خطاب ديني يدعو إلى الوحدة والتعاون ونهت شعارات التفرقة. يذكر أن أئمة مساجد الجمهورية ركزوا في خطاب الجمعة، على موضوع التضامن والتآزر والتضامن بين الفتنة والائتلاف منها ورص صفوف الجزائريين، مؤكدا أن صور التضامن التي أظهرها كافة الجزائريين تجاه سكان تيزي وزو، كانت أكبر رسالة لناشري الأحقاد بأن الشعب الجزائري في المحن يزداد تلاحما وقوة.

أبرز الحقوقي فاروق قسنطيني، في تصريح لـ "المساء" أمس، أهمية تجند كل القوى الحية والمؤثرين من المجتمع المدني والسلطات والأئمة، بشكل استعجالي لمجابهة خطاب الكراهية والتمييز الذي انتشر بشكل متق، بعد تطورات الأوضاع بمنطقة تيزي وزو، على خلفية مقتل الضحية جمال بن اسماعيل، ووضع حد للخطاب الانفصالي والاستقصائي الذي يهدد الوحدة الوطنية، مشددا في نفس السياق على ضرورة استمرار التضامن الوطني لدحر جميع مخططات التفرقة.

شريعة عابد

وأكد قسنطيني، أنه من الأهمية بمكان أن تكون هناك حملات تحسيسية وتوعوية، تشارك فيها كل القوى الحية من مؤثرين وفنانين ومحامين وإعلاميين وشيوخ الزوايا والأئمة، لمناهضة خطاب الكراهية والتفرقة والتمييز الذي أصبح موعول هدم للجزائر ومصدر تهديد حقيقي لتماسكها الاجتماعي ووحدةها الوطنية. كما شدد على أهمية التصدي للخطاب العنصري الذي تغذيه بعض الأطراف التي لا تريد الخير للجزائر، مبرزا أهمية الدور الذي تلعبه مؤسسات الدولة في هذه المرحلة الحاسمة لا سيما جهاز العدالة، حتى تعود الأمور إلى مجاريها في أسرع وقت وتطمئن النفوس ويعد فرض النظام العام، حيث اعتبر ذلك ضروريا حتى لا تتطور الأمور مستقبلا ويتم احتواء الوضع في أسرع وقت ممكن. واستشهد الأستاذ قسنطيني، في هذا

ما زال الرأي العام تحت الصدمة بعد صور الحرق والتشكيل بجثة الشاب المغدور به جمال بن اسماعيل، الذي اتهم بإضرار النار بمنطقة الأرباء ذات إيراثن بولاية تيزي وزو، وشكل ذلك حادثة استغفلتها أروق الفتنة لإثارة نغرات عنصرية بهدف ضرب وحدة الشعب الذي أدهشت صور تضامنه العالم، غير أن محاولاتهم فشلت بعدما تصدت لها أصوات العقلاء وضمير الأغلبية العظمى من الجزائريين.

إيمان بلعمرى  
إمام مسجد القدس بحيدرة، جمال كسول، من بين العقلاء الذين طالبوا بضرورة إخماد نار الفتنة، ودعا في اتصال أجرته معه "المساء" إلى عدم استغلال ما حدث في الأرباء ذات إيراثن لإشعال نار الفتنة التي تسعى إليها أطراف أجنبية روجوا التضامن والتلاحم بين الجزائريين الذي هبوا من عديد الولايات لإغاثة ومساعدة المتضررين بولاية تيزي وزو وبجاية وباقي الولايات المتضررة من الحرائق.

وقال الإمام كسول، إن الدعاة التي تعيشها

رئيس الجمهورية يزور المصابين في الحرائق

# تحية عرفان وتقدير لأبطال الواجب الوطني



وهبوا أرواحهم فداء للوطن وإنقاذاً لإخوانهم من الحرائق الإجرامية

## الجزائر تودع 33 شهيدا من أبنائها الأشاوس

الفريق شنقرية يلقي النظرة الأخيرة على شهداء الوطن

يقاوموا ويصمدوا ويكافحوا النيران المتأججة بكل إصرار ومثابرة وإيمان، وأفشلوا المؤامرات والمخططات الدنيئة المعادية التي تستهدف الجزائر أرضا وشعبا، فقدموا أجمل صور التلاحم والتآزر والتضامن والتضحية والفداء.

وذكر بيان وزارة الدفاع الوطني، بأن 26 شهيدا تم توديعهم بالمستشفى المركزي للجيش بيمين النعجة ونفس المراسم تمت بالمستشفى الجوي للجيش بقسنطينة بالناحية العسكرية الخامسة، لتودع 7 شهداء وحجمهم الله جميعا.

اللواء حملي يلقي النظرة الأخيرة على شهداء حرائق بجاية

من جهة قام اللواء حملي نور الدين، قائد الناحية العسكرية الخامسة، رفقة صفوة صندوق خاص بتبويض المتضررين السب، بإلقاء النظرة الأخيرة وترجم على أرواح 7 شهداء قضاوا خلال عمليات إخماد الحرائق بولاية بجاية، بالمستشفى الجوي للجيش بقسنطينة، وجاء ذلك قبل توجيه الجنائين المتطاهرة إلى ولاياتهم الأصلية عبر مختلف ولايات الوطن.



اندلعت في عدة مناطق من وطننا الشغالي، مبرزا أن هذه الحرائق "جرائم في حق الإنسانية وفي حق الطبيعة، حاول الأعداء من خلالها إشعال نار الفتنة وخلق الأوارق وزع الفوضى والهلع واليأس في نفوس المواطنين فوجدوا الرجال الأشاوس بالمرصاد". واستطرد قائلاً "هؤلاء الأشاوس الذين رغم محاسنهم بيران الغابات الملتصبة من كل جانب أبوا إلا أن

أنقى رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق السعيد شنقرية، أمس، بالمستشفى المركزي للجيش بيمين النعجة بالجزائر العاصمة، النظرة الأخيرة على أرواح شهداء الوطن الذين استشهدوا خلال عمليات إخماد الحرائق بولاية تيزي وزو وبجاية.

وحسب بيان لوزارة الدفاع الوطني، فقد ترجم الفريق شنقرية، على أرواح الضحايا قبل نقل جثامينهم إلى ولاياتهم الأصلية على مختلف ولايات الوطن، حيث يسجون بالتشريفات العسكرية، وأضاف المصدر أنه "على إثر هذا المصائب الجلل الذي ألم بأممتنا جراء فقدانها ثلثة من خيرة أبنائها جراء هذه الحرائق الإجرامية، أكد السيد الفريق، تعاطفه الكبير وتضامنه العميق مع عائلات الضحايا ومشاطرتهم ألأمهم وأحزانهم، مؤكدا وقوف الجيش الوطني الشعبي إلى جانبهم مجددا لهم تعازيه الخالصة". كما تقدم رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي بـ "خالص الشكر والتقدير

## إحصاء أضرار الحرائق وتقييمها | إيفاد أزيد من 130 مهندس و60 خبير إلى تيزي وزو

سببت حرائق الغابات، وشارك في هذا الاجتماع الذي جمع مسؤولين محليين معينين بعمليات التقييم، كل من المفتش العام لوزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية والمدير العام للهيئة الوطنية للترقية التقنية للبناء والمفتش العام لعموم لعموم ولايات، وكان وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، كمال بلجود، قد أعلن خلال زيارته يوم الثلاثاء الماضي، (غداة اندلاع الحرائق) إلى ولاية تيزي وزو، إيفاد وفد مكون من 130 إلى 140 خبير إلى الولاية لإحصاء وتقييم حجم الأضرار والخسائر في الميادين، بينما أعلن الوزير الأول، ووزير المالية، أمين بن عبد

وصل أزيد من 130 مهندس تابع للهيئة الوطنية للمراقبة التقنية للبناء، و60 خبير من قطاع الفلاحة أمس، إلى ولاية تيزي وزو، فضلا عن أطارات بالمدبريات والولاية والفروع المحلية لتطاعات السكن والتهيئة العمرانية العامة، والقباب، من أجل إحصاء وتقييم الأضرار التي سببتها الحرائق غير المسبوقة بالمنطقة.

وأكدت مصالح الولاية في بيان لها نشر على صفحتها الرسمية على فيسبوك أن "والي محمود جمعة، ترأس أمس، اجتماع عمل خصص لإطلاق عمليات إحصاء وتقييم الأضرار التي

## روسيا تعرض على الجزائر مساعدة تقنية

عرضت روسيا على الجزائر مساعدة تقنية من خلال توفير أربع طائرات روسية متخصصة في مكافحة الحرائق حسب مصدر مطلع. وتأتي هذه المساعدة التي عرضتها روسيا في إطار دعم جهود الدولة لمكافحة حرائق الغابات التي تتصاعد في عدة مناطق في البلاد. وحسب ذات المصدر فإن غياب تصاريح تطبيق في سماء اليونان وقبرص، حال دون وصول الطائرات الروسية إلى الجزائر كما هو مخطط له. وأضاف المصدر أن الاتصالات بين الطرفين الجزائري والروسي مستمرة للسماح لهذه الطائرات بالانتشار السريع في الساعات المقبلة في المناطق المتضررة من الحرائق.

## بداية التحكم التدريجي في الحرائق المندلعة

# آلاف الهكتارات الغابية تتحول إلى رماد في ساعات معدودات



بعد قرابة أسبوع منذ اندلاع أولى بؤر الحرائق بولاية تيزي وزو، واندلاعها بعد ذلك في 16 ولاية أخرى بدأت الجهود المبذولة من طرف الحماية المدنية والمواطنين وسكان المناطق المتضررة ووحدات الجيش الوطني الشعبي في التحكم في السنة الملهب وخاصة بعد دخول طائرات الإطفاء المختصة في عملية احتواء هذه الحرائق الكارثية. وعاشت ولايات تيزي وزو وبجاية والى غاية ولاية الطارف مروراً بولايات البويرة وجيجل وسطيف وسكيكدة وقبلها بولايات المدية وعين الدفلى والبلدية، نفس حالة الاستنفار من كل الأطراف المعنية في محاولة لاحتواء هذه الحرائق ووضع حد لكارثة بيئية لم يسبق للجزار أن شهد مثيلاً لها.

المساء : مراسلون

### طائرات "كاندير" لاحتواء حرائق ولاية بجاية

وتواصلت الحرائق التي اندلعت بالعديد من بلديات ولاية بجاية، اليوم الرابع على التوالي أمس، بتجنيد مصالح الحماية المدنية وعناصر الجيش الوطني الشعبي، حيث تم الاستئجار بوحدات ولاية جيجل، إلا أن ذلك لم يكن كافياً للسيطرة على الوضع الذي تدهور أكثر منذ الأربعاء الماضي. وتعتبر بلديات توجة وأدكار وكنديرة وبرباشة، الأكثر تضرراً من هذه الحرائق، حيث قضى السكان ليالي بيضاء بعد وصول النيران إلى منازلهم، وهو ما جعلهم يتجنبون من أجل مواجهتها والمحافظ على الأرواح والممتلكات، رغم تسجيل بعض الضحايا بعد أن فاجأهم النيران بمنزلهم بقرية آيت سيدي علي ببلدية برباشة. ووصلت طائرات "كاندير" المخصصة لإطفاء الحرائق، إلى المناطق التي لا تزال تحت رحمة الحرائق والتي تمكنت من إخماد الحرائق الكبيرة التي اندلعت بكل من توجة وأكفادو في الوقت الذي تواصلت فيه العملية أول أمس الجمعة.

وفي الوقت الذي لا تزال فيه النيران تحاصر السكان بالعديد من القرى، بالبلديات المذكورة والتي خلفت 4 ضحايا من عائلة واحدة على مستوى قرية، آيت سيدي علي، ببلدية برباشة بعد أن فاجأها النيران، بالإضافة إلى إصابة البعض الآخر بجروح متفاوتة الخطورة.

### إتلاف أكثر من ألف هكتار من غابات ولاية الطارف

وشهدت ولاية الطارف، خلال الأيام الثلاثة الأخيرة اندلاع أكثر من 40 حريقاً في يوم واحد وتوقفت واحد عبر بغابات 14 بلدية التي تحولت إلى رماد وإلى مساحات سوداء بعد أن أتلقت ألف هكتار خلال ساعات معدودات.

وحشدت مصالح الحماية المدنية ومصالح الغابات وفرق الدرك الوطني وعناصر الجيش الوطني الشعبي كل إمكانياتها المادية والبشرية لإخمادها وحماية المواطنين بالتجمعات السكانية المتاخمة لمكان وقوع الحرائق التي اندلعت بالتزامن مع حرائق ولايات سوق أهراس وقلمة وحتى الجمهورية التونسية لاشتراكها في الغطاء الغابي.

وأدخل هول الحرائق المواطنين القاطنين على

مقرية من أماكن اندلاع الحرائق في هسيريا كبيرة مما استدعى تحويل العشرات منهم إلى مستشفيات الولاية طلباً للكسجين الذي ازداد عليه الطلب مع ندرته تزامناً مع جائحة كورونا . يذكر أن اندلاع حرائق غابات ولاية الطارف تزامن مع ارتفاع قياسي لدرجة الحرارة التي بلغت 49,1 درجة ومما زاد في صعوبة احتوائها هبوب رياح قوية صادت على اتساع رقعة المساحات الغابية التي التهمت أسنة الملهب التي تسببت في انفجار ألغام أرضية تعود إلى الحقبة الاستعمارية وهو ما صعب من مهمة عناصر الحماية المدنية ومصالح الغابات في عمليات الإطفاء.

ورغم عدم تسجيل خسائر بشرية بسبب هذه الحرائق، إلا أن ذلك لم يمنع المحسنين من القيام بمبادرات لجمع تبرعات وصلتها من ولايات قلمة وغنابة وعين الدفلى والأخرى.

### تواصل إخماد النيران بغابات ولاية سطيف

كما واصل عناصر الحماية المدنية بولاية سطيف، عمليات إخماد الحرائق بالجهة الشمالية الغربية للولاية، وخاصة على مستوى غابات آيت تيزي وآيت نوال مزادة، مسرحاً لها نهاية الأسبوع. وتمكن عناصر الحماية المدنية بولاية قبل ذلك، مدعومين بالرتلين المتحركين لولائي المسيلة وبرج بوغريج، من إخماد ثلاثة حرائق ببلديات حمام قرقور وتيزي ونشمار والدهامشة.

وذكر مصدر محلي للحماية المدنية، أن رجال الإطفاء استأنفوا عملية إخماد الحريق الذي اندلع بجبل آقني أزوران ببلدية آيت تيزي في شمال-غرب الولاية، بتجنيد إمكانيات مصالح الغابات والبلدية، وبعض المواطنين وعناصر الدرك الوطني، وهو الحريق الذي أتى على مساحات شاسعة من الأشجار والأحراش، بالإضافة إلى حريق ثان ببلدية، نوال مزادة على على حدود ولاية بجاية، حيث استمرت عمليات الإطفاء إلى غاية فجر أمس وإخماد ثلاثة حرائق غابية وفلاحية أخرى أهمها حريق أحراش وبساتين أشجار مثمرة بدوار إغيل مبادر، ببلدية حمام قرقور تولت إخمادها فرق الحماية المدنية التابعة لبلديات، بوقاعة وقنزات بمعية مصالح الغابات والبلدية، حيث أتى الحريق على مساحة هامة من الأحراش وبساتين الأشجار المثمرة.

كما تمكن أعوان الحماية ببلديتي عموشة وبني عزيز بدعم مصالح الغابات البلديات المعنية ومساعدة المواطنين، تمكنت في عمليتين متفرقتين بتالة غودان، ببلدية، تيزي ونشمار ودوار الرحالة ببلدية الدهامشة من محاصرة حريقين غابيين ومنعهما من الانتشار وحماية سكناات مواطنين.

### ..وغابات الزبير بولاية البويرة

وفي مشهد مماثل واصل أعوان الحماية المدنية بولاية البويرة، جهودهم لإخماد حرائق الغابات التي اندلعت ببلديات شمال-غرب الولاية البويرة، والتي كان آخرها الحريق الموهول الذي اندلع بغابات جبال الزبير. وتمكن أعوان الحماية من إخماد، حريقين بغابات ولبان ويقاص ببلدية قاديونية، في وقت تواصلت فيه الحرائق التي اجتاحت غابات الزبير في وقت وصلت فيه أرتال متقلبة لرجال الإطفاء من ولاية المدية.

وعمدت مصالح الحماية المدنية إلى إقامة نقاط متقدمة لحماية السكان من أسنة الملهب، حتى بعد إجلاء عديد عائلات باتجاه الأخضرية إلى حين إخماد هذه الحرائق. في وقت تدخلت فيه الوحدة الجوية للحماية المدنية التي باشرت عملية الإخماد بمشاركة الجيش الوطني الشعبي وأعوان محافظة الغابات وكذا سكان الولاية ومتطوعين من خارجها.

### إخماد 7 حرائق وجهود مكثفة للسيطرة على حريقين بجيجل

نجح أعوان الحماية المدنية بجيجل برفقة عناصر محافظة الغابات وأفراد الجيش الوطني الشعبي وبمساعدة فاعلة للمواطنين في إخماد 7 حرائق منتشرة عبر الولاية، في حين تواصلت الجهود للسيطرة على الحريقين المتبقين.

وأشارت المديرية للحماية المدنية أمس، إلى أنه تم إلى غاية الواحدة من ظهر أمس، إخماد حريقين بمنطقة لعراية للعضر ومنطقة لمعانة ببلدية المدية، مضيفة أن عملية إخماد حريقين آخرين بكل من منطقة الشرعة بني خزر ببلدية زيامة منصورية والطليانة ببلدية الجمعة بني جبيلي لا تزال مستمرة، بتجنيد كافة الإمكانيات البشرية والمادية للسيطرة عليها.

يشار إلى أن ولاية جيجل سجلت 30 حريقاً عبر العديد من البلديات، خلفت في حصيلة أولية إتلاف نحو 600 هكتار من الغاب.

## حسب حصيلة لمصالح الحماية المدنية إخماد 43 حريقاً على مستوى 20 ولاية في 24 ساعة

نجحت وحدات الحماية المدنية في إخماد 43 حريقاً على مستوى 20 ولاية خلال 24 ساعة الأخيرة، فيما تتواصل الجهود لإخماد 29 حريقاً عبر 13 ولاية، حيث جندت إمكانيات مادية وبشرية هائلة تتمثل في 7500 عون حماية مدنية، 490 شاحنة إخماد بالإضافة إلى ثلاثة مروحيات من المجموعة الجوية للحماية المدنية و5 مروحيات للجيش الوطني الشعبي وكذا طائرتين (2 كاندير).

س. س - وأوضحت حصيلة لمصالح الحماية المدنية أمس، أن هذه الأخيرة أخمدت 10 حرائق بتيزي وزو، 7 بجيجل، 5 بالطارف، 4 ببجاية، 4 بالبلدية، 3 بسوق أهراس، 2 بكل من البويرة، برج بوغريج وحريق بكل من ولاية تبسة، غنابة، عين الدفلى وتيسمسيلت.

كما أخمدت مصالح الحماية المدنية لولاية سطيف، ليلة الجمعة إلى السبت، ثلاثة حرائق نشبت خلال 24 ساعة الأخيرة ببلديات حمام قرقور وتيزي ونشمار والدهامشة الواقعة شمال عاصمة الولاية.

وأشار المكلف بالإعلام والاتصال بمديرية الحماية المدنية، النقيب أحمد لعامرة، أن أهم هذه الحرائق جلت بدوار إغيل مبادر ببلدية حمام قرقور (شمال سطيف)، حيث تولت فرق الحماية المدنية التابعة لبلديتي بوقاعة وقنزات بمعية مصالح الغابات والبلدية عملية إخمادها بشكل نهائي بعد أن أتى على عشرات الهكتارات من الأحراش والحشائش والأشجار المثمرة. كما تولت فرق الحماية المدنية التابعة لبلديات عموشة وبني عزيز، بالتنسيق مع مصالح الغابات ومواطنين في عمليتين متفرقتين بتالة غودان ودوار الرحالة التابعين لبلديتي تيزي ونشمار والدهامشة، من محاصرة حريقين غابيين ومنعهما من الانتشار وحماية سكناات المواطنين.

وأوضح النقيب أحمد لعامرة، أن الخسائر مسحت 1 هكتار من أشجار المنوبر الحليبي، 1 هكتار أدغال وأحراش و50 شجرة زيتون، كما تواصل عمليات إخماد بقايا حريق اندلع بجبل آقني أزوران بنواحي قرية تارملت شرق بلدية آيت تيزي شمال غرب سطيف.

واستؤنف خلال الساعات الأولى من فجر أمس، عملية إخماد حريق غابي وفلاحي آخر نشب على حدود بلدية آيت نوال مزادة مع ولاية بجاية (شمال غرب سطيف)، بتجنيد 7 شاحنات إطفاء بكامل طواقمها وبمساعدة المواطنين لمنع الحريق من الانتشار وحماية ساكنة المنطقة وممتلكاتهم.

يذكر أن 3 أشخاص قد هلكوا بولاية سطيف، جراء نشوب حرائق الغابات منذ الاثنين الفارط، وهم شخص مسن يبلغ من العمر 86 سنة وشقيقتان (42 و46 سنة) ينحدرون من بلديتي عين السبت والدهامشة بشمال سطيف.

واستناداً للنقيب أحمد لعامرة، فإن الضحايا الثلاثة هلكوا متأثرين بالدخان الكثيف والحروق البليغة التي طالت أجسادهم أثناء محاولتهم لإخماد الحريق وحماية ممتلكاتهم الحيوانية (أغنام وصناديق نحل).

من جهة أخرى قامت مروحيات المجموعة الجوية للحماية المدنية والجيش الوطني الشعبي بـ235 عملية قذف الماء، بالإضافة 172 عملية قذف الماء لطائرتين كاندير عبر ولايات تيزي وزو، بجاية وجيجل.

وفي سياق متصل، تتواصلت جهود الحماية المدنية برفقة المصالح المختصة من أجل إخماد 29 حريقاً عبر 13 ولاية، حيث تشهد ولاية تيزي وزو نشوب 7 حرائق، و5 ببجاية، 4 بجيجل، 4 بالطارف و2 بسطيف، فضلاً عن حريق بكل من غنابة، قلمة، عين الدفلى، البويرة، تبسة، تيارت، وحماية المدنية.

## تستهدف الحرائق التي تشهدها غابات غنابة، قلمة والطارف طائرتا "كاندير" تشرعان في إخماد حريق جبال بني صالح

سرايدي بولاية غنابة تستهدف لإخماد الحريق الأخير الذي لا يزال مشتعلًا لليوم الخامس على التوالي بمنطقة بوزيري ببلدية سرايدي، والذي امتد إلى منطقة قاصد بوعصيدة ببلدية واد العنب المجاورة. ويمثل حريق بمنطقة سرايدي الرقعة الأخيرة لسلسلة الحرائق التي شهدتها ولاية غنابة، منذ يوم الثلاثاء الماضي، ويوجد بمنطقة صعبة التضاريس، يتندر بلوغها بالوسائل التقليدية المستعملة لإخماد الحرائق.

كما سجلت محافظة الغابات بولاية غنابة، منذ اندلاع سلسلة الحرائق الأخيرة، إخماد 13 حريقاً بمعظم بلديات الولاية، تركز الأخطر فيهم ببلديتي العلة وسرايدي ولم يتبق غير الحريق الأخير لمنطقة سرايدي. وتسببت هذه الحرائق، حسب التقديرات الأولية، في إتلاف أكثر من 3500 هكتار من المساحات الغابية بالولاية، بالإضافة إلى أضرار شملت النشاطات المرتبطة بالغابات، لا سيما الخاصة بتربية النحل والحيوانات.

كما لقي المشاركون في إخماد الحرائق مساندة تضامنية واسعة من سكان بلديات الجهة الشرقية للولاية على غرار بوشقوف وعين بن بضاء وواودي فراغة ومجار الصفاة وصولاً إلى بومهرية أحمد وبلخير وعاصمة الولاية، حيث تكفل ناشطون جمعيون بلصصال كميات كبيرة من المساعدات من الأغذية ومياه الشرب لفائدة فرق الإطفاء ليلا ونهاراً، استناداً لما نشره نشطاء جمعيون على صفحاتهم على شبكات التواصل الاجتماعي فايسبوك.

وكانت الطائرتان قد حملتا بمطار غنابة قادمتان من مطار الجزائر العاصمة، من أجل المساهمة في إخماد الحرائق سلسلة الحرائق المندلعة بشرق البلاد. ومن المقرر أن تستهدف الطائرتان الحرائق التي تشهدها غابات ولاية غنابة، قلمة والطارف، حسب ما علم من المديرية الولائية للحماية المدنية بغانية.

ووفقاً للبرنامج المسطر للتدخلات جوا لإخماد الحرائق بولايات غنابة وقلمة والطارف، فإن منطقة

الحريق بعد 48 ساعة فقط من إرسال الرتل المتحرك لمكافحة حرائق الغابات التابع لولاية قسنطينة لدعم مجهودات الفرق العامة لإطفاء الحرائق بقلمة وخاصة حريق جبال بني صالح بوشقوف شرق الولاية لكن قوة الحرائق التي تتزايد بفعل الرياح والغطاء الغابي الكثيف صعبت من مهمة فرق الإطفاء.

من جهتها، أشارت خلية الإعلام والاتصال لولاية قلمة إلى أن والي الولاية كان قد تنقل مساء الجمعة للوقوف ميدانياً على مدى تقدم عملية إخماد النيران بجبال بني صالح ومعاينة الأضرار التي سببتها في الغطاء النباتي والثروة الحيوانية.

وذكرت الخلية نفسها بأن والي وقف بعين المكان على الوسائل المادية والبشرية المجندة لمواجهة الحرائق في مقدمتها أفراد الجيش الوطن الشعبي و1300 عوناً من الحماية المدنية وعشرات الألوع من محافظة الغابات إضافة إلى عتاد الإطفاء وقرابة 20 شاحنة حرائق من مختلف الأنواع والإحجام وجرافة لشق المسالك.

شرعت طائرتان من نوع "كاندير"، بعد ظهر أمس، في إخماد حريق جبال بني صالح بوشقوف بقلمة، وذلك بعد 5 أيام من محاولة السيطرة عليه.

س. س.

وقد لوحظ تحليق الطائرتين في سماء المناطق الغابية المشتعلة وشرعهما في عملية إخماد النيران على مستوى جبال بني صالح الواقعة بنحو 50 كلم من الناحية الشرقية لولاية قلمة. وكانت خلية الإعلام والاتصال بالحماية المدنية قد أشارت في بيان إعلامي مقتضب، صبيحة أمس، بأن المديرية العامة للحماية المدنية قررت توجيه الوسائل الجوية للمشاركة في إخماد هذا الحريق الكبير الذي تسبب منذ يوم 9 من الشهر الجاري في إتلاف مساحات غابية واسعة، أهمها المحمية الطبيعية لجبال بني صالح الواقعة على الحدود ما بين ولايتي قلمة والطارف.

ويأتي قرار توجيه وسائل الدعم الجوية للتحكم في

## هبة تضامنية للشعب الصحراوي مع الجزائر

العاجل للمرضى، مضيقاً "إنطلاقاً من وأصغر المحبة والأخوة التي تجمعنا نعلن عن تضامناً الكامل واللا مشروط معكم ومشاطركم الحزن والأسى".  
وبعث الصحراويون بتعازيهم الصادقة في الشهداء الذين قضا في هذه الفاجعة، مواصلين "وتتضرع إلى الله عز وجل بأن يتغمد أرواحهم بواسع رحمته ويسكنهم فسيح الجنان ويلهم أهلهم الصبر والسلوان، وأن يعجل بشفاء الجرحى والمعطلين ويحفظ جزائر الشهداء ومكة الشوار من مكر الحاقدين ودسائس الأشرار".

في السياق، قدمت رئيسة الهيئة الصحراوية لمناهضة الاحتلال المغربي أميناتو حيدار، تعازيها للجزائر في ضحايا حرائق الغابات المهولة التي اندلعت في عدد من مناطق الوطن، معربة عن إيمانها في قدرة الجزائر على الانتصار على كل المؤامرات والدسائس التي تحاك ضدها، وقالت الناشطة الحقوقية في رسالة تعزية، "قلوبنا احترق معكم إخوتنا.. اللهم يا مغيث أغث أشقاقتنا بالجزائر الحبيبة"، مضيفة أنه "أمام هول فاجعة الحرائق التي ألهمت بأشقاقتنا بالجزائر الحبيبة، أقدم لهم باسمي ونسابة عن كافة عضوات وأعضاء الهيئة الصحراوية لمناهضة الاحتلال المغربي، بأحر التعازي وصديق شاعر المواساة، متضرعة إلى الله عز وجل أن يجعلها برداً وسلاماً على أرض المجاهدين وأبنائها وبناتها، وأن يحفظهم من كل أذى ومكره ومن كل مكائد ودسائس الأعداء المتريصين بهم".

وفي لفظة تضامن ومرافقة، بعثت والي ولاية أوسرد عضو الأمانة الوطنية السيدة مريم السالك حمادة، رسالة مواساة ومساندة للجزائر حكومة وشعباً، وأعلنت عن شروح ولايتها في جمع تبرعات وهبات لفائدة العائلات الجزائرية المنكوبة.

وقالت مريم السالك حمادة، "إننا في ولاية أوسرد بالجمهورية الصحراوية، وعلى غرار كافة فئات الشعب الصحراوي، لتنداعى ألماً لوجعكم ولتلف تضامناً ورقفة دائمة لجزائر النخوة والموافق والرفقة والسودد التي عودتنا على وقفها الداعم الدائم المتعبر المظلومين مهما كان وقع النكبات أو المحن وتكالبات الزمن، ولنا في تاريخ المواقف الجزائرية الخالدة مع الشعب الصحراوي المثال والقودة والنموذج الفريد". وأضافت "إننا في ولاية أوسرد نقاسم معكم هاته اللحظات العصيبة بالتحضر للخالق عز وجل بأن تغلب الجزائر الحبيبة على محتنتها التي هي محتنتنا جميعاً، بأقل الخسائر، وفي أسرع الأجال، وما ذلك على الله بعزيز، وأنتم الذين أثبتتم عبر التاريخ قدرتم على اجتياز التحديات والصعاب في أحلك الظروف وأكثرها تعقيداً".

### متطوعون يطلقون مبادرة خيرية

## التكفل النفسي بالأطفال المتضررين من الحرائق

أطلق متطوعون من فنانين وعمال في مجال الصحة، مبادرة خيرية للمساهمة في عملية التكفل النفسي بالمتضررين من حرائق الغابات عبر مختلف الولايات وخصوصاً الأطفال.  
وتهدف المبادرة إلى جمع تبرعات من مواد خاصة بالرسم والفنون التيكستيلية والألعاب للأطفال كما تم إطلاق نداء للفنانين بمختلف تخصصاتهم من رسم وموسيقى ورقص ومسرح من أجل المساهمة في التكفل بهذه الفئة من خلال تقديم ورشات العلاج بالفن وهذا بهدف المساعدة في تقديم العلاج النفسي لهم، حسب ما صرح به أحد منظميها النحات على المعادن عبد الغاني شيوخ.  
وقال شيوخ، إن هذه المبادرة تهدف

لم يتوان الصحراويون قيادة وشعباً في الانخراط في الهبة التضامنية مع الجزائر، إثر حرائق الغابات التي أدت إلى استشهاد 65 شخصاً ما بين عسكريين ومدنيين، وتسجيل خسائر مادية معتبرة عبر 18 ولاية عبر التراب الوطني.

وأدى الصحراويون أول أمس الجمعة، صلاة الغائب على أرواح شهداء حرائق الجزائر، تأكيداً على عمق العلاقات والروابط بين الشعبين الصحراوي والجزائري وروح التضامن والمساندة والدعم بينهما.

وبعث رئيس الجمهورية الأمين العام لجبهة البوليزاريو السيد ابراهيم غالي، رسالة تعزية إلى نظيره الجزائري السيد عبد المجيد تبون، أعرب له فيها عن تعازيه الخالصة في ضحايا حرائق الغابات التي نشبت في بعض الولايات الجزائرية، وما خلفته من ضحايا في صفوف المواطنين ومن خسائر وأضرار مادية.

كما عبر السيد ابراهيم غالي، عن تعازيه لأسر ضحايا الحرائق، وعن ثقته في قدرة الجزائر على تجاوز الصعاب، قائلاً "نحن نعتبر عن ثقتنا في قدرة الجزائر العظيمة، وشعبها الأبي، على تجاوز أعنى الصعاب والتحديات، فإننا نسأل العلي القدير أن يرفع هذا البلاء عاجلاً عن الجزائر، وأن يحفظ أرضها وشعبها الشقيق من كل مكروه".  
وجدد الرئيس الصحراوي، باسم الصحراويين حكومة وشعباً "كامل التضامن والتعاطف والموازنة" مع الجزائر وشعبها.

من جهته عزى الوزير الأول الصحراوي، بشرابا بيبون، الشعب الجزائري حكومة وشعباً قائلاً "ترفع أكف الضراعة إلى الله عز وجل أن يتغمد الشهداء بواسع الرحمة والمغفرة ويسكنهم فسيح الجنان، وأن يلهم أهلهم وذويهم والشعب الجزائري قاطبة جميل الصبر والسلوان، وأن يبن على المصابين بالشفاء والبرء العاجل".

وأضاف بشرابا بيبون، "إنها أوقات عصيبة ولحظات حزينة يشاظر فيها الشعب الصحراوي شقيقه وحليفه الشعب الجزائري العظيم، أعلى درجات التضامن وأقوى عرى التآزر وأنبش مشاعر التعاطف، مردفاً "تملأونا الثقة المطلقة والإيمان الراسخ بأن الجزائر العظيمة التي فخرت كل الصعاب، وتصدت بحزم لأقوى التحديات قادرة، بعون الله وقوته، على التغلب على آثار هذه الفاجعة الأليمة وتجاوزها بكل ثبات وعزيمة، بفضل جهود أبنائها البررة المخلصين، ووعي شعبيها العبي وحسن تدبير قيادتها الحكيمة".  
كما أعرب الشعب الصحراوي في الأراضي المحتلة، عن تضامنه مع الشعب الجزائري معزياً إياه وتمننيا الشفاء

### سطيف

## قافلة طبية للتكفل بالمتضررين بتيزي وزو

انطلقت أول أمس، قافلة طبية تضامنية من ولاية سطيف، باتجاه ولاية تيزي وزو تضم أطباء مختصين بمبادرة من جمعية القوافل الطبية المحلية، وبالتنسيق مع جمعية "مقرس" للرياضات الميكانيكية.



مكتب جمعية قوافل الخير خلال الأيام الماضية.  
يذكر أن قوافل تضامنية نظمت خلال اليومين الأخيرين بولاية سطيف، تضم مساعدات غذائية وأفرشة وأغطية ومياه معدنية وغازية وأدوية ومستلزمات ومعدات طبية وشبه طبية لفائدة المتضررين من حرائق الغابات، شملت ولايات تيزي وزو ويجاية وسكيدة، بمبادرة من محسنين ومتعاملين اقتصاديين والمديرين المحلي للتجارة والفلاحة والنشاط الاجتماعي.

العظام والأمراض التنفسية، بالإضافة إلى نفسانيين وأطباء الأمراض العصبية وغيرهم، بإجراء فحوصات للمتضررين خلال هذه الحرائق التي تسببت لهم في جروح وحروق وأمراض أخرى. وسيتم في إطار هذه القافلة توزيع مساعدات طبية من أدوية ومستلزمات على المرضى، إلى جانب مساعدات غذائية وأفرشة وأغطية وغيرها جرى جمعها بفضل هبات وتبرعات المحسنين ومواطني ولاية سطيف، بفضل حملة واسعة تم إطلاقها على مستوى

وقال محمد البشير بن خوجة، رئيس الجمعية، إن العملية تندرج في إطار العمليات التضامنية التي تقوم بها عديد الجمعيات والهيئات والمنظمات العمومية والخاصة بولاية سطيف وجميع ولايات الوطن، تضامناً مع العائلات المتضررة من الحرائق التي اجتاحت غابات تيزي وزو منذ الأتئين الماضي.

وستقوم هذه القافلة التي تضم أطباء مختصين في الأمراض الجلدية الصدرية وجراحين وآخرين مختصين في أمراض

### تبرعات بومرداس لفائدة المتضررين من الحرائق

## قوافل إغاثة وصهاريج مياه نحو تيزي وزو وعدة ولايات

والتزمت شركة النقل "السهم الأزرق" بتوفير النقل المجاني للمساعدات الإنسانية وضع مركباتها تحت تصرف المحسنين لإيصال التبرعات للمتضررين بولاية تيزي وزو، إلى جانب تنظيم حملات تضامن أخرى مع الولايات المتضررة أيضاً من هذه الكارثة الطبيعية.

ح س

وأخذت العملية التضامنية بولاية بومرداس بعداً تنظيمياً بتقسيم الإعانات العينية عبر قوافل باتجاه بلديات بعينها بولاية تيزي وزو من مواد غذائية وأدوية ومنسوجات صيدلانية الخاصة بالحروق وضمانات ومطهرات وكحول ومسكنات الألم وأدوية مرضى السكري والضغط الشرياني والقلب.

تواصلت الهيئة التضامنية على مستوى ولاية بومرداس لجمع الإعانات لفائدة منكوبي ولاية تيزي وزو ومختلف الولايات المتضررة من حرائق الغابات بمبادرة من عدة جمعيات وفعاليات المجتمع المدني والتي اشتملت على مواد غذائية ومياه معدنية وأدوية واليسة ضمن قوافل منظمة انطلقت من عدة بلديات بالولاية.

### أرسلتها الوكالة الوطنية لدعم المقاولاتية

## قافلة تضامنية مع سكان

## تيزي وزو وعين الدفلى

أشرفت الوكالة الوطنية لدعم المقاولاتية "أناد" على تنظيم قافلة مساعدات إنسانية، محملة بمساعدات غذائية وطبية لفائدة المتضررين من حرائق الغابات بولايي تيزي وزو وعين الدفلى.

وأكدت الوكالة في بيان أمس، أن المبادرة "تندرج في إطار الهبة التضامنية التي تشهدها مختلف ولايات الوطن لفائدة سكان الولايات المتضررة من الحرائق التي شهدتها عدة ولايات من الوطن".

وأضافت "أناد" أن العملية التي نظمت بمساهمة مؤسسات مصغرة منشأة في إطار الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، أنها وجهت تعليمات لكافة وكالاتها عبر التراب الوطني من أجل تعميم هذه المبادرة التضامنية، بإشراك المؤسسات المصغرة وبالتنسيق مع السلطات المحلية، لتشهد هذه الهيئة التضامنية بقية الولايات المتضررة من الحرائق.

ق م

## بمبادرة من شركة سوناطراك | تطهير 430 حوض بترولي من النفايات الصناعية

على المرافقة الدائمة لهذه العملية من خلال الخزرجات الميدانية التي تقوم بها اللجنة الولائية لمراقبة المنشآت المصنفة قصد الوقوف عند وضعية معالجة وإزالة المخلفات والنفايات الصناعية على مستوى تلك الأحواض البترولية.

ويندرج هذا البرنامج الذي تشرف على تنفيذه الشركة ومؤسسات خاصة ضمن مساعي حماية محيط البيئة الصناعية وكذا المحافظة على الموارد الطبيعية والبيئية على مستوى المناطق التي تجري فيها أنشطة الاستغلال والاستكشاف في مجال المحروقات.

ق م

قامت شركة سوناطراك بتطهير 432 حوض بترولي بولاية إيليزي، من مختلف النفايات الصناعية للحد من آثارها السلبية على المحيط والبيئة.

وشرعت شركة المحروقات سوناطراك، بالتنسيق مع المديرية الولائية للبيئة في هذه العملية منذ سنة 2005، والتي مست إلى حد الآن 356 حوض للاستغلال و76 حوضاً آخر للاستكشاف عبر تسع 9 مناطق ومنشآت بترولية بإقليم ولاية إيليزي. ويتعلق الأمر بآبار بمناطق إن أميناس وبركين ورود النص وأوهانق وتيافتي والسطح، فيما تم مسح وتحديد ما لا يقل عن 277 حوض معني بهذه العملية البيئية، وحرصت شركة سوناطراك

تمتد 15 يوما بداية من اليوم

## استيراد مكثفات الأوكسجين الجمارك توضح إجراءات الجمركة الفورية

القيام بشكليات الجمركة من خلال تقديم وثيقة النقل والفاتورة أو أي وثيقة تحدد قيمة مكثف الأوكسجين ونسخة من هوية المرسل إليه أو وكيله. ويقوم المدقق على جناح السرعة بعمليات المراقبة الضرورية قبل ترخيص الرفع الفوري، وتنفيذاً لعملية الجمركة الاستثنائية لمكثفات الأوكسجين المستوردة من قبل خواص إلى إزالة خط البيان. ويتم الاحتفاظ بنسخة من هذا التصريح من قبل المصلحة لدواعي الرقابة والأحصاء. وفي حالات إيفاد مكثف الأوكسجين عن طريق البريد، تتم عملية الجمركة عن طريق تقديم الوثيقة الدولية التي تعادل التصريح الجمركي (سي. أن 23) مع الأغفاء من تقديم الترخيص الذي تمنحه وزارة الصناعة الصيدلانية، بالإضافة إلى الأغفاء من الحقوق والرسوم. ويتم إعداد تقييم لوثائق "سي. أن 23" من قبل المصلحة لدواعي الرقابة والإحصاء. أما في حالة عدم تقديم الوثيقة المذكورة (سي. أن 23) يشترط القيام بعملية الجمركة بتقديم "تصريح الجمركة الاستثنائي" من قبل العون أو المرسل إليه أو وكيله بمجرد تقديم وثائق الفاتورة أو أي وثيقة أخرى تحدد قيمة مكثف الأوكسجين، بالإضافة إلى نسخة من هوية المرسل إليه. ويقوم المدقق في وقت وجيز بعمليات المراقبة الضرورية ويرخص الرفع الفوري ويتم الاحتفاظ بنسخة من هذا التصريح من قبل المصلحة لدواعي الرقابة والإحصاء. وفيما يخص مكثفات الأوكسجين التي يتم اقتناؤها أو استيرادها من قبل الجمعيات والمنظمات والمتعاملين الاقتصاديين، يشترط في عملية الجمركة تقديم تصريح خاص بالجمركة لتسهيل مصالح وزارة الصناعة الصيدلانية مع الأغفاء من الحقوق والرسوم.

بالنسبة لهذه الحالة، فإنه يطلب من المصلحة بالحرص على احترام باقي الشروط القانونية والتنظيمية التي تحكم عمليات التجارة الخارجية مع منح الأولوية المطلقة لمعالجة هذه العمليات، وفيما يخص جمركة مكثفات الأوكسجين المستوردة أو المقدمة في شكل هبات، يتم الإفراج الجمركي للاستهلاك من خلال الأغفاء من الحقوق والرسوم ودعم بتصريح تسلمه وزارة الصناعة الصيدلانية، حيث تبرز الوثيقة نوعية الاستفادة من الهبة بالإضافة إلى وثيقة النقل. وأوضحت مصالح الجمارك أنه بالنظر إلى الظرف الصحي الاستثنائي المترتب عن الوباء (كوفيد-19) يحل تصريح الوزارة كونه الوثائق المشترطة لإجراء عملية جمركة الهبات (شهادة المانع والتزام المرسل إليه وجرد للسلم).

أوضحت المديرية العامة للجمارك، في مذكرة نشرتها على موقعها الإلكتروني، الإجراءات المبسطة للجمركة الفورية لمكثفات الأوكسجين المستوردة في إطار مكافحة جائحة "كوفيد-19" من طرف الخواص والجمعيات والمنظمات والمتعاملين الاقتصاديين.

وجاء في المذكرة أنه "يجب على الخواص الراغبين في الاستفادة من جمركة سريعة لمكثفات الأوكسجين، التقدم بتصريح جمركة استثنائية الذي يمكن تحميله على موقع المديرية العامة للجمارك.. وعندما يتعلق الأمر بمكثف أوكسجين مستورد من مسافر تتم الجمركة على مستوى مكتب الدخول باعتبار أن "تصريح الجمركة الاستثنائية" يعني من الترخيص الذي تسلمه وزارة الصناعة الصيدلانية والإغفاء من الحقوق والرسوم"، ويقوم مفتش الزيارة بسرعة بالمراقبة الضرورية للمكثف على المسافر والمكثف المستورد ويرخص برفعه فوراً. وأضاف ذات المصدر، أن المصلحة تحتفظ بنسخة من هذا التصريح لحاجيات المراقبة والأحصاءات. وعندما ينقل مكثف الأوكسجين في شحن عادي تتم جمركته أيضاً، باعتبار "التصريح بالجمركة الاستثنائية" المكتتب من المرسل إليه أو وكيله بمجرد تقديم وثيقة نقل ونسخة عن بطاقة هوية المرسل إليه. وتتم الجمركة بالإغفاء من الترخيص المسلم من وزارة الصناعة الصيدلانية وإغفاء من الحقوق والرسوم. ويقوم المراقب بسرعة بالمراقبة الضرورية، ويمنع الرفع الفوري، في حين أن "التصريح بالجمركة الاستثنائية" لمكثفات الأوكسجين تنفيذاً لتصفية خط البيان، تحتفظ المصلحة بنسخة من هذا التصريح لحاجيات المراقبة والأحصاءات.

وفي حال الاستيراد في شحن سريع يتعين على المصلحة أن تطلب من متعاملي الشحن السريع تحرير مستخرج البيان، ويتعلق حصرياً بمكثفات الأوكسجين المستوردة من طرف خواص، في هذا الصدد، تتم الجمركة باعتبار "تصريح الجمركة الاستثنائي" المكتتب بعنوان إجمالي من متعامل الشحن السريع يلحق به مستخرج البيان ما يشكل وثيقة فريدة وغير قابلة للانفصال. ويتيح هذا، الرفع الفوري للطرق التي تحتوي على مكثفات أوكسجين ونقلها من متعامل الشحن السريع إلى عناوين المرسل إليه. ويجب أن يرفق التصريح بمستخرج البيان والفاتورة أو وثيقة أخرى توضح قيمة مكثف الأوكسجين ونسخة من وثيقة هوية المرسل إليه. إلا أنه يمكن للمرسل إليه أو وكيله

## تمديد الحجر الجزئي المنزلي عبر 40 ولاية

■ الإجراء لا يخص المناطق المتضررة من الحرائق ■ تعليق نشاط النقل الحضري وما بين الولايات والنقل بالسكك الحديدية خلال العطلة الأسبوعية ■ منع كل تجمعات الأشخاص والاجتماعات العائلية مهما كان نوعها عبر كامل التراب الوطني

دخل إجراء تمديد الحجر الجزئي المنزلي اليوم، على مستوى 40 ولاية لمدة 15 يوما، بالاحتفاظ بالتوقيت المحدد من الساعة الثامنة مساءً إلى غاية السادسة من صباح اليوم الموالي، في حين لا يخص الإجراء المناطق المتضررة من حرائق الغابات، كما لا يشمل المواطنين المسخرين في إطار عمليات مكافحة الحرائق وعمليات الإغاثة والتضامن.

م.ح.



وتقرر أيضاً تمديد إجراء تعزيز تدابير المراقبة المطبقة على الأسواق العادية والأسبوعية من قبل المصالح المختصة قصد التحقق من مدى التقيد بتدابير الوقاية والحماية، وتطبيق العقوبات المنصوص عليها في التنظيم المعمول به ضد المخالفين.

ويشمل قرار التمديد أيضاً التجمعات العامة من خلال منع كل تجمعات الأشخاص والاجتماعات العائلية مهما كان نوعها عبر كامل التراب الوطني، خصوصاً حفلات الزواج والختان وغيرها من الأحداث، فضلاً عن تمديد الإجراءات المتعلقة بالسكان بقوة والتي تمثل خطراً واضحاً لانتقال العدوى في الولايات المعنية بالحجر الجزئي المنزلي. ويتعلق الأمر بالأنشطة الأتية: أسواق بيع السيارات المستعملة، المقاهي، المطاعم والمقاهي، دور الشباب، المراكز الثقافية، ويمدد إجراء تحديد نشاطات المقاهي والمطاعم ومحلات الأكل السريع وفضاءات بيع المتعلقات، بما يجعلها مقصورة فقط على البيع المجهول، فضلاً عن تمديد إجراء غلق فضاءات التسلية والترفيه والاستراحة وأماكن الترفيه والشواطئ على مستوى الولايات المعنية بالحجر الجزئي المنزلي، مع الإشارة إلى أن إجراء غلق الشواطئ يعني جميع الولايات الساحلية.

المختصة، كل التدابير التي يقتضيها الوضع الصحي لكل ولاية، خصوصاً إقرار أو تعديل أو ضبط مواقيت حجر جزئي أو كلي يستهدف بلدية أو مكاناً أو حياً أو أكثر يشهد بؤراً للعدوى. وتقرر فيما يخص حركة الأشخاص وتنقلاتهم تمديد إجراء تعليق نشاط النقل الحضري والنقل بالسكك الحديدية ونشاط النقل ما بين الولايات خلال أيام العطلة الأسبوعية، في جميع الولايات المعنية بالحجر الجزئي المنزلي. كما تقرر بخصوص الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية، تمديد إجراء غلق الأنشطة التي يتردد عليها السكان بقوة والتي تمثل خطراً واضحاً لانتقال العدوى في الولايات المعنية بالحجر الجزئي المنزلي. ويتعلق الأمر بالأنشطة الأتية: أسواق بيع السيارات المستعملة، المقاهي، المطاعم والمقاهي، دور الشباب، المراكز الثقافية، ويمدد إجراء تحديد نشاطات المقاهي والمطاعم ومحلات الأكل السريع وفضاءات بيع المتعلقات، بما يجعلها مقصورة فقط على البيع المجهول، فضلاً عن تمديد إجراء غلق فضاءات التسلية والترفيه والاستراحة وأماكن الترفيه والشواطئ على مستوى الولايات المعنية بالحجر الجزئي المنزلي، مع الإشارة إلى أن إجراء غلق الشواطئ يعني جميع الولايات الساحلية.

وأوضح بيان الوزارة الأولي أمس، أن قرارات رئيس الهيئة التنفيذية أيمن بن عبد الرحمان، التي جاءت بناء على تعليمات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، القائد الأعلى للقوات المسلحة ووزير الدفاع الوطني، تتدرج في إطار جهاز تسيير الأزمة الصحية المرتبطة بجائحة فيروس كورونا (كوفيد-19)، فضلاً عن اعتماد التدابير التي يتعين تنفيذها بعنوان جهاز تسيير الأزمة الصحية المرتبطة بجائحة فيروس كورونا (كوفيد-19). وأشار البيان إلى أن الحجر الجزئي المنزلي يشمل الولايات الأتية: أدرار، الأغواط، أم البواقي، باتنة، بجاية، بسكرة، بشار، البليدة، البويرة، تبسة، تلمسان، تيزي وزو، الجزائر، جيجل، سطيف، سعيدة، مسكيدة، سيدى بلعباس، عنابة، قالمة، قسنطينة، مستغانم، المسيلة، معسكر، ورقلة، وهران.

البليز، بومرداس، الطارف، تندوف، تيمسست، الوادي، خنشلة، سوق أهراس، تيارزة، النعامة، عين تموشنت، غرداية، غليزان وأولاد جلال. ولا يخص إجراء الحجر الجزئي المنزلي الولايات الثماني عشرة الأتية: الشلف، تمنراست، تيارت، الجلفة، المدية، إليزي، برج بوعريج، ميلة، عين الدفلى، تيميمون، برج باجي مختار، بني عباس، إن صالح، إن قزام، تفرقت، جانت، المغير والمنيعات. ويمكن أن يتخذت الولاة، بعد موافقة السلطات

## شركة تسيير شبكة نقل الكهرباء غسل الخطوط والعوازل الكهربائية لتفادي الانقطاعات



بأن هذه العمليات تجري ما بين الرابعة والتاسعة صباحاً ويشكل يومي. وقال إن هذه العمليات تتدرج في إطار برنامج تأمين نقل الكهرباء بالطاقة الكهربائية عبر كامل التراب الوطني خلال صائفة 2021، والتي تتم وفق مخطط عمل مضبوط يجري تنفيذه منذ شهر جان.

وفقاً للمتحدث فإن الشركة الجزائرية لتسيير شبكة نقل الكهرباء سجلت هذه الصائفة عدداً محدوداً من المشاكل على مستوى خطوط النقل ذات الضغط العالي. ويتعلق الأمر بالخطوط الموجودة بين محطة أقبو ودرغينة (بجاية) وبين أقبو وبويرة، وبين البليدة وسوق الجمعة، التي عادت الآن للخدمة. وتعمل الفرق التقنية حالياً على إعادة الخط الذي يربط بين مركز تحويل العامرة بعين الدفلى ووادي السبت، بسعة 60 كيلوفولت، إلى حيز الخدمة مجدداً وهذا بالتعاون مع الحماية المدنية.

وتطابت هذه الوضعية استقدام 12 فرقة مختصة في الصيانة من مختلف الولايات للقيام بغسل العوازل والخطوط "تحت الجهد" (دون قطع الكهرباء). وتم تجنيد أربع فرق من بين الـ 12 فرقة للعمل على مستوى مركز التحويل ببودواو المسؤول عن ترميم شرق العاصمة بالكهرباء، بينما تم توزيع الفرق الثمانية المتبقية على مراكز التحويل الموجودة في كل من أولاد قايث والحميز والحراش. وتتم عملية الغسل باستعمال الماء المقطر المعالج منزوع المعادن الذي يكون عازلاً للكهرباء، حسب شروحات السيد يوسف، الذي أكد

شُرعت الشركة الجزائرية لتسيير شبكة نقل الكهرباء، أمس، على مستوى مراكز تحويل الكهرباء التي تزود ولاية الجزائر، في عملية غسل الخطوط والعوازل الكهربائية ذات الضغط العالي والانقطاعات بالعاصمة.

س.س. وأوضح الرئيس المدير العام للشركة نبيل يوسف، في تصريح أدلى به على هامش عرض عيد من عملية الغسل بمركز تحويل الكهرباء ببودواو، أن "برمجة هذه العملية جاءت انطلاقاً من تسهيل ظاهرة تقدم ضباب كثيف جداً من البحر مع نسبة رطوبة عالية جداً، وذلك منذ أربعة إلى خمسة أيام، وهو ما تسبب في ترسب الملح فوق العوازل الكهربائية خاصة في الناحية الشرقية للجزائر، والذي ترتب عنه بعض التذبذبات في التزود بالطاقة الكهربائية".

## وزارة العمل والضمان الاجتماعي تقرر إجراءات استثنائية تفعيل المراقبة الطبية عن بعد وتمديد الملفات تلقائياً

إجراء المراقبة الطبية. وبالنسبة للمؤمن لهم اجتماعياً وذوي حقوقهم المنتسبين للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغیر الإجراءات، سيتم تفعيل استدعاء المرضى للمراقبة الطبية وتفعيل إجراءات المراقبة الطبية عن بعد، مع "توقيف تعليق منح التقاعد بالنسبة للمتقاعدين الذين لم يجددوا ملفاتهم، فضلاً عن تمديد أجل تقديم الأدلة إلى غاية 31 أوت 2021".

وبخصوص المتقاعدين وذوي حقوقهم المنتسبين للصندوق الوطني للتقاعد، فهم "غير ملزمين بتقديم شهادة الحياة أو مختلف الوثائق الإدارية، إذ أن ملفاتهم سيتم تحديثها بصفة تلقائية حتى نهاية هذا الفترة". من جهة أخرى ذكرت الوزارة، بوضع باقة متكاملة من الخدمات الرقمية تحت تصرف المشتركين في هذه الصناديق، تمكّنهم من الحصول على مختلف الأدلة والخدمات عن بعد، وتجهيز التوقيع لمختلف المقررات، كفضاء "الهنا" للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجانب "www.cnas.dz" وفضاء "المتقاعد" للصندوق الوطني للتقاعد "www.cnr.dz"، منصة "ضمانكم" للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغیر الإجراءات "https://damcanon.casnos.dz" والموقع الإلكتروني للوزارة "www.mtess.gov.dz" الذي يبقى تحت تصرف المواطنين لأي معلومات إضافية.

أعلنت وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، عن جملة من التدابير الاستثنائية لضمان استفادة المؤمن لهم اجتماعياً، الإجراءات منهم وغير الإجراءات والمتقاعدين، من مختلف الأدلة والخدمات عن بعد، تماشياً والظروف التي تمر بها بلادنا، ولاسيما الأزمة الصحية وانتشار الإصابة بوباء كورونا.

وحسب بيان للوزارة، فإن هذه الإجراءات التي تم الشروع فيها تتمتع إلى غاية نهاية الشهر الجاري، وستضمن تمديد الاستفادة من الأدلة المعنية لفائدة المؤمن لهم اجتماعياً وذوي حقوقهم المنتسبين للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجانب إلى غاية 31 أوت الجاري، وسيتم تجديد ما إن اقتضت الضرورة ذلك. كما تتضمن هذه التدابير "الإلغاء المؤقت لإجبارية إيداع العطل المرضية في الأجل القانونية"، و"معالجة مكافآت العطل المرضية على أساس الوثائق المودعة"، و"الإلغاء المؤقت للمراقبة الإدارية للعطل المرضية أي المراقبة بالمنزل"، إلى جانب "تعليق استدعاء ضحايا حوادث العمل والشهوك كجزء من إجراءات معالجة ملفات حوادث العمل"، مع "مواصلة تشديد منع المعجز وبيع حوادث العمل والأمراض المهنية المنتهية أجالها دون



## لبحث ملف طرد المرتزقة والقوات الأجنبية انطلاق الجولة السابعة من اجتماعات اللجنة العسكرية "5+5"

والصعوبات التي تعترضها وإطلاق سراح وتبادل بقية المحتجزين الذين تم اعتقالهم أثناء العمليات العسكرية بين الأطراف الليبية المتناحرة.

وكانت اللجنة العسكرية في اجتماعها السابق، المنعقد يوم 30 جويلية الماضي، قد أعلنت عن إعادة فتح الطريق الساحلي بين شرق ليبيا وغربها بشكل فوري، بعد أكثر من عامين على إغلاقه، وأشارت إلى البدء في الإجراءات التحضيرية "لإخراج المرتزقة والمقاتلين الأجانب من كافة التراب الليبي". كما دعت كافة الدول لتبني قرارات مجلس الأمن المتعلقة بإخراج المرتزقة ومخرجات مؤتمر برلين 1 و 2. ويعتبر ملف إخراج المرتزقة والقوات الأجنبية من ليبيا، خطوة أساسية لتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار بعد تجاوز خلافات ملف الطريق الساحلي وتحقيق الاستقرار في البلاد وضمان إجراء الانتخابات المقبلة، وأحد شروط ميثاق وتوحيد المؤسسات العسكرية. كما يعتبر من أكثر الملفات الشائكة التي تمثل عبئا كبيرا على اللجنة العسكرية المشتركة وعلى السلطة التنفيذية المؤقتة التي أوكلت إليها مهمة تنظيم الانتخابات العامة في موعدها المحدد نهاية ديسمبر القادم.

ووفقا لاتفاق وقف إطلاق النار الذي توصل إليه الفرقاء الليبيين بمدينة مدينة جنيف السويسرية في 23 أكتوبر من العام الماضي، فقد كان من المفترض خروج المرتزقة والقوات الأجنبية من الأراضي الليبية خلال 3 أشهر من تاريخ التوقيع على الاتفاق الذي قبله 23 جافني الماضي، غير أن الملف مازال يواجه عقبات وعراقيل كثيرة تحول دون تنفيذه على أرض الواقع.

## دخلوا سبته في سياق أزمة الهجرة منتصف ماي الماضي إسبانيا تشع في إعادة 800 مهاجر قاصر إلى المغرب

وزارة الداخلية الإسبانية للسلطات المحلية في العاشر أوت الجاري، للشرع في عمليات ترحيل المهاجرين غير شرعيين وإعادتهم إلى المغرب.

يذكر أن أزمة الهجرة التي افتعلها نظام المخزن منتصف شهر ماي الماضي، كورقة ضغط على إسبانيا بعد استبعادها للرئيس الصحراوي إبراهيم غالي، للعلاج في أحد مستشفياتها، تسببت في أزمة دبلوماسية حادة بين مدريد والرباط حد الاتحاد الأوروبي الذي حذر برلمانه من استخدام المخزن لأسلوب الابتزازي واستغلال الأطفال كورقة ضغط سياسية في التعامل مع حلقاته.

كما جعلت الحكومة الإسبانية، تعيد النظر في النظام الخاص الذي كان معمولاً به في انتقال المواطنين المغاربة إلى مدينتي سبتة ومليلية الواقعتين تحت السيادة الإسبانية، بدون تأشيرة. وقالت أنها تفكر في ادراجهما ضمن فضاء "شغن" الذي يفرض التأشيرة على دخول المغاربة إلى هاتين المدينتين اللتين تشكلان مصدر رزق لآلاف المغاربة من سكان المدن المغربية المجاورة.

### بمناسبة نجاح البنت

صفار زيتون نور الهدى

**تهنئة**  
في شهادة البكالوريا دورة 2021  
علوم تجريبية يتقدم لها كل من الوالد  
"نوفل" والأم "بهية" والأخ محمد راسيم من البلديّة  
بأحر التهنئة متمنين لها تحقيق المزيد من النجاحات في  
حياتها الدراسية والعملية.

**ألفين مبروك**  
وعقباً شهادة الليسانس

GR

ق. د

وانطلقت أمس، بمدينة سرت الليبية الجولة السابعة من مفاوضات اللجنة العسكرية المشتركة "5+5" لمواصلة مناقشة ما تبقى من تنفيذ بنود اتفاق وقف إطلاق النار المعلن بين الفرقاء الليبيين شهر أكتوبر من العام الماضي، وخاصة ما يتعلق بمسألة طرد المرتزقة.

ووصل وفد اللجنة العسكرية المشتركة من المنطقة الغربية ووفد الأمم المتحدة مساء الجمعة، إلى مدينة سرت عبر الطريق الساحلي الرابط بين الشرق والغرب الذي أعيد فتحه قبل أسبوعين، في خطوة هامة على مسار استعادة الأمن والاستقرار المفقودين في ليبيا.

وتبحث اللجنة العسكرية المشتركة تنفيذ النقاط العالقة من اتفاق جنيف العسكري، عبر متابعة لجان الترتيبات الأمنية الخاصة بتأمين الطريق الساحلي واستئناف عمليات تبادل الأسرى، بالإضافة إلى ملف وزير الدفاع وتعيين شخصية توافقية على رأس هذه الوزارة. كما ستبحث اللجنة تحديد آلية إخراج العناصر الأجنبية والمرتزقة من ليبيا.

وكشفت مصادر عسكرية ليبية بأن المفاوضات حول مسألة طرد المرتزقة صعبة في ظل استمرار تضارب المواقف بين مختلف الأطراف المعنية بالأزمة الليبية وخاصة بين قوى خارجية لا تزال تترصد منطقتها على الوضع بطريقة أو بأخرى.

ومن المفروض أن يخرج الاجتماع بجداول زمنية لنسحاب المرتزقة والقوات الأجنبية من الأراضي الليبية، إضافة إلى مناقشة آليات تنفيذ هذه الخطوة وتجاوز العراقيل التي تعترضها.

ق. د  
وأكد مصدر محلي بالمقاطعة الإسبانية ما داولته عدة وسائل إعلام إسبانية التي أعلنت على إعادة هؤلاء المهاجرين غاليهم من الشباب والأطفال إلى المغرب، ثلاثة أشهر منذ اقتحام قرابة 10 آلاف مهاجر غاليهم من الشباب والأطفال لمدينة سبتة في واحدة من أسوأ أزمات الهجرة التي شهدتها إسبانيا من حليفها المغربي.

ويشت وسائل إعلام محلية أول أمس، صورا لعمليات ترحيل لقصر مرفوقين بغناصر الشرطة إلى الحدود ما بين سبتة وشمال المغرب، وذلك تطبيقا لمراسلة

## في وقت بلغ فيه مسلحو طالبان مشارف العاصمة كابول الرئيس الأفغاني يتعهد بإعادة تعبئة القوات المسلحة

تعهد الرئيس الأفغاني أشرف غني، أمس، بإعادة تعبئة القوات المسلحة لمواجهة زحف مسلحي حركة طالبان الذين يقتربون من العاصمة كابول، بعد أن تمكنوا من فرض سيطرتهم على أهم المحافظات الاستراتيجية في البلاد.

ق. د



الولايات المتحدة في كابول موظفيها بإتلاف المستندات الحساسة والرموز الأمريكية التي يمكن لحركة طالبان استخدامها لـ "أغراض دعائية".

من جانبها أعلنت لندن إعادة نشر 600 عسكري من أجل مساعدة العرايا البريطانيين على مغادرة هذا البلد، في حين أعلنت عدة دول أوروبية أخرى على غرار هولندا وفنلندا والسويد وإيطاليا وإسبانيا على تقليص تواجدها إلى الحد الأدنى في أفغانستان مع برامج لإجلاء موظفيهم الأفغانين. وبينما قررت لندن لتقليل إلى أدنى مستوى التواجد الدبلوماسي في أفغانستان، قررت دول أخرى مثل النرويج والدنمارك إغلاق سفاراتها بشكل مؤقت. أما سويسرا التي لا تتوفر على سفارة في كابول أعلنت بإلحاح مغادرتها من السويسريين وحوالي 40 عاملا محليا.

أسبوع من فرض سيطرتها على كل معظم الولايات في شمال وغرب وجنوب البلاد. وهم حاليا على مشارف العاصمة كابول على بعد حوالي 50 كلم فقط ولا يظهر أن أي مؤشر للتراجع عن مسيرتهم. وفي الوقت الذي كان الرئيس غني، يدلي فيه بغطاء للأمة كانت معارك عنيفة تدور رحاها بمزار الشريف عاصمة محافظة بلخ، حيث شن الجيش الأفغاني غارات جوية في محاولة لمنع طالبان من دخول هذه المدينة الوحيدة في شمال البلاد التي لم تتمكن بعد الحركة المسلحة من فرض سيطرتها عليها. وإلى جانب العاصمة كابول ومزار الشريف، لا تزال قلعة من المدن الكبرى على غرار جلال اباد في الشرق وغرديز وخوست بالجنوب الشرقي تحت سلطة الحكومة. وأمام هذا الوضع المنفلت أمرت سفارة

وقال الرئيس غني، في خطاب إن "إعادة تعبئة قواتنا الأمنية والدفاعية هي الأولوية رقم واحد، ويتم اتخاذ اجراءات جادة في هذا الإطار"، دون أن يشير في خطابه إلى استقالة محتملة له كما تطالب بذلك بعض الأطراف، لكنه قال إنه شرع في "مشاورات" على مستوى الحكومة مع مسؤولين سياسيين وشركاء دوليين من أجل "إيجاد تسوية سياسية يتم من خلالها الحفاظ على السلم والاستقرار". وأوضح بأن "هذه المشاورات تتقدم سريعا وسيتم الكشف عن نتائجها سريعا".

والمؤكد أن الرئيس الأفغاني كان يقصد بتسوية سياسية التوصل إلى اتفاق مع حركة طالبان التي غيرت من استراتيجيتها السابقة في التعامل مع الوضع على أرض الميدان، مستغلة في ذلك الفراغ الذي خلقه انسحاب القوات الأمريكية بعد عقدتين من الزمن لغزوها لأفغانستان. بما ترك القوات الأفغانية وحيدة دون سند في مواجهة زحف مسلحين يبدو أن الحركة قد عملت طيلة الفترة، على تنظيمهم في إطار قوات تمكنت من فرض منطقتها على غالبية مناطق البلاد.

وهو ما يطرح التساؤل حول كيفية إعادة تعبئة القوات الأفغانية، وإذا تم التسليم بذلك فهل أمام هذه القوات الوقت الكافي لإعادة بناء نفسها وهي التي تواجه زحفا متسارعا لطالبان لم تتمكن من صدّه بما كشف ضعفها وعدم قدرتها على احتواء وضع بقي منفلت حتى في ظل تواجد القوات الأمريكية. ويعد مثل هذا التساؤل مصداقته خاصة وأن خطاب الرئيس غني، جاء في وقت عاجزت فيه القوات الأفغانية عن وقف تقدم مسلحي حركة طالبان التي تمكنت في ظرف

## سلم رسالة خطية من الرئيس بايدن لنظيره سعيد

### وفد أمريكي رفيع المستوى يزور تونس

الرئيس سعيد، جدد التأكيد بأن "الاجراءات الاستثنائية التي اتخذها يوم 25 جويلية الماضي، تندرج في إطار تطبيق الدستور وتستجيب لتطلعات الشعب خاصة في ظل الأزمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية". وطمأن البيان بأنه "لا يوجد أي داع للقلق حول قيم الحريات والعدالة والديمقراطية".

وحتى وإن لم يقدم بيان الرئاسة التونسية، تفاصيل حول مضمون رسالة باين للرئيس، قيس سعيد، إلا أن المؤكد أن واشنطن لا تزال قلقة من استمرار إمسك هذا الأخير بكل السلطات التنفيذية وتشريعية خاصة وأنه كان تعهد بتعيين رئيس حكومة جديد ووضع خارطة طريق

حل وفد أمريكي رفيع المستوى بقيادة جوناثان فاينر، مساعد مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض، أول أمس، بالعاصمة التونسية، حاملا رسالة خطية من الرئيس جو بايند الى نظيره التونسي قيس سعيد.

ق. د  
وأكد المسؤول الأمريكي، بعد لقائه بالرئيس سعيد "دعم واشنطن للمسار الديمقراطي في تونس وتنتظر الخطوات القادمة لرئيس الجمهورية على المستوى السياسي والحكومي"، من دون أن يقدم تفاصيل حول مضمون رسالة بايند لسعيد، وأوضح بيان للرئاسة التونسية، أن

## في أقل من شهر قبل ذكرى هجمات 11 سبتمبر

حذرت وزارة الأمن الداخلي الأمريكية، من تهديدات متزايدة عشية الذكرى العشرين لهجمات 11 سبتمبر 2001 التي أعلنت على إثرها الولايات المتحدة الحرب على الإرهاب الدولي.

ق. د  
وذكرت نشرة صادرة عن وزارة الأمن الداخلي، أنه في الوقت الذي لا يزال التطرف الداخلي يشكل تهديدا كبيرا في الولايات المتحدة، فإن الذكرى السنوية لهجمات الحادي عشر سبتمبر يمكن أن تكون أيضا حافزا للجماعات الإرهابية الأجنبية. وذكرت صحيفة "دي هيل" الأمريكية، أمس، أن نشرة وزارة الأمن الداخلي أكدت أن "الذكرى العشرين لهجمات 11 سبتمبر 2001 وكذلك الأعياد الدينية التي تقدرها،

## واشنطن تحذر من تهديدات إرهابية متزايدة

يمكن أن تكون حافزا لتنفيذ أعمال عنف ضد أهداف محددة في داخل الولايات المتحدة.

وأضافت النشرة، أنه قبيل الذكرى السنوية لهجمات الحادي عشر سبتمبر، أصدر تنظيم القاعدة مؤخرا أول نسخة باللغة الإنجليزية من مجلة إنساير مما يدل على أن المنظمات الإرهابية الأجنبية تواصل جهودها لاستهداف الأفراد المعرضين لتأثيرات المتطرفين العنيفين في الولايات المتحدة". وأضافت وزارة الأمن الداخلي أن العديد من المجالات التي يمكن أن تحفز العنف من المتطرفين المحليين، مع احتمال دفع المتطرفين ذوي الدوافع العنصرية والمتناهبين للحكومة على اتخاذ إجراءات بسبب الوباء. وكرت أن "المتطرف قد يسعون إلى استغلال ظهور سلاسل كوفيد-

19" المتحورة وإمكانية إعادة فرض قيود الصحة العامة في جميع أنحاء الولايات المتحدة، ذريعة للقيام بعمليات عنف في البلاد. وأفادت بأن إعادة فتح المؤسسات بما في ذلك المدارس بالإضافة إلى العديد من التواريخ ذات الأهمية الدينية في الولايات المتحدة والمنظر إحيائها خلال الأشهر القادمة، يمكن أن تشكل توتير للقيام بأعمال عنف ضد مواقع محددة بعينها رغم أن وزارة الأمن الداخلي، لم تؤكد وجود تهديدات مؤكدة أو وشيكة في الوقت الحالي لهذه المواقع. ويشي الأمريكيون يوم 11 سبتمبر القادم بالذكرى الـ 20 لواحدة من عنف الهجمات التي ضربت الولايات المتحدة، وأيقظت العالم منذهولا أمامها بالنظر إلى طريقة تنفيذها والخسائر البشرية والمادية الكبيرة التي خلفتها.

## عين تموشنت

### جمع 18500 وحدة دواء للولايات المتضررة

انطلقت، ليلة أول أمس في حدود الساعة التاسعة مساء من حي الزيتون بعاصمة الولاية عين تموشنت، شاحتان كانتا معبأتين بمختلف المواد الصيدلانية مدخرة بنحو 18500 وحدة، حسب بيان خلية الاتصال للولاية، كمساعدة لسكان تيزي وزو المتضررين من الحرائق، على غرار عدة ولايات أخرى من الوطن.

وقد تم، حسب نفس المصدر، نهاية الأسبوع، تنصيب بمقر ديوان الولاية، خلية تضامنية، مهمتها تنظيم هذه العملية بما فيها التركية البشرية، والتنسيق الأتجع بين أعضاء الخلية، وبالأخص في مجال جمع المساعدات والإعانات، وتكون الخلية من ممثلين عن كل من قطاعات النشاط الاجتماعي والتضامن، والمصالح الفلاحية، والتجارة، والإدارة المحلية، والنقل، والصناعة والمناجم، والشؤون الدينية والأوقاف، وغرفة التجارة والصناعة، وغرفة الفلاحة، والهلال الأحمر الجزائري ونقابة الصيادلة، الذين انطلقوا مباشرة في المهمة.

ووفرت الإدارة بالولاية جزءا مهما مما يحتاجه المتضررون جراء الكوارث بمختلف أنواعها، ويتعلق الأمر بالأغطية والألبسة، للإشارة، فقد تم فتح المجال أمام المحسنين من سكان الولاية الراغبين في مساعدة إخوانهم بالولاية المتضررة من حرائق الغابات بولاية تيزي وزو والولايات الأخرى، إلى جانب تخصيص مستودع لهذا الغرض، أولها بلدية عين الطلبة التابع لمديرية النشاط الاجتماعي والتضامن، وثانيهما التابع لمديرية الإدارة المحلية، وذلك لاستقبال وتوزيع المساعدات، وتكفل الإدارة، في إطار تدعيمي تساهمي، بمجال النقل.

وقد انطلقت أول قافلة تضامنية محملة بالمواد الصيدلانية، من تنظيم نقابة الصيادلة ليلة أول أمس، نحو ولاية تيزي وزو، علما أن العملية التضامنية كجمع المواد المتبرع بها، ستواصل بدون انقطاع، وستُنقل بانتظام نحو الولايات المتضررة، وفق ما ورد في نفس البيان.

محمد عبيد

### خلال اجتماع اللجنة الأمنية لبرج بوعريرج تفعيل مخطط الإسعاف والإنقاذ

فُعل، نهاية الأسبوع الفارط ببرج بوعريرج، المخطط الولائي للإسعاف والإنقاذ، كخطوة استباقية لمجابهة حرائق الغابات والتقلبات الجوية، وكان ذلك خلال اجتماع اللجنة الأمنية تحت إشراف والي برج بوعريرج محمد بن مالك بحضور رؤساء المقاميس، وقدم، خلال الاجتماع، عروض تفصيلية حول كل المقاميس من الناحية البشرية واللوجيستية، ومخطط التدخل قبل وأما بعد وقوع الكوارث، وحث الولائي، في هذا الشأن، على رفع درجة التأهب والاستباقية، مشددا على الناحية اللوجيستية ذات البعد الهام في حال وقوع الكوارث، عن طريق التحديد الدقيق للإمكانات المادية في أليات ميكانيكية من حيث الكم والمكان والجغرافي والهيئة المالكه وسلامة المتاد وجاهزيتها من الحظطة المناسبة، وفي هذا الصدد عيّن لجنة مختلطة من المصالح الإدارية والأمنية، للتأكد من صلاحيته. كما أعطى المسؤول التنفيذي الأول بالولاية، تعليمات باقتناء المتاد الخاص بمكافحة حرائق الغابات ذي الأهمية الكبرى: كالمعامل والأفرش ذات الدور الكبير في التصاريح الوعرة، إذ لا تستطيع المركبات والآليات التدخل، وكذا اقتناء الأحواض المنقلة المعتمدة على تكنولوجيا لوجيا الأشعشة الواقية، لاستعمالها كنقاط تزويد بالهيا، متقدمة، لكي تكون قريبة من أماكن الحرائق، وتضمن السرعة في التزويد بالهيا والاستمرارية في مكافحة الحريق، كما دعا إلى تفعيل جهاز البقطة لدى أعوان الغابات عبر أبراج المراقبة، وتحسيس المواطنين بضرورة الإبلاغ الفوري عند حدوث الحرائق، ونصّب خلية أزمة لمتابعة حرائق الغابات والتقلبات الجوية، لكي تكون جهاز بقطة، وتعمل بروح الاستباقية والفاعلية في التدخل، حاثا الجميع على التنسيق، والالتزام الصارم بالأدوار المنوطة بهم.

أسيا عوفي

## مواطنو تلمسان يستنكرون الحرائق الإجرامية

### قوافل تضامنية نحو الولايات المنكوبة

أبان سكان ولاية تلمسان، من منظمات وحركات جمعوية وأمة، عن تضامنهم وتلاحمهم مع سكان الولايات المتضررة في منطقة القبائل والجهة الشرقية من الوطن، التي تعيش أحلك أيامها جراء الحرائق المشتعلة التي طالت الثروة الغابية ومساحاتها الخضراء، والتي آتت على الأخضر والبائس، مخلقة، بذلك، خسائر مادية وبشرية لم تستثن حتى الثروة الحيوانية؛ الأمر الذي دفع عددا من الشباب من مختلف بلديات تلمسان وتحت شعار "الجسد الواحد"، إلى إطلاق صرخة تضامن ومؤازرة مع الأهالي المتواجدين بقري ومدائر الولايات المتضررة من الحرائق، والتي بلغت 17 ولاية.

ل. عبد الحليم

ومن جهتها، أطلقت المحافظة الولائية للكشافة الإسلامية الجزائرية، حملة تضامنية لجمع التبرعات لفائدة المتضررين من الحرائق بولايي بجاية وتيزي وزو، وتمكف أفواج الكشافة الإسلامية الجزائرية عبر بلديات الولاية، على استقبال الإعانات من أغذية وأفرشة وملابس وأدوية ومواد غذائية، قبل تجميعها على مستوى المكتب الولائي للمحافظة، والتوجه، خلال هذا الأسبوع، إلى منطقة القبائل، في قافلة للإغاثة والتضامن. كما أرتأت جمعية العلماء المسلمين والجزائريين مكتب تلمسان، أن تفتح باب المساندة والدعم لأهالي سكان تلمسان؛ للوقوف في وقت المحن مع إخوانهم في هذا الطرف الصعب؛ من خلال استقبال الهيئات والمساعدات المخصصة لـ "كوفيد19" أو المتضررين من الحرائق، على أن تنظم قافلة من تلمسان باتجاه منطقة القبائل في الأيام القليلة المقبلة. وبدوره، أطلق "مجلس سبل الخيرات" لولاية تلمسان تحت شعار "الجسد الواحد"، مبادرة بالتنسيق مع السلطات الولائية لجمع الإعانات على مستوى الولاية تحت إشراف رؤساء مراكز "سبل الخيرات"، والتي تتمثل في أغذية، وأدوية الحروق، ومواد التعقيم، وكمامات، وأغذية وخيم وأوان.



والمحسنين المساهمين، والحركة الجمعوية في هذه الهيئة التضامنية، التي تعكس القيم النبيلة المتأصلة في الشعب الجزائري؛ خدمة لوطنه، مشجعا الجميع على تفعيل هذه المبادرات، للمساهمة في تجاوز هذا الظرف

محملة بالمواد الغذائية والأفرشة والمواد الصيدلانية التي تم جمعها من طرف جمعيات ومواطنين محليين. وقد أشرف على انطلاق هذه القافلة السيد أمومن مرمروري والي تلمسان، الذي أثنى، بالمناسبة، على كل المبادرين

أبدي الشباب استعدادهم للتنقل إلى عين المكان ومد يد المساعدة للمتضررين ممن فقدوا أهاليهم وأموالهم ومنزلهم، وبالمنااسبة، انطلقت من مقر مركز الفنون والمعارض بالكدية، قافلة تضامنية

## أدخلت الرعب والهلع في نفوس السكان

### النيران التهمت مئات الهكتارات بجيجل



يعيش سكان العديد من بلديات ولاية جيجل منذ يوم الأحد الماضي، على وقع حرائق مهولة، أدخلت الرعب والهلع في نفوس الذين حاصرتهم النيران التي نشبت في الغابات المحيطة بهم. وأجبرت هذه الحرائق الكثير من العائلات على الهروب من منازلهم؛ خوفا من وصول أسنة اللهب إليهم، خاصة أن الحرائق اندلعت في مناطق ذات تضاريس وعرة، كما آتت إلى حد الآن، على العشرات من رؤوس الأغنام والدواجن وخلايا النحل، والمئات من الأشجار المثمرة وأشجار الزيتون، إضافة إلى إتلاف المئات من أشجار الفلين والبلوط ومختلف المكونات الغابية.

• فضال بن شريف

ومن بين أخطر الحرائق التي اندلعت بولاية جيجل، حريق منطقة آياينو ببلدية تاكسنة الذي شب نهاية الأسبوع الفارط؛ حيث تنقل، أول أمس، والي جيجل عبد القاجر كلكال بمعية رئيس المجلس الشعبي الولائي وقائد المجموعة الإقليمية للدرك الوطني والمدير الولائي للحماية المدنية، إلى منطقة آياينو لمتابعة عملية إخماد الحرائق، والوقوف على الوضعية الكارثية وحجم الخسائر التي خلفتها هذه الحرائق عبر مختلف بلدية تاكسنة، وأكد أنه تم تسجيل 30 حريقا منذ تاريخ 9 أوت 2021 على مستوى 15 بلدية، تم إخماد 20 حريقا منها، فيما لاتزال الجهود متواصلة لإخماد باقي الحرائق عبر إقليم الولاية، موضعا أن جهودا تبذل من طرف مختلف الأسلاك لمصالح الحماية المدنية، محافظة الغابات، أفراد الجيش الوطني الشعبي، الدرك الوطني وعمال البلديات من أجل الحفاظ على أرواح المواطنين، وتم توفير مختلف الوسائل المادية والبشرية لإخماد هذه الحرائق، ومن حسن الحظ لم تسجل أي خسائر بشرية إلى حد الساعة، مضيفا في ذات السياق، أنه تم تنصيب خلية على مستوى الولاية لمكافحة الحرائق، إضافة إلى 11 خلية عبر مختلف الدوائر لتقييم الخسائر المسجلة، وتعويض المتضررين من الحرائق.

والى جيجل خلال لقائه بأبناء المنطقة نوه بالهبة التضامنية للمواطنين، ووقوفهم جنبا إلى جنب أعوان الدولة المتدخلين في هذا الظرف الصعب الذي تمر به البلاد، مملتها المواطنين بأن الدولة ستتكفل بالأساندر التي لحقت بممتلكاتهم، كما قام عبد القادر كلكال بزيارة لمقرزة الجيش الوطني الشعبي المرابطة بالمنطقة، لتقديم الشكر لأفرادها الساهرين على أمن وسلامة المواطنين.

وحسب تصريح رئيس مكتب الحيوانات والنباتات بمحافظات الغابات عبد العالي باكير "المساء"، فإن المساحة المتلفة من الغابات بإقليم ولاية جيجل، حسب التقديرات الأولية، فاقت 500 هكتار من مختلف المكونات الغابية من أشجار البلوط والزان والفلين والأشغال

بوميدول ببلدية برج الطهر، التي لم تطفئ نيرانها بعد في ظل التضاريس الوعرة؛ مما صعب على أليات الإطفاء الوصول إليها؛ ما اضطر المتدخلين للاعتماد على الأرجل لصعود الجبال، وسحب خراطيم المياه للوصول إلى مواقع النيران التي لاتزال تشتعل في هذه المناطق المتحولة إلى رما.

كما انطلقت، مساء أول أمس، فرقة من الرتل المنقل إلى منطقة بوميدول، لتدعيم الفرق المتواجدة هناك، في ظل توسع انتشار رقة الحرائق التي تحاصر السكان المجاورين، والتي خلّفت أضرارا وخيمة على ممتلكاتهم. وحسبما استقيننا من أخبار مؤكدة، فإنه بالنظر إلى صعوبة التحكم في النيران بمنطقة بوميدول، تم الاستعانة بمروحية للإطفاء، فيما طالب السكان بطائرات الإطفاء بسبب هول الحريق؛ إذ وصلت أسنة اللهب إلى عتبة المنازل، فيما أحرقت البعض منها. كما آتت النيران على كل الثروة الغابية، وعشرات الماشية وخلايا النحل والزيتون والأشجار المثمرة، واضطر العديد من العائلات للفرار من بيوتهم؛ حفاظا على أرواحهم.

وأشار شهود عيان إلى مشاهدتهم أعدادا كبيرة من الحيوانات البرية وهي تستجد بالفرار عبر المسالك؛ هربا من أسنة اللهب إلى الأماكن التي تتواجد فيها جماعات سكانية بمناطق الجوار.

والأحراش، وكذلك عشرات الهكتارات من الأشجار المثمرة وأشجار الزيتون، ومختلف المزروعات الجبلية التي تقوم عليها حياة القرويين، وإتلاف إسبيلات ومداجن وخلايا نحل، موضعا أن مصالغ الغابات لم تتمكن من إحصاء كل الخسائر في ظل استمرار الحرائق في عدد من المناطق، خاصة بالبلديات التي عرفت نشوب أكبر الحرائق في مختلف المواقع، ومنها الذي مازال مشتعل إلى حد الآن ببلديات تاكسنة، والسطارة، وبرج الطهر، والميلية، والشقفة، والعنصر، وزيامة منصورية وبلدية الجمعة بني حبيبي.

كما أوضح المسؤول أن هناك تجندا كبيرا بقيادة محافظ الغابات، وقائد القطاع العسكري ومدير الحماية المدنية، لنقل عدد كبير من أعوان الغابات وأفراد الجيش وأعوان الحماية المدنية على مستوى خط النار بـ "أولاد صمعون"، منيا على الأقدام، باستعمال الوسائل المحمولة؛ لمنع انتشار أسنة اللهب إلى منطقة "تاسرويا" ببلدية برج الطهر.

وأشارت خلية الإعلام والاتصال بمديرية الحماية المدنية، إلى وجود 8 حرائق كبيرة لاتزال مشتعلة بكل من الشقفة، وبوميدول "ببلدية برج الطهر"، والعنصر وزيامة منصورية والميلية، وتبذل المصالح المختصة مجهودات جبارة لمحاصرة هذه الحرائق ليل نهار، خاصة بمنطقة



وزيادة على هذا، فإن إعادة التسجيل والشروع في إنجاز هذه المحطة، سيحلان الكثير من المشاكل التي كانت تعاني منها الجبلية وادى تليطات و مختلف المتعاملين في المجال الصناعي.

وفي هذا الشأن، تؤكد المكلفة بالإعمال والاتصال والعلاقات العامة على مستوى الديوان الوطني للتطهير بوهرام فإحازة مزروق، أنه تم بعد 6 سنوات من الانتظار، السماح بإعادة تجسيد المشروع، الذي سيكون فاعلا أساسيا بعد 22 شهرا من بداية إنجازاته من قبل الديوان الوطني للتطهير، الذي سيعمل على احترام مختلف بنود دفتر الشروط، من أجل الانتهاء منه في أقرب الأجل، وتشغيله لفائدة المنطقة.

وحسب مدير الديوان، فإن هذا المشروع من شأنه إيجاد الكثير من الحلول لمنطقة وادي تيلات في مجال التطهير الصحي، واستغلال المياه الملوثة في سقي المحاصيل الزراعية المتوقعة، منها القمح بنوعيه اللين والصلب، وكذا الأشجار المثمرة التي تنمو في هذه المنطقة. كما أن المشروع سيوفر سبل ملائمة الكبير المتمدن في ولايات، هي وهران وسببدي بلماس وعين فومشت.

وحسب الدراسة التقنية المنجزة بخصوص هذا المشروع، فإن هذه الإنجاز لا يفيق 22 شهرا كإقصى حد، وطاقة تقدر بـ 22900 متر مكعب، وهو ما يعني معالجة حجم استهلاك 160 ألف مواطن. بالإضافة إلى أولئك الذين سيتم ترحيلهم إلى هذه البلدية في الأيام القادمة، خاصة أول مصالح ولاية وهران تعزز الشروع في ترحيل المواطنين من مختلف أحياء بلدية وهران إلى الأقطاب الحضرية التي سيتم الانتهاء من، إنجازها، وتجهيز محيطها الخارجي على 3 مراحل، بما يعادل 3000 وحدة سكنية في المرحلة الأولى، لتليها دفعة ثانية مكونة من 2500 وحدة سكنية أيضا، ثم المرحلة الثالثة التي سيتم خلالها توزيع 2500 وحدة سكنية، وهذا قبل نهاية السداسي الثاني من السنة الحالية. زيادة إلى 700 وحدة سكنية خاصة بمواطني بلدية وادي تيلات نفسها، ليصل العدد الإجمالي للسكان المتصرف توزيعها، إلى 8700 وحدة سكنية، وهو ما يعني تصريف مياه

### بسبب غلاء الأدوية وتكاليف علاج "كوفيد-19"

## دعوة إلى تدخل وزارة الصحة

وجّهت المنظمة الوطنية لتوجيه وإرشاد المستهلك، نداء عاجلاً لمصالح وزارة الصحة، للعمل على تخفيف الأعباء الكثيرة التي يواجهها المصابون بوباء كورونا. في ظل غلاء أسعار الأدوية، ومختلف التحاليل الطبية، إضافة إلى المراقبة الدوئية التي يخضع لها المرضى، والتي تكلفهم ما يعادل 30 ألف دينار.

ج. الجيلالى

وعلى هذا الأساس، يطالب أعضاء هذه المنظمة وزارة الصحة، بإيجاد الحل المناسب؛ لتفادي المزيد من المصاريف المالية التي يواجهها المواطن، بسبب التدهور الكبير للقدرة الشرائية من جهة، وزيادة المصاريف في حال وجود أكثر من مصاب في العائلة الواحدة بكورونا، وهو ما يتطلب توفير العلاج لشخصين اثنين بقيمة مالية تصل إلى 60 ألف دينار على الأقل؛ ما يعني أن المواطن البسيط سيقرف في الدين، لا سيما أن مختلف التحاليل الطبية التي يتم القيام بها، لا تعوضها مصالغ الضمان الاجتماعي في حال كان المصاب مزمناً اجتماعياً في عمله. أما إن كان الأمر غير ذلك فإن الحصول على مختلف الأدوية والقيام بكافة التحاليل الطبية اللازمة، يصعب من السهولة القيام به؛ ما يجعل إمكانيات التعرض للإصابة

قررت مديرية البيئة لولاية  
وهران، إشراك المؤسسات  
الصغيرة الخاصة في الفرز  
الانتقائي للنفايات، بعد نجاح  
التثمين من المؤسسات الصغيرة  
الخاصة في هذا المجال،  
حسب ما علم من مديرية  
البيئة للولاية، سميرة دحو.  
وكانت مديرية البيئة رخصت  
مئذ شهرين لمؤسسات  
المذكورتين، بوضع حاويات  
الفرز الانتقائي لمختلف  
أنحاء دائرة بئر الجير،  
للاسترجاع النفايات التي  
يمكن ترميمها وإعادة مراكمتها  
وتدويرها، إذ عرفت العملية  
نجاحا كبيرا، وفق نفس  
المسؤولة.

وتمكنك إحدى المؤسسات  
من جمع طنين اثنين من  
البالستيك الشفاف في كل  
يوم، يضيف المصدر، الذي  
أبرز أن تشجيع المؤسسات  
الصغيرة في هذا المجال،  
سيكون مربحا للجميع على  
المستوى الإيكولوجي  
والاقتصادي.

كما ستقوم هذه المؤسسات  
بإنتاج الثروة، وتوفير مناصب  
الشفل، وتقليص حجم  
النفائات التي يتم تحويلها إلى  
مراكز الردم التفتني، كما  
أشارت نفس المسؤولة.

وتعتمد مديرية البيئة الإكتار  
من هذه المبادرات لتشمل  
أجواء وبلديات أخرى.

وستتجه نحو أجهزة التشغيل  
الوالية الوطنية لدعم  
المقاولات (أنساج سابقا،  
والصندوق الوطني للتأمين  
على البطالة)، لتشجيع  
عملية المشاريع على اختيار  
هذا المجال.

فق.م

نُصّب والي برج بوعرييج محمد بن مالك، نهاية الأسبوع الفارط، جهازاً لمتابعة تسيير مادة الأكسجين الطبي بالمؤسسات الاستشفائية عبر إقليم الوالاية، حيث تم تعيين 7 متصرفين إداريين لمتابعة العملية ميدانياً على مستوى المؤسسات العمومية الاستشفائية السبع بالولاية.

## نسیا عوفی

وحسب المسؤول التنفيذي الأول بالولاية، فإن هذا التصيب جاء بعد تكليف الأشخاص المعنيين بتسيير مادة الأسعجين على مستوى مؤسساتهم، في ظل الأزمة التي عاشتها الولاية بالنظر إلى تدني التزويد وتقص هذه المادة الضرورية للمستشفيات؛ ما دفع بمسؤولي الولاية إلى تنصيب جهاز للتنسيق والمعاينة والمراقبة وتفتيش عملية تسيير مادة الأسعجين بالنسبة للمؤسسات الاستشفائية، يتكون من 3 ميثاق 3 مواقع، وتعمل بدون توقف.

ويتكون هذا الجهاز من مركز القيادة الذي يعمل تحت إشراف الوالي رفقة أعضاء اللجنة الأمنية للولاية والموسعة للجنة التنسيق النشاط القطاعي للولاية ومجاهبة 19 وتم فيروس كورونا "كوفيد 19". وتم تعيين مركز للتنسيق، سيكون تحت إشراف الأمين العام للولاية ورئيس الديوان، ويضم إطارات من الديوان، المفتشية العامة، ومندوبية الأمن، ومديرية الإدارة المحلية.

## مصالح الفلاحة بعناية

## جنى 1.2 مليون قنطار من الطماطم الصناعية

والشرفة، والبوني، بالإضافة إلى وحدات تحويل أخرى، مبرجة لاستقبال المنتج الطامالم الصاعدة بالولايات المجاورة في إطار عقود التحويل التي أبرمت ما بين المنتجين والمحولين. وتجرى عملية استقبال منتج الطامالم الصاعدة وحدات التحويل الثلاث المنفوعة بولاية عنابة، والتي تقدر طاقتها التحويلية الإجمالية بـ 2950 ت في اليوم، في إطار إجراءات تنظيمية اتخذت لتقليص مدة الانتظار، وتقادي ظاهرة الطوابير التي تتشكل أمام وحدات التحويل، وتتسبب في إتلاف المنتج.

للإشارة، فإن الطماطم الصناعية بالولاية تغطي هذا الموسم، مساحة إجمالية مستغلة، قدرت بـ 2276 هكتار، من بينها 1715 هكتار مستغلة بنظام السقي بالتقطير.

وتعتبر ولاية عنابة من بين الولايات الأربعة الرائدة في مجال إنتاج الطماطم الصناعية على التوالي، وهي: عنابة، وقالة، وسكيكدة، والطارف التي تمثل نحو 80 ٪ من المنتج الوطني للطماطم الصناعية.

**ق.٠**

تتواصل حملة جني الطماطم الصناعية للموسم الفلاحي 2020 - 2021 على مستوى ولاية عنابة، وسجلت الأسبوع الماضية جمع أزيد من 1.2 مليون قطار من هذا المنتج منذ انطلاق الحملة منتصف جوان الماضي، حسبما أعلم من مديرية الصالح الفلاحية.

ويمثل هذا المستوى من الجني نسبة تفوق 80 ٪ من الأهداف الإنتاجية المطلوبة لهذه الحملة، والقدر بـ 1.5 مليون قطار من الطماطم الصناعية للموسم الفلاحي الجاري بولاية عنابة، وفقا لنفس الصالح.

وإلى جانب ائطاعة البكرة لحملة جني الطماطم هذا الموسم، جندت الصالح الفلاحية بالولاية، الوسائل المادية واللوجيستية الضرورية لضمان السير الحسن للحملة، التي اعتمدت نظام المكننة في عمليات الجني، ببدء من المستثمرات الفلاحية ببلديات الجوار وعين الباردة، ثمالتا متى الإشارة لبحر، وبالموازة مع عمليات الجني، يجري تحويل الطماطم الصناعية نحو وحدات إنتاج الطماطم المركزة المفتوحة ببلديات عين الباردة،

طبية، يجد نفسه يدفع ما لا يقل عن 3 ملايين سنتيم غير معنية بالتعويض لدى مصالح الضمان الاجتماعي؛ ما جعل المنظمة الوطنية لتجوية إضراباً استهلك، طالب مصالح وزارة الصحة بإعادة المستهكل في الكثير من الأمور الآتية المستعجلة لفائدة المواطنين المعدومين من الدخل الضعيف، الذين انهارت قدرتهم الشرائية إلى أبسط حدودها، حتى إرب الأسرة مع يد بإمكانه توفير الضروريات الدنيا للأولاد، بسبب الغلاء الفاحش في الأسعار، واستغلال لأوضاع الاجتماعية من قبل الكثير من التجار، غيرهم من الذين يستغلون الفرص لتحقيق غيبيهم السهل والسريع.

الربو، أما محتوماً. وزيادة على هذا، فإن مصابين المطلوبون بالقيام بفحوصات طبية بعد خروجهم من الحجر الصحي بعد أسبوعين، فإن الأمر يتطلب المزيد من النفقات المالية التي تعادل ما لا يقل عن 4000 دينار لمريض الواحد، علماً أن هذه الفحوصات، بعبارة، يلزم القيام بها حتى تظهر النتائج الفعلية الخاصة بالمرض المصاب.

ومن هذا المنطلق وبعملية حسابية بسيطة،  
إن المريض المصاب المطالب بإجراء التحاليل

## اشہار

الجمهورية الجزائرية  
ولاية بسكرة  
الدرعة مولقة  
بلدية مولقة  
رقم 05، قس 1 / 2021  
طبقا للقانون رقم 12 - 06 المؤرخ في 12 / 01 / 2012  
المعلق بالجمعيات.  
بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 15 / 74 المؤرخ في  
2012 / 05 / 12 الذي يحدد الأحكام والقانون  
الأساسي النموذجي المطبق على النادي الهاوي.  
أودع يوم: 25 / 07 / 2021 ملف تجديد الهيئة القيادية  
للنادي الرياضي الهاوي؛

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

**وصول إيداع ملف تجديد هيئة قيادية لنادي رياضي هاوي**

المؤرخ في 12 / 01 / 2012

رقم 15 / 74 المؤرخ في الأحكام والقانون

على على النادي الهاوي.

ملف تجديد الهيئة القيادية

**ضي الهاوي؛**

المودع: فكيكين محمد.

الوظيفة: رئيس النادي.

رئيس المجلس الشعبي البلدي

أمام جفاف حنفيات بلدية تيجلايين (بومرداس)

# المطالبة ببرنامج ثابت لتوزيع مياه الشرب

تطالب مصالح بلدية تيجلايين بولاية بومرداس، الجهات المختصة القائمة على تسير ملف مياه الشرب، بإيفادها بالبرنامج الخاص بعملية التوزيع، ومضاعفة الكمية الخاصة بها؛ كون الوضع أصبح حرجا بعد تسجيل احتجاجات السكان في الونة الأخيرة بسبب جفاف الحنفيات، مع المطالبة بإعادة إجراء التحقيق الخاص بنقاط حفر آبار ارتوازية بالبلدية، وعددها 15 بئرا.

حنان سالمي



منطقة الروود 2 (روزيي)، وكذا بمنطقة النورس (ليموات)؛ حيث انتهت أشغال هذين المشروعين، وبالتالي تحسين الخدمة العمومية بالقضاء على التسريبات المائية. ويضاف إلى ذلك إنجاز شبكة مياه الشرب على مستوى منطقة مناصير، إضافة إلى تهئية الشبكة بكل من منطقة الربابية على خط 3200 متر طولي ويحي الروود على مسافة 1600 متر طولي، ويحي بني فودة، وكذا يحي أهل الكدية، بينما سجلت البلدية مشاريع أخرى تتعلق بشبكة الصرف الصحي، ومنها مشروع إنجاز شبكة الصرف الصحي على 800 متر طولي في حي بلحسانات "في طور الإنجاز"، إضافة إلى إطلاق مشروع آخر يحي بن جمعة بمنطقة الدهوس، بغلاف مالي قدره 11 مليون دينار قريبا، فيما انتهت عملية إنجاز وتهئية نفس الشبكة بكل من ابتدائية "عثمان سعيد"، ويحي 300 مسكن اجتماعي على مسافة 400 متر طولي.

المضخة، مثلما وعدت بذلك من قبل، حيث قال في هذا الإطار: "وعدت السلطات الولائية في آخر اجتماع بتزويد البلدية بمضختين لصالح بلحسانات، وأخرى لصالح محساس لتغطية احتياج عدة قرى، ونحن ننظر ذلك...". داعيا سكان بلدية تيجلايين إلى التحلي بالصبر؛ فالحال يتقاسمها جميع الجزائريين بصفة متفاوتة بسبب شح الأمطار، وانخفاض منسوب مياه السدود. ورغم هذا الوضع الصعب جراء النقص الكبير في المياه، أكد رئيس المجلس الشعبي البلدي لتيجلايين بالنيابة، أن مصالحه تمكنت من إنجاز بعض المشاريع الترميمية الخاصة بقطاع الموارد المائية بالمنطقة، خاصة ما تعلق بقنوات المياه أو شبكة الصرف الصحي، ناهيك عن القضاء على عدة نقاط سوداء بكامل إقليم البلدية، بسبب التسريبات جراء اهتراء القنوات، ومنه تهئية شبكة مياه الشرب بكل من

ولا نجد سوى تفهم مطالبهم، كما نطالبهم، في المقابل، بالصبر في ظل شح هذا المورد الحيوي على الصعيد الوطني، في انتظار تجسيد مصالح الموارد المائية وعودها بمضاعفة كمية الماء لصالح البلدية". وفي سياق متصل، لفت محدثا إلى وجود بئرين بكل من محساس وبلحسانات، لا يتم استغلال سوى 50٪ من المياه الموجودة بهما بسبب ضعف المضخة، مؤكدا أن إعادة تركيب مضخة أخرى أقوى، كغاية باستغلال كل الكمية الموجودة بهذين البئرين؛ ما يسمح بتحسين تزويد سكان محساس وتزويد قرية الصفصاف المجاورة، ويسجل حسب المتحدث. تعمل المضخة الكائنة في منطقة بلحسانات منذ قرابة 4 أشهر، وهو ما حرم سكان المنطقة وكذا سكان أهل الكدية وبعض القرى المجاورة، من مياه الشرب في انتظار تدخل مصالح "الجزائرية للمياه" لتعويض

كشف رئيس بلدية تيجلايين بالنيابة محمد الصغير قهواجي، أن مصالحه عينت 15 نقطة لحفر آبار ارتوازية، لتدعيم تموين السكان بمياه الشرب، موضعا أن التحقيقات التي جرت بخصوص هذه الآبار، كانت سلبية؛ ما جعله يطالب بإعادتها مرة أخرى، خاصة أن البلدية تعرف أزمة مياه خانقة، أسفرت عن عدة احتجاجات للسكان لتحسين الوضعية. وأضاف "المير" في لقاء خاص بـ "المساء"، أن بلدية تيجلايين التي تحصى 22 ألف نسمة موزعين على 17 قرية ووسط المدينة، تعيش أزمة حادة في التزود من مياه الشرب منذ ما يزيد عن 3 أشهر، مع تسجيل تذنب كبير في التوزيع يتراوح ما بين مرة كل 4 أيام إلى مرة كل أسبوع في عز فصل الصيف، كما أن انعدام برنامج خاص بتزويد البلدية بهذه المادة الحيوية، يعد في حد ذاته، إشكالا آخر؛ حيث لا يتم احترام أي جدول زمني في توزيع المياه؛ ما يجعل ساعات التزويد تتأرجح ما بين ساعات الصباح الأولى والناس نيام، إلى ساعة متأخرة من المساء. كما أن الكمية المخصصة للبلدية، يضيف المسؤول، قليلة، لا تكفي لتغطية الحاجة إلى هذا المورد الحيوي، مفيداً بأن الجهات المختصة كانت وعدت بمضاعفة كمية المياه لصالح البلدية مؤخرا، إلا أن ذلك لم يتجسد إلى اليوم.

ويهدف تحسين وضعية تزويد السكان بمياه الشرب، لجأت مصالح بلدية تيجلايين، إلى إجراء العديد من الخرجات الميدانية لتعيين نقاط حفر آبار ارتوازية بالتنسيق مع مديرية الموارد المائية ومصالح مؤسسة "الجزائرية للمياه"، ولقت "المير" قهواجي في هذا الصدد، إلى أنه تم تعيين 15 نقطة بالنظر إلى وجود مياه جوفية بها، حسب، وبشيء من التفصيل، فإن النقاط موزعة على 4 بمنطقة محساس، و4 أخرى بالدهوس، ونقطتين بالصفصاف، وأخرين في بلحسانات، ونقطة واحدة بكل من منطقة أهل الكدية، بني فود وبوسط المدينة، غير أن تحقيقات المصالح التقنية جاءت سلبية؛ حيث أوضح أن "التدفق ضعيف، ونحن غير مقتنعين بهذه النتائج، ونطالب بإجراء تحقيقات أخرى"، مؤكدا توفر كميات معتبرة من المياه بالنقاط المذكورة، وفقا للتحقيقات التي أجرتها مصالح البلدية، معتبرا أن حفر الآبار الارتوازية من شأنه توفير كميات لا بأس بها من المياه، وبالتالي تحسين تزويد السكان، وانقاص حدة الأزمة المسجلة حاليا، محدثا في السياق، عن تسجيل عدة احتجاجات للسكان بعدة مناطق من البلدية بسبب غياب الماء عن حنفياتهم لأيام متتالية.

فيرة "ليكا" باتنة

## معلم تاريخي شاهد على بشاعة المستعمر

المزرعة، كأول مكان لتعذيب الجزائريين المسجونين، وتجاوزها غرفة أخرى على شكل إسطل، وظُفرت لاحتجاز ما يفوق 300 سجين في تلك الحقبة من الزمن. كما تتوفر على برج مراقبة صغير بقاعة السجن المطل على الخارج. ويُعد المجاهدان أحمد بن ساسي الذي سجن بقرية "ليكا" سنة 1956 والمجاهد خلفي أحمد... وغيرهما من المجاهدين الأحياء، أهم الشواهد الحية على مهجية معاملة المساجين الجزائريين من قبل سفاحي فرنسا الاستعمارية.

وفضلا عن ذلك، تجسد هندسة بناء المزرعة في توظيف الحجارة المصقولة القديمة في جدرانها، في شكل هندسي من ثلاث ساحات رئيسية: الأولى تطل على الأضرحة، وهناء صغير يتوسط الساحة الأولى، والثانية تحيط بها مجموعة من الغرف التي كانت تُستعمل كمكاتب، ومطبخ صغير للجنود الفرنسيين من الجهة اليمنى، وفي الجهة المقابلة، مجموعة إسبيلات وياب خلصي يحل على المزارع والنحول



الذين تداولوا على المجاهدين والمناضلين، الفدائيين، اصلمهم بطبقة خنجر كان تلقاها ليكا من أحد رعاة المنطقة، وهو الشهيد مسعودي العايبي

انطباعات مجموعة من مجاهدي المنطقة، الذين عايشوا الثورة التحريرية للوقوف عند هذه المزرعة، التي كان الاستعمار يوظفها كمركز تعذيب في عمليات الاستطغان والجرائم البشعة، لإسكات الأصوات المناهية إلى التحرر وإخماد نار الثورة المضطربة. وتعود تسمية هذه "الفيرة" إلى "ليكا"، الذي كان يستغلها في الأعمال الفلاحية وتربية الماشية والأبقار؛ حيث تتوفر المزرعة في الوقت الحالي بعدما خضعت لعمليات ترميم وخولت إلى معلم تاريخي، على 3 أضرحة تضم رفاة 15 شهيداً، فيما نقل 124 رفاة أخرى عثر عليها تحت الأرض وفي مختلف أركان "الفيرة"، إلى مقبرة الشهداء في وقت سابق.

ولهذه المزرعة حكايات طويلة مع التاريخ الذي نسجت خيوطه الأولى قصة الشهيد مسعودي العايبي، الذي دُون اسمه باللوحه الرخامية عند مدخل المزرعة. وبحسب رواية مجاهدي المنطقة، فإن منطق الجلادين

تضم مدينة باتنة عددا من المواقع الأثرية والتاريخية والمعلم الطبيعية التي تحقق معدلات جذب في بحث الحركة الثقافية الداعمة للنشاط السياحي، ومن هذه المعالم التاريخية التي تبقى شاهدة "فيرة ليكا"، والمعلم التاريخي "دار الأخوة بن شابية"، الذي شهد توزيع الأفران والأسلحة لبلة الفاتح من نوفمبر 1954 بإشراف الشهيد الرمز مصطفى بن بولعيد بدشرة أولاد موسى ببلدية إيشمول. وغاز بن شطوح الذي استشهد فيه 118 شهيد في رمضان مساء 21 مارس 1959، عندما بلغ مسامع العدو الفرنسي الفاشم، وجود مفارقة (ملجأ) كبيرة تخوي مجاهدين وفدائين بجبل تارشويين ببلدية تاكلانت.

ع. بزاعي

وقامت إدارة الاستعمار الفاشم بحشد قواتها الفاشمة، وتمشيط كامل المنطقة؛ حتى تمكنت من اكتشاف هذا الغار بواد سحيق، كان قبل ذلك مسكن المسمى بن شطوح، الذي أخذت منه التسمية، وذلك مساء، كما كان يجري ورشة لحياطة الألبسة وبذلات المجاهدين. وإذ نستعرض اليوم "فيرة ليكا" كمعلم تاريخي يضاف للمواقع التاريخية التي تخرز بها ولاية باتنة والتي تروي قصة أمة مقاومة ثارت في وجه المستعمر وذلك للتذكير بولات الاستعمار؛ إذ لم يكتف الاستعمار الفرنسي بحرق الإبادة والمجازر الجماعية والفردية في حق الشعب الجزائري، بل وسعنها السلطات الفرنسية من سياسة القمع والتنكيل إلى الاستعانة بوسائل أكثر وحشية، فقد طبقت أساليب التعذيب بأنواعها، إدراكا منها أنها أنجع الوسائل لتركيعة أمة بأكملها رفضت الاستعمار مجلّة وتقسيل. فتمودج "فيرة ليكا" المعلم التاريخي الضارب في عمق التاريخ، يروي مرارة المعاناة من المستعمر الفرنسي الفاشم، وشاهد على مهجية الاستعمار، الذي جعل منها مركزا لتعذيب الجزائريين، والقهر الجسدي، وتمكن هذه البشاعة في بقاء رفاة الشهداء التي ترقد بداخل أقبعتها، التي تظل شاهدة على هذه الممارسات الدنيئة.

وكانت "المساء" في عدة مناسبات وطنية، رصدت

المجاورة، إضافة إلى بثرميت بها العديد من الجثث. كما توجد ناهورة حجرية كبيرة بها منبع صالح للشرب، يعود تاريخ بنائها إلى سنة 1948. أما الطابق الأول فقد وظفه القبطان وزوجته مقرا لسكنتهما، ويرجا صغيرا لمراقبة تحرك المساجين.



لتفادي التقرحات والألم الشديد

## حيل لعلاج تهيج البشرة بعد التشقير

يمكن أن يسبب التشقير احمراراً أو تقرحات مصاحبة بالألم شديد ما لم تتخذ الاحتياطات اللازمة للحفاظ على سلامتها ومنعها من التهيج. ولعلاج هذه المشكلات إليك طرق علاج تهيج البشرة بعد التشقير.

م.م

على تهدئة البشرة.

- **الشاي الأخضر:** يحتوي الشاي الأخضر على مضادات الأكسدة ومضادات الالتهاب، ويساعد في التقليل من الالتهاب والتهيج.
- **زيت اللافندر:** يُساعد زيت اللافندر في تهدئة وترطيب البشرة، وتخفيف آثار التهاب الوجه والاحمرار بعد التشقير.

**نصائح عند تشقير الوجه**

- يُنصح بالتقليل من التعرض للشمس بعد تشقير الوجه؛ وذلك للتقليل من التعرض للالتهاب واحمرار البشرة.
- ويُنصح باستخدام واقي الشمس.
- اختيار كريم التشقير المناسب للبشرة. ومن المهم أن يكون مخصصاً للوجه.
- اختبار جزء من كريمات التشقير على منطقة من اليد، وذلك للتأكد من ملائمة الكريم للبشرة، والتأكد من عدم ظهور احمرار وتهيج على البشرة.
- غسل الوجه قبل البدء باستخدامه؛ للتخلص من أي مواد عالقة على البشرة ومن مواد تجميلية أو كريمات مرطبة، ومن ثم تجفيفه.
- لا يُنصح بتدليك كريم التشقير، بل يُنصح بفردّه على الأماكن المغطاة بالشعر، بحرص.



- **الألوفيرا:** يمتاز الألوفيرا باحتوائه على مضاد بكتيري ومطهر، بالإضافة إلى تبريد الوجه، وتقليل الالتهاب والاحمرار.
- **شرايح الخيار:** تعمل شرايح الخيار على تبريد المنطقة المتهيجة، وتخفيف الاحمرار الناتج عنها. كما تُساعد على ترطيب البشرة.
- **العسل والصبار:** أخلطي كوباً من الماء المثلج و3 ملاعق من جيل الصبار وملعقة من العسل، وضعيه على وجهك لمدة عشر دقائق، حيث يقلل هذا الخليط من الاحمرار، ويُساعد في تلطيف البشرة.
- **الحليب البارد:** يساعد استخدام الحليب في تخفيف تهيج البشرة. كما

## جاذبية

### لمحبات الماكياج البسيط

يعد الماكياج البسيط خياراً رائعاً لمحبات المظهر الطبيعي والطلاء الحيوية، كما أنه مناسب للأيام العادية وأوقات العمل، حيث تبدو البشرة أكثر نضارة وشباباً بعيداً عن المبالغة في تلميعها. مستحضرات الماكياج ولتحقيق مكياج طبيعي مثالي، هناك عشر مستحضرات مكياج ضرورية يجب أن تكون في حقيبتك، سنرصد لك في هذا المقال.

- لا تكتمل حقيبتي - يساعد تمشيط الحواجب ببعض الجمل، في تثبيت الحاجبين في مكانهما، وجعل وجهك أكثر تحديداً، ويعتبر جل الحواجب الملون خياراً جيداً إذا كان لديك الكثير من الشجوات أو إذا كانت حواجبك رقيقة. ويمكن استخدام جل الحواجب الشفاف إذا كنت لا تريد مظهر حواجب مبالغ فيه وترغبين في شبات حجابيك في مكانها طوال اليوم.

- تجعل الماسكرا عينيك تبدو أكبر وأوسع بلمح البصر، حتى عند وضع طبقة واحدة فقط، ما عليك سوى تجديد رموشك باستخدام مكبس الرموش، ووضع طبقات عدة من الماسكرا.

- إذا لم يكن لديك الكثير من مشاكل البشرة أو كنت ترغبين في تغطية خفيفة، فإن الكونسيلر الجيد يفي بالغرض.

- اختاري كونسيلر أفتح

## جمالك

### زبدة الكاكاو لمكافحة التجاعيد



علامات تمدد الجلد مشكلة شائعة بين النساء، خصوصاً الحوامل. وفي هذا الإطار يُنصح بتدليك المناطق المعرضة لعلامات التمدد بزبدة الكاكاو، مثل البطن والأرداف، وذلك ثلاث مرات في الأسبوع، وبشكل دوري.

تشكل زبدة الكاكاو العنصر الأساسي في تركيبة أهم كريمات ترطيب البشرة؛ إذ تحفظ الرطوبة داخل الجلد، وبالتالي، إذا كنت تعاني من جفاف البشرة وتقرحات الجلد والتشققات، فلا تترددي في تدليك بشرتك بزبدة الكاكاو النقية، وستحصلين على بشرة ذات ملمس حريري.

زبدة الكاكاو غنية جداً بمضادات الأكسدة التي تساعد في محاربة الجذور الحرة، التي تؤدي بدورها، إلى الشيخوخة المبكرة للبشرة وظهور البقع الداكنة، وجعل البشرة باهتة وخالية من النضارة. إضافة إلى ذلك، تعمل زبدة الكاكاو كمضاد للتهابات البشرة وللظهور المبكر لعلامات التقدم في السن.

## صحة نفسية

### تأثيرات قد تعانين منها بعد الأربعين

- **الإكثار من تناول الفول الصويا الغني بالإستروجين النباتي الطبيعي.** شرب كوب من البانسون يومياً، وهو مشروب غني بالإستروجين.
- **الإكثار من تناول الخضروات، وخاصة الورقية كاملة، مع تناول جميع أنواع الفواكه بشكل مستمر:** لاحتوائها على الفيتامينات ومضادات الأكسدة، التي تقلل ظهور أعراض الشيخوخة على المرأة.
- **الحرص على تناول التمر يومياً، حيث إن تناول 7 تمرات في الصباح يُعد وجبة إفطار كاملة، تمّد الجسم باحتياجاته كافة.** كما أنه مصدر غني جداً بالإستروجين (مع مراعاة عدم تناوله مع النظام الغذائي لمرضى السكري).
- **الاهتمام بحصول الجسم على المشروبات التي تحتوي على مضادات الأكسدة:** مثل كوبين من الشاي الأخضر يومياً.
- **الاهتمام بتناول الأطعمة الغنية بفيتامين "هـ"،** مثل الأفوكادو والسبانخ وبنور عباد الشمس؛ لأن هذا الفيتامين يُعد من أهم الفيتامينات المضادة للأكسدة، التي تحد من ظهور أعراض الشيخوخة على المرأة.
- **الحرص على شرب الماء بكثرة؛ إذ يحتاج الجسم إلى 8 أكواب من الماء للحفاظ على نضارة الجلد، والصحة العامة للجسم.**

عادة ما تحدث بعض التغيرات النفسية والجسدية للمرأة بعد سن الأربعين؛ حيث يقل إنتاج هرمون الإستروجين، مما يسبب العديد من الأعراض في الجسم؛ مثل الإحساس بجفاف مناطق كثيرة في الجسم، وخصوصاً البشرة، والإحساس بجفاف العين والشعر، إضافة إلى بعض الأعراض النفسية.

1- **الشعور بالتوتر تجاه أمور تبدو طبيعية.**

2- **العصبية الزائدة والغضب أثناء التعامل مع أمور حياتية عادية.**

3- **الشعور بالملل والانبطواء مع عدم الرغبة في الاهتمام بالمظهر، خاصة بعد انقطاع الطمث.**

طرق تخفيف المشاكل النفسية

الطلب بأدب هو وسيلة لبناء الثقة، مع إظهار الجدية للمقرض.

من الهام إرجاع الغرض المستعار في الوقت المحدّد. أما إذا طرأ أي أمر فأخّر ذلك؛ فيُفهم التحلي بالشفافية، وإطلاع المالك على ذلك مع تعيين وقت جديد، والالتزام به هذه المرة.

إذا طال مكروه الشيء المستعار، من الهام شراء آخر جديد عوضاً عنه، مع التحلي بالصدق، وإخبار المالك بالأمر، والاعتذار. لا يُفترض استئلاف أي غرض جديد لم يستخدمه مالهك بعد.

لا تحجّد استعارة الأغراض ذات الرمزية أو المجوهرات أو زّي يعني الكثير لمالكه... على المقرض ألا يطلب من المقرض إحضار الغرض المرغوب؛ بل على الأول الذهاب لتسليمه.

ومن ناحية المالك، فعندما يقترض شخص ما شيئاً منه، عليه إطلاعه متى سيحتاج إليه مرة أخرى، مع توقع استعادته بحلول ذلك الوقت. وإذا لم يحصل ذلك في غضون وقت معقول، فلا حرج في طلب الغرض مرة أخرى.

"الناس للناس"؛ عبارة يُقصد بها أن الناس يحتاجون إلى التعاون في ما بينهم؛ لأن مصالحهم مشتركة... وتطبق العبارة على مبدأ استعارة الأشياء من بعضهم البعض.

إلى ذلك، في بعض الأحيان قد يؤخّل مبدأ الإقراض شراء غرض جديد يستعمل لمرة واحدة، ثم يُركن على الرف، وبالتالي سيقتي من الهدار أو من إضافة تكاليف غير ضرورية على الأفراد، فالمشاركة والتعاون هما مفتاحان لمستقبل مستدام... لكن عند استعارة أي غرض مهما كان نوعه، يرتب الأمر مسؤولية عليك، وبالتالي يجب إيلاء الأمور الأتية أهمية، حسب قواعد الإتيقيت:

## مفاتيح الاستعارة حسب قواعد الإتيقيت







## جمعية "شباب الغد" فرع المدينة استفادة 200 امرأة من حملات التحسيس

مواصلة لبرنامج النشاط الاجتماعي والتضامن لجمعية "شباب الغد"، فرع المدينة، تم تنظيم قافلة تضامنية لفائدة سكان المناطق النائية. القافلة نظمتها جمعية شباب الغد بالتنسيق مع مديرية السياحة والصناعة التقليدية والعمل العائلي وغرفة الصناعة التقليدية والحرف ومديرية الصحة؛ حيث كانت الوجهة إلى قرى المدينة بأعالي جبال المنطقة المصنفين من مناطق الظل المعزولة.

وتم في هذا الإطار، تقديم إغانيات ومساعدات للعائلات، تتمثل في استفادة أزيد من 30 عائلة من طرود غذائية وأغطية وبسيّة، إضافة إلى تقديم فحوصات طبية وعلاجات عامة بعين المكان، من قبل فرقة طبية متقلبة لعدد من المواطنين والمواطنات.

كما رافقت هذه القافلة حملات تحسيسية من طرف الوكالة الوطنية للفرض المصغر، ووكالة التنمية الاجتماعية ممثلة بالخلايا الجوارية، حيث تم تقديم برامج تحسيسية للمرأة الماكثة في البيت، الرغبة في تجسيد مشروع مصغر ومنح تسهيلات للحصول على قرض مصغر، وتشجيع الحرفيين والحرفيات بالمنطقة على تسويق منتوجهم، وخلق مداخيل لهم، لا سيما في ظل هذه الأزمة الصحية الذي أضرت بالجانب المادي والقدرة الشرائية لأرباب العائلات في إعادة عائلاتهم، خاصة أن أغلب حرفيات هذه المناطق ينشطن في صناعة الأواني الفخارية، والدوم، وتربية النحل. خلقت هذه المبادرة استحسانا وسط سكان تلك المنطقة، حسب بيان الجمعية الذي نقلت "المساء" نسخة منه.

وتهدف العملية بشكل خاص، حسب البيان، إلى محاولة إدماج أكبر قدر من سكان تلك المنطقة لا سيما النساء الماكثات في البيت في عالم الشغل؛ لاستثمار تلك القدرة للترويج للسياحة المحلية؛ من خلال العمل على تلمين هذا الجانب منها؛ تحضيرا لإعادة بعث السياحة المحلية بعد الأزمة الصحية العالمية.

وأكدت الجمعية، حسب بيانها، أن هذه العملية التي تقوم بها الخلايا الجوارية للتضامن بالتنسيق مع الشركاء الفاعلين، قد شملت العديد من البلديات بالعاصمة قبل ذلك، ثم وصلت إلى بلديات الولايات المجاورة بالتنسيق مع جمعيات محلية، مكنت من حصر وتحديد اشتغالات واحتياجات النساء الماكثات بالبيت، من خلال إنجاز تحقيقات اجتماعية حول هذه الشريحة، حيث شملت 200 امرأة منذ بداية العملية عبر مختلف البلديات التي استفادت من القافلة.

نور الهدى - ب

## دعا المواطنين إلى تفهم معاناة الطواقم الطبية الدكتور محمد بن عتو: الخوف وراء تخزين مادة الأكسجين

تأسف رئيس مصلحة الإنعاش بمستشفى فرانس قانون بالبيدة، الدكتور محمد بن عتو، للطريقة التي تعامل بها بعض المواطنين إزاء النقص المسجل في مادة الأكسجين. ففي الوقت الذي يادر البعض بالتضامن مع المؤسسات الاستشفائية من خلال السعي لسد النقص المسجل، راح البعض الآخر يفتني قوارير الأكسجين ويخزنها في المنازل احتياطاً، مخافة الإصابة بالفيروس المتحور "دلتا"، والحاجة إلى هذه المادة، يقول المختص، رغم الجهل بطريقة استعمالها، وهو الأمر الذي عقق من أزمة مادة الأكسجين!

### رشيدة بلال

الأكسجين، وبالتالي فال مواطن مدعو لأن يكون أكثر تعاوناً، ويدع أهل الاختصاص يتكفلون بعملية العلاج. ويستطيع أن يساهم، من جهته، في سد العجز، من خلال المشاركة في المبادرات التطوعية لدعم المستشفيات.

وحول ما إذا كان بالإمكان تزويد المريض بالأكسجين في المنزل، أشار المختص إلى أن من بين الأخطاء التي شاعت أيضاً مؤخراً، التداول بدون حتى استشارة الطبيب؛ إذ يبادر أهل المريض بتزويد مريضهم بالأكسجين من تلقاء أنفسهم؛ وحسبه فإن هذا من المسائل الخطيرة؛ لأن حالة المرضى تختلف من البسيطة إلى الخطيرة. كما إن استعمال قارورة الأكسجين غاية في الخطورة؛ لأنها بمثابة القنبلة الموقوتة القابلة للانفجار في حال الخطأ في استعمالها، لافتاً إلى أن الطبيب وحده، يعرف الكمية التي ينبغي أن يزود المريض بها وفقاً لمعطيات علمية، ولا يتم ذلك بطريقة عشوائية.

ومن جهة أخرى، أوضح الدكتور بن عتو، أن الوفاء لا يزال خطيراً، وأن المستشفيات لاتزال ممتلئة، وأن الحل الذي يتم المراهنة عليه، هو التلقيح الذي كان يُفترض أن يتجاوب معه المواطنون منذ الأيام الأولى للشروع فيه، مؤكداً أن التماطل هو الذي أدى إلى تفاقم الحالات، وأن ما ينبغي الحرص عليه أن التلقيح لا يزال من الأولويات، على الأقل، لتأمين الصناعة الجماعية؛ بحسباً لموسم الخريف والشتاء.



به أم لا. كما إن المصابين بالفيروس المتحور ليسوا جميعاً بحاجة إلى

أكد المختص في الإنعاش الدكتور بن عتو في تصريح خص به "المساء"، أن "الخوف الذي أحدثته الموجة الثالثة التي اتسمت بسرعة العدوى وتسجيل عدد من الوفيات، دفع بالكثيرين إلى التصرف بعشوائية، واعتبار مادة الأكسجين كغيرها من المواد الاستهلاكية، التي ينبغي تخزينها، وهي العقيلة الجزائرية، التي طالما تصرفوا بها عند حدوث بعض الأزمات"، مشيراً إلى أنه وقف على العديد من حالات ذوي المرضى، الذين يخفون قارورات الأكسجين في سياراتهم، ثم يزودون المرضى بها عندما يحتاجونها لغياب الثقة حتى في الطاقم الطبي!

وفي السياق، أكد المتحدث أن "المواطنين الذين يتوافدون على المؤسسات الاستشفائية لا يتعاونون مع الأطقم الطبية، بل يشكلون ضغطاً عليهم؛ من خلال الإصرار على بقائهم في المستشفى، والإلحاح على مراقبة مرضاهم؛ الأمر الذي يزيد من حجم المسؤولية على الطبيب، الذي يعاني من خطر الإصابة بالعدوى من جهة، ومن جهة أخرى التعرض للعديد من الاعتداءات اللفظية وحتى الجسدية بعدما أصبح الطبيب يجد نفسه مسؤولاً عن وفاة مريضه رغم أن الوفاة في كثير من الأحيان، تكون لتعقيدات صحية أخرى لا دخل للطبيب فيها".

وحول ما ينبغي توعية المواطنين به في ما يتعلق بمادة الأكسجين، يرى المختص في الإنعاش أنه "لا يجوز أي مبرر لتخزين

## جمعية "أيادي الخير" بالجزائر العاصمة حملة توعوية حول الوقاية في أماكن العمل



نظمت جمعية "أيادي الخير" فرع الجزائر العاصمة، أياماً تحسيسية بـ"ساحة أودان" بمحاذاة وكالة الخطوط الجوية الجزائرية، تهدف، حسب منتظميها، إلى التوعية بضرورة اتخاذ تدابير الوقاية والحذر للتصدي لفيروس كورونا، وهذا يعد تسجيل ارتفاع محسوس في عدد الإصابات التي بلغت الذروة خلال الأسبوع المنصرم.

نور الهدى بوطيبة

أوضح المشاركون في التظاهرة أن أغلب المواطنين باتوا يتحلون بوعي صحي حول أهمية اتخاذ تدابير الوقاية. كما ركز أعضاء الجمعية على تدابير الوقاية، خاصة داخل أماكن العمل، لا سيما خلال هذه الفترة؛ إذ ما يزال العمال ينتقلون إلى أماكن العمل سواء في المصانع أو الإدارات أو حتى الورشات، حيث يكون الاحتكاك بين هؤلاء،

وقد يتعرضون للإصابة وانتشار الفيروس بسرعة فائقة في حال لم يتم احترام تدابير الوقاية والحماية.

وأشار أعضاء الجمعية: "اليوم لا بد أيضاً من تحسيس المستهلكين الذين بالرغم من وعيهم بخطورة الوضعية وارتداء الغالبية

الساحقة الكمادات، إلا أنها لاتزال تظهر عليهم بعض السلوكات الخاطئة، والتي تم ملاحظتها مؤخراً على مستوى المحلات والمتاجر، والتي من شأنها زيادة تفشي وباء كورونا".

ودعا هؤلاء أعضاء المجتمع المدني من



المساء  
بومية وطنية إخبارية

الأحد 06 محرم 1443 هـ  
الموافق 15 أوت 2021 م  
العدد 7487  
www.el-massa.com  
info@el-massa.com

14

اللقاء الثقافي

البروفيسور عبد الحميد بورايو لـ "المساء":

## الأدب الشعبي من روافد هويتنا الوطنية

يُعد البروفيسور عبد الحميد بورايو أحد مؤسسي الخطاب النقدي الجزائري المعاصر، يحمل مشروعا علميا نهضويا، يرتقي بتراثنا الثقافي الوطني من خلال الاستثمار في المناهج النقدية المعاصرة. التقته "المساء"، وكان هذا الحديث.

مريم - ن



« أعطت اتفاقية 2003 حول التراث اللامادي في نطاق نشاطات منظمة اليونسكو، دفعا جديدا للدراسات المهمة بالثقافة الشعبية، وبارشفتها وتصنيفها وصونها.

كانت استفادتي كبيرة من البنية الفرنسية في تياراتها المختلفة، بإطلاعي على كتابات رولان بارت وتزفيتان تودوروف.

• برز البروفيسور بورايو في الخطاب السردى وفق مقاربات منهجية: فهل كان ذلك اختيارا أو ضرورة علمية من أجل النهوض بالتراث الوطني؟

• تعلمت في مرحلة الليسانس الدرس الأدبي من خلال المنهج التاريخي التوثيقي، الذي يعنى بظروف الإبداع الأدبي وبحياة المنتج وبيئته، إلى جانب المنهج الانطباعي المبني على حسن التقدير، وتوصيف المادة الأدبية والتعليق عليها، من خلال نص نقدي ينزع إلى الأسلوب الإنشائي. أضف إلى ذلك بعض ما تعلمناه من التيارات النقدية التي جاءت بها مدرسة النقد الجديد الإنجليزية، وكان يدرسا الأستاذ محمود الربيعي (المصري).

مستخدما أدواتها المنهجية، وهي طريقة في التحليل ذات منزع نسي قريبة من المنهج الموضوعاتي.

وكنْتُ قد مُدَّت دراسة حول رواية "اللسن والكلاب" أمام الأستاذ الربيعي تستوحي طريقتي في التحليل، نُشرت في مجلة "الأثير" التي تصدر عن الإذاعة الوطنية، وكان الأستاذ الطاهر بن عيشة مؤسسا لها في بداية السبعينيات، وكانت تلك التجربة أول تحليل قمت به في مجال السرد.

كنْتُ ميلا منذ مرحلة الليسانس إلى العناية بالسر، وقد جُرِّبْتُ كتابة القصة القصيرة، وأشرفت على ركن "إبداعات في القصة القصيرة" في الملحق الثقافي لجريدة الشعب لما كان تحت مسؤولية الطاهر وطار. ونُشرت بعض المقالات النقدية التي عالجت نصوص القصة القصيرة والرواية، أو بعض المتابعات الصحفية لندوات أقيمت في إطار النشاط الثقافي.

وأثناء المرحلة الأولى من دراساتي العليا بكلية آداب جامعة القاهرة، كان لبعض الأساتذة مثل "سهير القلماوي" و"عبد المنعم

الثورة، وهو ظرف تاريخي تسبب في هيمنة مؤسسة الدولة الوطنية ذات السلطة المركزية؛ فللدولة، إذن، الدور الرئيس في مشروع يعمل على إدماج التراث الشعبي في السياسة الترميمية لصون الهوية الثقافية، وخلق فرص عمل في مجال الحرف التقليدية الموروثة، وتثمين البحث العلمي في مجال الهجرات الشفوية في اللغتين العربية والأمازيغية، وتشجيع استمرار ممارسات التراثين المادي وغير المادي في الحياة الثقافية، وصون مواد الثقافة الشعبية من التلف والضياح بفعل التحولات المتسارعة للوسائط التعليمية والتقليدية والإعلامية والترفيهية، عن طريق أرشفتها وتوفرها وفق صيغ عديدة، لتنتقل إلى الأجيال الجديدة.

• ما هو الأثر الذي تركه أستاذك غريماص في مسارك العلمي؟

• • تعلمت على غريماص غير مباشر؛ لأنني لم أحضر دروسه إلا قليلا، ولأنني ذهبت في فترة لم يعد يدرس فيها، بل كان موجها فيها لنشاطات جمعية السيميائيات ولأعضائها من تلاميذه، وكنْتُ قد كرست حضوري أثناء تواجدي بباريس خلال 84-1986، لندروس الأستاذ كلود بريموند، الذي ظل يمارس البنوية ولم يكن من تلاميذ غريماص السيميائيين.

أعتبر نفسي تلميذا لغريماص من خلال قراءاتي لكتابات، ومحاولتي تطبيق منهجه في تحليل القصص الشعبي، وهو تلمذ في نفس مستوى تلميذي، على كل من "فلاديمير بروب" صاحب نظرية التحليل المورفولوجي للحكاية الخرافية، و"جوزيف كورتيس" المختص في التحليل السيميائي للحكاية الشعبية ورفيق غريماص، وكذلك رائد الأنثروبولوجيا البنوية "ليفي ستروس"، الذي استندت من كتاباته في تحليلاتني التي تجمع ما بين البنوية والسيميائيات والأنثروبولوجيا، إلى جانب ذلك

وكان لظهور البنوية (البنائية) في بداية النصف الثاني من القرن العشرين، الدور البارز في تطوير منهجية بحث مواد الثقافة الشعبية؛ إذ نجد عددا من الدراسات البنوية الرائدة، اعتمدت على دراسة الثقافة الشعبية لدى عدد من الشعوب والمجتمعات.

• هل تثمين التراث الوطني يحتاج لإرادة سياسية ومشروع جامع؟

• • إن العناية بالثقافة الشعبية وتثمين البحث فيها وأرشفة موادها، تتعلق بدرجة كبيرة، بالإرادة السياسية للدولة الجزائرية ولاستراتيجياتها العلمية والثقافية، وبفعل هذه السياسة التي اعتمدت على التوجيه يأتي دور ومكانة مؤسسة الدولة الوطنية بالنسبة للمجتمع الجزائري؛ فهو حاضنها منذ تشكلها زمن الثورة، وهي أداته التنظيمية الوحيدة بسبب ضعف التنظيم الذاتي (المدني) بفعل الضغط الاستعماري، واختفاء البنى التقليدية للمجتمع، وبسبب حل كل التنظيمات عند قيام

الثقافة الشعبية مواد للبحث العلمي منذ أن ظهر "علم الفولكلور"، فتأسست جمعيات علمية تهتم بها. أما في العالم العربي فقد كانت العناية بالثقافة الشعبية باعتبارها فولكلورا في أقسام الأنثروبولوجيا بكلية العلوم الاجتماعية بالجامعة المصرية، وتأسس أول كرسي جامعي لدراسة الأدب الشعبي شغله عبد الحميد يونس في بداية 60 بكلية آداب جامعة القاهرة. وقد ظلت هذه المواد موضوعا للبحث العلمي في مختلف فروع علم الاجتماع الثقافي والأنثروبولوجيا والدراسات الحضارية، وكذلك الأدب العربي في عدد من الجامعات العربية فيما بعد.

وعرفت الثقافة الشعبية ثورة منهجية لما ظهرت الدراسات الثقافية لما بعد الكولونيالية، وقد مثلت مجالا أثرا لمثل هذه الدراسات التي انتشرت واعتمدت على منهجية بينية، تقاربها بوسائل منهجية مستمدة من عدة فروع علمية.

وأعطت اتفاقية 2003 حول التراث اللامادي في نطاق نشاطات منظمة اليونسكو، دفعا جديدا للدراسات المهمة بالثقافة الشعبية وبارشفتها وتصنيفها وصونها، خاصة لما نظمت مؤتمرات علمية، وتشكلت جمعيات مدنية ثقافية تعنى بها، ومجلات متخصصة في التراث الشعبي، ومن بينها مجلات دورية صدرت في العالم العربي: مثل مجلة "فنون الثقافة الشعبية المصرية"، و"الثقافة الشعبية" البحرينية، و"المأثورات الشعبية" القطرية، و"الموروث الشعبي" بالإمارات. وكان الجديد في مثل هذه العناية متمثلا في الإرادة السياسية الناشئة عقب توقيع الاتفاقية من طرف الدول أعضاء منظمة اليونسكو، التي اختلفت في جدواها وفعاليتها من بلد إلى آخر وظهور خبراء في التراث اللامادي، ومساع لتصنيف مواد وتدريب كونه البشرية (حملة التراث الشعبي) وفق قوانين وتحفيزات وضعتها هذه المنظمة.

وكان لظهور البنوية (البنائية) في بداية النصف الثاني من القرن العشرين، الدور البارز في تطوير منهجية بحث مواد الثقافة الشعبية؛ إذ نجد عددا من الدراسات البنوية الرائدة، اعتمدت على دراسة الثقافة الشعبية لدى عدد من الشعوب والمجتمعات.

• ما هو دور المعرفة والمناهج الحديثة في دراسة الثقافة الشعبية؟

• • في العهد الحديث أصبحت مواد

الوحيد المؤهل للإشراف على الرسائل الجامعية في اللسانيات الحديثة، كان الدكتور محمود فهمي حجازي، وكان معارا في السودان، ولم أجد في قسم اللغة العربية سوى المتخصصين في فقه اللغة والنحو والأدب العربي، وكان من بين المواد الاختيارية التي عُرضت علينا في برنامج السنة التمهيديّة لتحضير درجة الماجستير من قسم اللغة العربية، مادة "الأدب الشعبي" التي أسس كرسيها الدكتور عبد الحميد يونس، علمت آنذاك أن عملية إصلاح البرنامج الدراسي لطلبة اللغة والأدب العربي في الجامعات الجزائرية، أدركت مادة الأدب الشعبي، فاخترت مادة الأدب الشعبي التي درست في السنة

التحضيرية على يد الدكتور أحمد مرسى، الذي كان مهتما بأصول البحث الميداني، وأشرفت على بحثي في الماجستير الدكتور نبيلة إبراهيم (التي عادت وقتئذ من بعثة من أوروبا، وكانت أول من قدم عرضا للدراسات البنوية الحديثة في العالم العربي، واهتمت بصفة خاصة بفلاديمير بروب وليفي ستروس، وكان العرض نشر في كتاب قبل التحاقني بقسم اللغة العربية بكلية آداب جامعة القاهرة بسنتين.

وأطلعت على أول دراسة بنوية لنص ثرائي هو رسالة الغفران، التي قدمت في جامعة تونس، فقررت تطبيق نفس المنهج على القصص الشعبي الجزائري.

• ما هو دور المعرفة والمناهج الحديثة في دراسة الثقافة الشعبية؟

• • في العهد الحديث أصبحت مواد

الوحيد المؤهل للإشراف على الرسائل الجامعية في اللسانيات الحديثة، كان الدكتور محمود فهمي حجازي، وكان معارا في السودان، ولم أجد في قسم اللغة العربية سوى المتخصصين في فقه اللغة والنحو والأدب العربي، وكان من بين المواد الاختيارية التي عُرضت علينا في برنامج السنة التمهيديّة لتحضير درجة الماجستير من قسم اللغة العربية، مادة "الأدب الشعبي" التي أسس كرسيها الدكتور عبد الحميد يونس، علمت آنذاك أن عملية إصلاح البرنامج الدراسي لطلبة اللغة والأدب العربي في الجامعات الجزائرية، أدركت مادة الأدب الشعبي، فاخترت مادة الأدب الشعبي التي درست في السنة

التحضيرية على يد الدكتور أحمد مرسى، الذي كان مهتما بأصول البحث الميداني، وأشرفت على بحثي في الماجستير الدكتور نبيلة إبراهيم (التي عادت وقتئذ من بعثة من أوروبا، وكانت أول من قدم عرضا للدراسات البنوية الحديثة في العالم العربي، واهتمت بصفة خاصة بفلاديمير بروب وليفي ستروس، وكان العرض نشر في كتاب قبل التحاقني بقسم اللغة العربية بكلية آداب جامعة القاهرة بسنتين.

• ما هو سر اهتمامك بالأدب والثقافة الشعبية؟

• يعود اهتمامي بالثقافة الشعبية، عموما، والأدب الشعبي بالخصوص، إلى عوامل عدة، أولها: ما هو مشترك بيني وبين أفراد المجتمع الجزائري؛ باعتبارنا جميعا ننشأ منذ طفولتنا الأولى على تداول الثقافة الشعبية في أسرتنا وأحيائنا وقرانا ومدننا، وما يميز أمثالي عن بقية أفراد المجتمع هو وعيي بأهمية هذه الثقافة وهذا الأدب، وتبين لنا بأن مفهوم الثقافة ليس حكرا فقط على ما هو مكتوب ومدرس، بل يتعدى ذلك إلى مجموع المعارف والمعتقدات وأساليب التعبير في اللغة الدارجة، وقد تُدعم هذا الوعي بالأيديولوجيا اليسارية التي شاعت بين الطلبة والشباب في جزائر ما بعد الاستقلال، والتي كانت تطرح مسألة

دمقرطة الثقافة، والعناية بما ينتجه عامة الناس من فنون وإبداعات، بفعل تنامي دور الفئات البسيطة في تسيير المجتمع، مع دولة وطنية بُنيت على أكتاف الناس الأميين، الذين يوجدون في أسفل السلم الاجتماعي.

ثاني هذه العوامل يمكن رده للصدفة؛ لما طلبت منحة دراسية في إطار البعثات الطلابية، وكان اختياري يتمثل في الذهاب إلى روسيا أو فرنسا للتخصص في اللسانيات الحديثة، غير أن وزارة التعليم العالي قرروا توجيهي للدراسة في مصر ما دمت مؤثما بالرغم من أن

تعليمات وزير التعليم العالي آنذاك، الصديق بن يحيى وبعض مستشاريه، أوصت بإرسال المعربين إلى الغرب والمفرنسين إلى الشرق، ولعلمهم كانوا يجهلون أن اللسانيات الحديثة لم تترسخ بعد في الجامعات المصرية. لما التحقت بالقاهرة وجدت أن الأستاذ الجامعي

« ما يميز أمثالي عن بقية أفراد المجتمع هو وعيي بأهمية هذه الثقافة وهذا الأدب.



« عرفت الثقافة الشعبية ثورة منهجية لما ظهرت الدراسات الثقافية لما بعد الكولونيالية.





## اللقاء الثقافي

15

الأحد 06 محرم 1443 هـ  
الموافق 15 أوت 2021 م  
العدد 7487  
www.el-massa.com  
info@el-massa.com

لمواد التراث، والاهتمام بالدراسات التي تصدر حوله، وتقديمها للقراء والمساهمين. وهناك أهمية خاصة بالمحافظة على الأرشيف المتعلق بالتراث، الموجود في كل من الإذاعة والتلفزيون، وتسجيله عن طريق الوسائط الرقمية، وتصنيفه وتوفيره للإيداع في قاعدة بيانات.

### • حدثنا عن حضور المرأة في التراث الشعبي؟

● ● خصصت عددا من أعمال البحثية لطاهرة بطولة المرأة في مثل هذه الحكايات. وسميت المرأة التي تقوم بدور البطولة فيها بـ "البطلنة الضحية". نشرت كتابين حول هذا الموضوع، هما "البطل الملحمي والبطلنة الضحية في الأدب الشفوي الجزائري"، و"دور المرأة في الحكاية الشعبية الجزائرية". كما نشرت عددا من الحكايات التي تروىها النساء، تتعلق بموقفهن من النظام الأسري الكوري الذي يتعامل مع المرأة، باعتبارها خاضعة لسلطة الرجل.

### • كيف تتبنى المسار الروائي عندنا التراث الشعبي؟

● ● استعانت بعض الروايات الجزائرية بالتراث، واستلهمته، واستعملت قيمه الرمزية، كرواية "تجمة" لكتات ياسين، و"الجازية والدرائش" لعبد الحميد بن هدوقة، ورواية "نوار اللوز للأعرج واسيني"، ورواية "إغفاءات حواء" لمحمد ديب، بالنسبة لرواد الرواية الجزائرية ومن جاء بعدهم، كـ "كونجيت بنت الغول" لزهو ونيسي، وروايتي عبد الله بن منصور، "قضاة الشرف" و"قصص التيه"، ورواية علام حسيب "خفوة في الجسد"، وكذلك الرواية التي نُشرت من ستينين والتي تحمل عنوان "حيزية أميرة العشق من بلد الزيان" للزهازي لبتز. ونجد أيضا كثيرا من الروايات التي استعملت عناصر من الموروث في خطابها، وبالنسبة للرواية الأمازيغية الوليدة يأتي اسم "أعمر أمزاد" على رأس الكتاب الذين استلهموا التراث الشعبي.

### • ماهي أهم مشاريعك المتناظرة؟

● ● سأواصل مشروعتي في البحث عن التراث القديم للتراث الشعبي الجزائري. وأواصل ترجمة ما كتبه الجزائريون الفرونكوفونيون، وكذلك ما قد يوجد في ميدان الدراسات. أفكر في جمع مقالاتي لطبعها، وأتطلع لوضع كتاب حول سيرة لرابو من الرواة العامة والأبواق؛ لأنني أعتبر أن هذا الفئة من الفنانين ظلمت، ولم تكن لها الثقافة الرسمية بمؤسساتها المختلفة بالرغم من الدور الهام الذي لعبوه في فترة الاحتلال، والنصف الثاني من القرن العشرين في حفظ الهوية الثقافية وصون الموروث.

### • ما هو مشروعك المتناظرة؟

● ● سأواصل مشروعتي في البحث عن التراث القديم للتراث الشعبي الجزائري. وأواصل ترجمة ما كتبه الجزائريون الفرونكوفونيون، وكذلك ما قد يوجد في ميدان الدراسات. أفكر في جمع مقالاتي لطبعها، وأتطلع لوضع كتاب حول سيرة لرابو من الرواة العامة والأبواق؛ لأنني أعتبر أن هذا الفئة من الفنانين ظلمت، ولم تكن لها الثقافة الرسمية بمؤسساتها المختلفة بالرغم من الدور الهام الذي لعبوه في فترة الاحتلال، والنصف الثاني من القرن العشرين في حفظ الهوية الثقافية وصون الموروث.

### • ما هي أهم مشاريعك المتناظرة؟

● ● سأواصل مشروعتي في البحث عن التراث القديم للتراث الشعبي الجزائري. وأواصل ترجمة ما كتبه الجزائريون الفرونكوفونيون، وكذلك ما قد يوجد في ميدان الدراسات. أفكر في جمع مقالاتي لطبعها، وأتطلع لوضع كتاب حول سيرة لرابو من الرواة العامة والأبواق؛ لأنني أعتبر أن هذا الفئة من الفنانين ظلمت، ولم تكن لها الثقافة الرسمية بمؤسساتها المختلفة بالرغم من الدور الهام الذي لعبوه في فترة الاحتلال، والنصف الثاني من القرن العشرين في حفظ الهوية الثقافية وصون الموروث.

### • ما هي أهم مشاريعك المتناظرة؟

● ● سأواصل مشروعتي في البحث عن التراث القديم للتراث الشعبي الجزائري. وأواصل ترجمة ما كتبه الجزائريون الفرونكوفونيون، وكذلك ما قد يوجد في ميدان الدراسات. أفكر في جمع مقالاتي لطبعها، وأتطلع لوضع كتاب حول سيرة لرابو من الرواة العامة والأبواق؛ لأنني أعتبر أن هذا الفئة من الفنانين ظلمت، ولم تكن لها الثقافة الرسمية بمؤسساتها المختلفة بالرغم من الدور الهام الذي لعبوه في فترة الاحتلال، والنصف الثاني من القرن العشرين في حفظ الهوية الثقافية وصون الموروث.

### • ما هي أهم مشاريعك المتناظرة؟

● ● سأواصل مشروعتي في البحث عن التراث القديم للتراث الشعبي الجزائري. وأواصل ترجمة ما كتبه الجزائريون الفرونكوفونيون، وكذلك ما قد يوجد في ميدان الدراسات. أفكر في جمع مقالاتي لطبعها، وأتطلع لوضع كتاب حول سيرة لرابو من الرواة العامة والأبواق؛ لأنني أعتبر أن هذا الفئة من الفنانين ظلمت، ولم تكن لها الثقافة الرسمية بمؤسساتها المختلفة بالرغم من الدور الهام الذي لعبوه في فترة الاحتلال، والنصف الثاني من القرن العشرين في حفظ الهوية الثقافية وصون الموروث.



العليا، كأستاذ زائر. كما رشحتي الجمعية المصرية للمأثورات الشعبية المصرية التي يرأسها الدكتور أحمد مرسى والتي تصدر مجلة الفنون الشعبية، لنيل جائزة الدولة للمبدعين العرب لسنة 2021، والتي ينظم فعاليتها المجلس الأعلى للثقافة في مصر.

### • وهل لتراث الجزائري امتدادات خارج حدوده السياسية؟

● ● طبعاً هناك تراث مشترك بين البلدان المغاربية بالخصوص، وبين البلاد العربية عموماً. يمثّل في بعض أشكال الأدب مثل السير الشعبية (سيرة بني هلال) والشعر الجمعي والأمثال والأغاني... وفي ممارسات تراثية مختلفة. وهناك ضرورة للتواصل والعمل المشترك في مجال الأرشيف والبحث وتبادل التجارب. وكانت لنا تجربة في سنة 2007، بمناسبة سنة الجزائر عاصمة الثقافة العربية، تمثّلت في تنظيم ملتقى حول موضوع مشترك بين مختلف البلدان العربية، وهو موضوع "الخيمة كفضاء مشترك للعيش؛ حيث قدمت دراسات حول الأدب الشعبي المتعلق بالعزيمة، وسمي هذا اللقاء بجمع عدد هام من المختصين في الثقافة العربية، وكان عبارة عن مبادرة وطنية.

### • ما زالت دعوتني قائمة لإنشاء مشروع مركز لأرشفة التراث اللامادي.

● ● ما زالت الدعوة قائمة، وأتمنى أن تكون هناك إرادة سياسية لدى المؤسسات الرسمية (وزارة الثقافة) لتحقيق هذا المشروع وإنشاء مركز لأرشفة التراث اللامادي. ويمكن أن تتبنى هذا المشروع المكتبة الوطنية أو المركز الوطني للأرشيف، باعتبار التراث الشعبي الشفوي لا يقل قيمة عن التراث المخطوط المكتوب الذي تهتم به المؤسسات. وفي هذه الحالة يمكن الاستفادة من مشروع قاعدة البيانات الرقمية التي وضعتها المركز الوطني للبحوث ما قبل التاريخ والأنثروبولوجيا والتاريخ، وما يسمى إليه حالياً مركز "فاعلون" (مؤسسة حرة، نشأت بمبادرة من بعض الأساتذة الجامعيين المختصين في العلوم الاجتماعية) من تنظيم عملية أرشفة على المستوى الوطني، اعتد أن الأمر يحتاج إلى عمل شامل، لا يمكن أن تقوم به جهة غير مختصة.

### • ما هي حاجة الثقافة الشعبية للترويج الإعلامي والفني؟

● ● للإعلام دوره الهام في توعية الجزائريين بأهمية تراثهم اللامادي، الذي يحتاج إلى الحفظ عن طريق الأرشيف. وأن يكون قاعدة لبناء ثقافة جزائرية حديثة؛ من خلال الترويج وتقديم دروس في شهر أكتوبر لطلبة الدراسات

القرن العشرين. وساهمت وزملائي في تكوين بعضهم من أمثال عزى بوحالفة وحديد بوجيب وعبد الحميد وسماحة والعربي بن عاشر (الجزائر العاصمة)، وأحمد زغب (وادي سوف)، وبركة بوشية (بشار)، ومبروك بريد (سطيف)، وعلي بولنوار (مسيلة)، وأحمد قشوبة وعبد القادر فطيس ولخضر لوصيف (الجلفة). وإلى جانب ذلك لا بد من الإشارة إلى الأنثروبولوجيين الذين اعتنوا بدورهم، بالتراث الشعبي: من أمثال نادر معرف (تملمسان)، وعبد الرحمان موساوي (وهران)، والحاج ملياني (مستغانم)، ومريم بوزيد (الجزائر)، وسليم دروني (بسكرة)، ومبروك بوطوق (باتنة) وغيرهم. ويمكن القول بأن العناية بالأدب الشعبي في تزايد مع مر السنين، وهو أمر إيجابي، غير أن الملاحظ أن جل هؤلاء يشتغلون في التعليم، وغير مؤطرين في هيئات منظمة تنجز أعمالاً ميدانية وتتكلل بنشاطات تتعلق بالجمع والأرشيف والتدريب، مثلما هي الحال في بلدان أخرى، لأسباب مختلفة، مما يؤثر سلباً على مردوديتهم البحثية باستثناء بعضهم الذين يتشغلون في مجال التأليف والكتابة في المجلات: من أمثال أحمد زغب وبركة بوشية وحديد بوجيب وعزى بوحالفة، وكذلك الأنثروبولوجيين الذين ذكرت أسماءهم.

### • ماذا عن مشروعك الترجمة؟

● ● أوصل ترجمة بعض الأبحاث التي كتبتها مستشرقون في الفترة الاستعمارية، والتي اهتمت بمذاهبهم: بغرض توفيرها للباحثين مترجمة إلى اللغة العربية؛ باعتبارها تراثاً جزائرياً لم يعد اليوم متوفراً. كما أوصل ترجمة أطروحات أكاديمية ميدانية قام بها أنثروبولوجيون جزائريون نشرت بالفرنسية، وتكمن قيمتها في المنهجيات الحديثة. أردت توفيرها للقارئ العربي عامة، وللطلبة الذين لا يتيسر لهم الاطلاع عليها في اللغة الفرنسية.

### • لك مكانتك العلمية البارزة في الدول العربية؛ فهل من مشاريع علمية مشتركة؟

● ● منذ ما يقارب عشر سنوات وأنا مواظب على حضور شهر التراث في تونس؛ حيث تقام ندوة حول الحكاية ينظمها الأستاذ الباحث عبد الرحمان أيوب بسوس. وقد حالت الظروف الصحية بسبب الكورونا دون تنظيم هذه التظاهرة الهامة. وأتعاون حالياً مع مجلة الموروث الشعبي الصادرة عن مركز التراث بالبراق، فأُنشر فيها مقالات حول الأدب الشعبي الجزائري، بعضها لي، وبعضها مترجم عما هو منشور باللغة الفرنسية. وهناك اتفاق تعاون بخصوص تهيئة مواد لطيلة الدراسات العليا بالمعهد حول التراث اللامادي؛ تأليفاً وترجمة. وكنت منذ مدة قصيرة مدعوا لاحتضان أيام التراث بالشارقة وتقديم محاضرات حول الأدب الشعبي ومناهج دراسته، غير أن الظروف حالت دون سفري، ودعوة أخرى من أندلس الجبل إلى تقديم دروس في شهر أكتوبر لطلبة الدراسات

والقضايا"، و"البطل الملحمي والبطلنة الضحية في الأدب الشفوي الجزائري"، و"البعد الاجتماعي والنسبي للأدب الشعبي الجزائري"، وقصص "تغريبة بني هلال في الدراسات المغاربية"، و"دور المرأة في الحكاية الشعبية الجزائرية". كما قمت بنشر مجموعتين من الحكايات الشعبية: مجموعة من مختلف نواحي الجزائر، وهي "أحمد بن السلطان وقصص أخرى: نماذج من الحكايات الشعبية الجزائرية"، و"حكايات شعبية جزائرية حول حكاية جبل الهيدور: قصة من التراث العربي الجزائري".

### • أسست مخبر «أطلس الثقافة الشعبية الجزائرية»، الذي أطر دفعات من الطلبة.

● ● المدون. كما أشرفت على تأليف كتاب "القصص والتاريخ: التمثيل الرمزي لحقب من التاريخ الاجتماعي الجزائري". وقمت بترجمة أربعة كتب لأنثروبولوجيين جزائريين أكفاء لهم سمعة دولية يكتبون بالفرنسية، وهي "قصور قورارا وأولياها الصالحون في المأثور الشعبي" لرشيد بليل، و"نسق الزواج والحرف التقليدية النسوية في الجزائر" لشفيقة معروف، و"نصف قرن من الأبحاث في العلوم الإنسانية: مسارات أنثروبولوجية هادئة للأفكار" لنادر معروف، و"الحوفي: شعر نسوي وتراث شفوي في البلاد المغاربية" لمراد بلس.

### • أسست مخبر «أطلس الثقافة الشعبية الجزائرية» الذي أطر دفعات من الطلبة، والذين أصبحوا أساتذة. كما أشرفت على إنجاز عدد كبير من المذكرات والأطروحات في الأدب الشعبي الجزائري باللهجات العربية والأمازيغية في

جامعات الجزائر وتيزي وزو وتملمسان وخنشلة منذ بداية التسعينيات. وترأست لجان تحكم لمسابقات في الشعر الشعبي. ومثلت الجزائر في العديد من الندوات والمؤتمرات الدولية العربية. كما ساهمت في تنظيم الملتقيات الدولية في الجزائر، ومن أبرزها "ملتقى الخيمة" بمناسبة سنة الجزائر عاصمة الثقافة العربية، وكذلك ملتقى الأنثروبولوجيين الأفارقة بنفس المناسبات، والتقينا في مناسبات أخرى في بلدان مغاربية ومشرقية، وأنجزنا مشاريع مشتركة: مثل مجلة التراث اللامادي العربي في البحرين، ومركز التراث اللامادي العربي بالشارقة، وكانت مساهماتي فيها متعلقة بالثقافة الشعبية الجزائرية.

### • هل لقي الأدب الشعبي عندنا ما يكفي من الاهتمام والدراسة؟ ومن هم أهم رواده؟

● ● كان هناك اهتمام بالأدب الشعبي من بعض المثقفين منذ العهد الاستعماري، منهم محمد بن شبيب وولده سعد الدين (من المدية)، والفوغي محمد بخوشة (من ندرومة)، وأحمد طاهر (مستغانم)، وبوليفة (من منطقة القبائل)، وبن سديرة (من بسكرة). واستمرت جهود بعضهم في فترة الاستقلال (محمد طاهر). وظهرت أسماء أخرى كتبت باللغة الفرنسية من أمثال محمد بلحفاوي ومراد بلس ويلي قريش وخديجة خلادي ومحمد الأمين وعبد الحميد بن موسى. أما البحث باللغة العربية فمن رواده ليلى قريش والتي بن الشيخ وأحمد الأمين والعربي دحو وعبد الملك مراض. الذين قدم معظمهم رسائل جامعية في موضوع الأدب الشعبي الجزائري. وظهر جيل جديد من الدارسين منذ نهاية

● ● طه بدر، تأثيرهم علي في العناية بفن الرواية. ولما سجلت موضوع "القصص الشفوي في منطقة بسكرة" في إطار تحضيرتي لرسالة الماجستير، كنت ألتقى توجيهات المشرفة على بحثي الأستاذة نبيلة إبراهيم المتخصصة في السرد القصصي، والتي تبنت المنهجين البنوي والنسبي في تحليلها للمدونات القصصية. وأثناء قيامي بالجمع الميداني اكتشفت مدى حضور السرد في الروايات الشعبية وأهميته بالرغم من أن الثقافة الرسمية لا تنظر إليه بعين العناية. وكان لتعريفي على رواة منطقة سيدي خالد (ولايصة أولاد

### • أسست مخبر «أطلس الثقافة الشعبية الجزائرية»، الذي أطر دفعات من الطلبة.

● ● جلال) شبه المختصين في رواية الحكاية الشعبية من أمثال "الحميد" و"الحريق" و"إسماعيلي" وغيرهم، دور في إقناعي بأهمية التراث القصصي الجزائري، وبكونه جديراً بالبحث والتحليل العلمي، وإلى جانب ذلك، كان لحضوري حلقات الأسباق للروايات القصصية الشعبية والاحتكاك بالمداخين (رواة القصص المحترفين)، الدور الأساس في تحليقي أكثر لبحث هذا الفن والعناية به فيما بعد. خاصة في وادي سوف وبسكرة، والذين كانت شهرتهم تتجاوز منطقتهم؛ من أمثال قدور السوفي (بوجباكة)، والعبد النوبلي (في وادي سوف)، وعلي بن علي وغيرهم (في بسكرة)...

### • حدثنا عن مساهماتك في دراسة الأدب الجزائري؟

● ● تمثل عملي الأول في دراسة ميدانية قمت بها في منطقتي بسكرة ووادي سوف في

### • رشحتني للجمعية المصرية للمأثورات الشعبية، لنيل جائزة الدولة للمبدعين العرب لسنة 2021.

● ● جمعت فيها القصص الشفوي المتداولة في المنطقتين، ودرست مجتمع القصص: أي الرواة والمستمعين والزمان الذي تجري فيه عملية القص، ثم قمت بتصنيفها حسب أشكالها الأساسية، وقدمت دراسة نصية بنوية لنماذج، منها تزواج ما بين التحليل الشكلي البنوي والتحليل الأنثروبولوجي، تقدمت بهذا البحث لنيل شهادة الماجستير، وقد كانت هذه الدراسة نموذجاً بالنسبة للطلبة الباحثين، الذين أنجزوا مذكرات ورسائل في ما بعد على منوالها في هذا المجال. وألفت بعد ذلك كتاباً خاصاً بالحكايات الخرافية المغاربية في سنة 1992، اتبعت فيه نفس المنهجية، ودرست فيه مجموعة من الحكايات الخرافية المشهورة في شمال إفريقيا، والتي تُروى بالدارجة العربية أو باللهجة الأمازيغية. ثم نشرت رسالتي التي حصلت بها على الدكتوراه سنة 1996، عبارة عن تطبيقات سمبائية نموذجية للحكايات الخرافية الموجودة في كتاب "ألف ليلة وليلة".

### • ما هي أهم مشاريعك المتناظرة؟

● ● سأواصل مشروعتي في البحث عن التراث القديم للتراث الشعبي الجزائري. وأواصل ترجمة ما كتبه الجزائريون الفرونكوفونيون، وكذلك ما قد يوجد في ميدان الدراسات. أفكر في جمع مقالاتي لطبعها، وأتطلع لوضع كتاب حول سيرة لرابو من الرواة العامة والأبواق؛ لأنني أعتبر أن هذا الفئة من الفنانين ظلمت، ولم تكن لها الثقافة الرسمية بمؤسساتها المختلفة بالرغم من الدور الهام الذي لعبوه في فترة الاحتلال، والنصف الثاني من القرن العشرين في حفظ الهوية الثقافية وصون الموروث.

### • ما هي أهم مشاريعك المتناظرة؟

● ● سأواصل مشروعتي في البحث عن التراث القديم للتراث الشعبي الجزائري. وأواصل ترجمة ما كتبه الجزائريون الفرونكوفونيون، وكذلك ما قد يوجد في ميدان الدراسات. أفكر في جمع مقالاتي لطبعها، وأتطلع لوضع كتاب حول سيرة لرابو من الرواة العامة والأبواق؛ لأنني أعتبر أن هذا الفئة من الفنانين ظلمت، ولم تكن لها الثقافة الرسمية بمؤسساتها المختلفة بالرغم من الدور الهام الذي لعبوه في فترة الاحتلال، والنصف الثاني من القرن العشرين في حفظ الهوية الثقافية وصون الموروث.

### • ما هي أهم مشاريعك المتناظرة؟

● ● سأواصل مشروعتي في البحث عن التراث القديم للتراث الشعبي الجزائري. وأواصل ترجمة ما كتبه الجزائريون الفرونكوفونيون، وكذلك ما قد يوجد في ميدان الدراسات. أفكر في جمع مقالاتي لطبعها، وأتطلع لوضع كتاب حول سيرة لرابو من الرواة العامة والأبواق؛ لأنني أعتبر أن هذا الفئة من الفنانين ظلمت، ولم تكن لها الثقافة الرسمية بمؤسساتها المختلفة بالرغم من الدور الهام الذي لعبوه في فترة الاحتلال، والنصف الثاني من القرن العشرين في حفظ الهوية الثقافية وصون الموروث.

### • ما هي أهم مشاريعك المتناظرة؟

● ● سأواصل مشروعتي في البحث عن التراث القديم للتراث الشعبي الجزائري. وأواصل ترجمة ما كتبه الجزائريون الفرونكوفونيون، وكذلك ما قد يوجد في ميدان الدراسات. أفكر في جمع مقالاتي لطبعها، وأتطلع لوضع كتاب حول سيرة لرابو من الرواة العامة والأبواق؛ لأنني أعتبر أن هذا الفئة من الفنانين ظلمت، ولم تكن لها الثقافة الرسمية بمؤسساتها المختلفة بالرغم من الدور الهام الذي لعبوه في فترة الاحتلال، والنصف الثاني من القرن العشرين في حفظ الهوية الثقافية وصون الموروث.

### • ما هي أهم مشاريعك المتناظرة؟

● ● سأواصل مشروعتي في البحث عن التراث القديم للتراث الشعبي الجزائري. وأواصل ترجمة ما كتبه الجزائريون الفرونكوفونيون، وكذلك ما قد يوجد في ميدان الدراسات. أفكر في جمع مقالاتي لطبعها، وأتطلع لوضع كتاب حول سيرة لرابو من الرواة العامة والأبواق؛ لأنني أعتبر أن هذا الفئة من الفنانين ظلمت، ولم تكن لها الثقافة الرسمية بمؤسساتها المختلفة بالرغم من الدور الهام الذي لعبوه في فترة الاحتلال، والنصف الثاني من القرن العشرين في حفظ الهوية الثقافية وصون الموروث.

### • ما هي أهم مشاريعك المتناظرة؟

● ● سأواصل مشروعتي في البحث عن التراث القديم للتراث الشعبي الجزائري. وأواصل ترجمة ما كتبه الجزائريون الفرونكوفونيون، وكذلك ما قد يوجد في ميدان الدراسات. أفكر في جمع مقالاتي لطبعها، وأتطلع لوضع كتاب حول سيرة لرابو من الرواة العامة والأبواق؛ لأنني أعتبر أن هذا الفئة من الفنانين ظلمت، ولم تكن لها الثقافة الرسمية بمؤسساتها المختلفة بالرغم من الدور الهام الذي لعبوه في فترة الاحتلال، والنصف الثاني من القرن العشرين في حفظ الهوية الثقافية وصون الموروث.



## الكاف" تكشف عن مواعيد الأندية الإفريقية

# مثلوا الجزائر يتعرفون على منافسيهم

يستهل شباب بلوزداد مغامرته القارية من الدور التمهيدي لرابطة أبطال إفريقيا، باستضافة نادي أكوا يوناييتد النيجيري برسم لقاء الذهاب. وفي حال التأهل يواجه "الشباب" الفائز من المواجهة المزدوجة بين تونغيث (السنغال) وأسيك ميموزا (كوت ديفوار)، بعدما تعرف مثلوا الجزائر في المنافسات الإفريقية للأندية على منافسيهم، عقب عملية سحب القرعة التي أقيمت بمقر الكنفدرالية الإفريقية لكرة القدم "الكاف" يوم الجمعة الماضي بالقاهرة.

ق. ر



وسيمبا (تانزانيا). أما في كأس الكنفدرالية أعفت الهيئة الكروية القارية فريقين شبيبة القبائل وشبيبة الساورة من لعب الدور التمهيدي. فبدالية من الدور الأول تواجه الشبيبة القبائلية منشقة نهائي النسخة الفارطة، الفائز من المواجهة المزدوجة بين الجيش الملكي الريايطي (المغرب) وأف.سي يافلز (البنين)، بينما تتبارى تشكيلة "تسور" بشار، الفائز من لقاء نادي كونكور (موريتانيا) وجمعية فوزح (الطوغو). ويجري لقاء الأياب بتيزي وزو ويشار على التوالي. ويلعب الدور التمهيدي لكلا المنافستين في شهر

سبتمبر (الذهاب: 10، 11، 12 / الإياب: 17، 18، 19)، في حين تتلحق مرحلة المجموعات في شهر فيفري 2022. وتم إعفاء 13 ناديا من الدور التمهيدي لكأس الكنفدرالية الإفريقية، وهم: نهضة بركان (المغرب)، شبيبة القبائل وشبيبة الساورة (الجزائر)، إينيمبا (نيجيريا)، النادي الصفاقسي (تونس)، نادي بيراميدز والنادي المصري (مصر)، غور ماهيا (كينيا)، فيتا كلوب وموتيمبا بيمبي (ج. الكونغو الديمقراطية)، كوتون (كاميرون)، أورلاندو بيراتس (جنوب إفريقيا) وپريميرو دي أغوستو (أنغولا).

## سريع غليزان المدرب بوغراة ينهي موسمه قبل الأوان

وبغية تحقيق هذا الطموح التزم رئيس النادي محمد حمري، على هامش زيارته للاعبية خلال الحصة التدريبية ليوم الجمعة، بتسديد جزء من مستحقاتهم المالية خلال الأسبوع المقبل، وفق نفس المصدر، علما أن اللاعبين يبدون بعدة أجور منذ بداية الموسم وهو ما دفعهم للإضراب عن التدريبات في عدة مناسبات.

وبالنظر إلى المشوار الحالي للسريع فإنه كان بمقدوره احتلال مركز أفضل في الترتيب العام للبطولة لو تجنب عقوبة خصم أربع نقاط كاملة من رصيده، من طرف لجنة الانضباط التابعة لرابطة كرة القدم المحترفة على خلفية إشراكه لاعبا معاقبا في المباراة أمام وفاق سطيف (1-1).

## كأس إفريقيا للأمم بالكامرون

قالت الكنفدرالية الإفريقية لكرة القدم "الكاف"، إن نهائيات كأس إفريقيا للأمم المقررة بالكامرون من 9 جانفي إلى 6 فيفري 2022، ستقام في خمس مدن هي: دولا وياوندي وبافوسام وغاروا وأولمبيي. وأضافت "الكاف" يوم الجمعة، عبر موقعها الرسمي على شبكة الأنترنت، أن ملعب أولمبيي في العاصمة ياوندي، سيحتضن المباراة الافتتاحية يوم 9 جانفي على الساعة الخامسة بتوقيت الجزائر

استبعدت إدارة سريع غليزان، استئناف المدرب ليامين بوغراة لعمله مع الفريق، قبل نهاية الموسم الجاري، على خلفية عدم تماثله نهائيا للشفاء من إصابته بغير سو كورونا، حسبما علم من النادي الناشط في الرابطة الأولى لكرة القدم.

ق. ر

وأكد نفس المصدر أن بوغراة، الذي خلف شريف الزواني على رأس المعارضة الفنية السريع، منذ أكثر من شهر، بحاجة لمزيد من الراحة مطمئنة بأن حالته الصحية في تحسن مستمر. وفي ظل غياب الحارس الدولي الأسبق، الذي يربطه عقد بتشكيلة الغرب الجزائري إلى غاية نهاية الموسم الجاري مع إمكانية تجديد شرف على تدريب الفريق المدرب المساعد فريد زغدودي، الذي سيواصل مهمته إلى غاية انتهاء البطولة، التي بقيت منها ثلاث جولات فقط، حسب ما أثير إليه. وتمكن السريع الصاعد هذا الموسم إلى الرابطة الأولى، من الخروج من منطقة الخطر منذ التحاق بوغراة وطاقمه الفني الجديد به، حيث نجح في الفوز في المرتبة الأولى (43 نقطة) بعد 35 جولة، كما أنه لم يهزم طيلة مبارياته السبع السابقة سجل خلالها خمسة انتصارات متتالية وتعادلت.

ورغم هذا المشوار الإيجابي، إلا أن أشبال بوغراة لم يضمنوا نهائيا بقايم في ساحة الكبار، وهو ما يجعلهم يراهنون على الفوز على الضيف شباب قسنطينة، الأتئين برسم الجولة 36، حيث أن ذلك يرسم احتفالهم بمكانتهم في الرابطة الأولى.

## صراع على البقاء بين مقرة وتلمسان.. وشبيبة القبائل في خطر بالمدية

يستضيف نجم مقرة فريق واد تلمسان اليوم الأحد، في لقاء مصري من أجل البقاء لحساب تسوية زرنامة الجولة 35 لبطولة الرابطة الأولى لكرة القدم. فتجم مقرة (7 - 55 ن)، حيث يمر أولمبي المدية، بفترة فراغ ميزتها ثلاث هزائم متتالية، وهو يسعى إلى تحسين مركزه في الترتيب العام. أما شبيبة القبائل المنتشية بتتويجها بكأس الرابطة، فهي تريد أيضا مواصلة صحتها و إنهاء الموسم بأحسن طريقة كانت، لكن تحذيرات "الكتاري" لهذه المباراة لم تجر في أحسن الظروف بعد الانسحاب المفاجئ للمدرب الفرنسي دنيس لافان، بعد خلاف حاد له مع رئيس النادي شريف ملال. ق. ر

## بعد انسحاب ميلود حمدي من المعارضة الفنية

## مدرب الرديف مانع يقود شباب قسنطينة أمام سريع غليزان

سيقتود ياسين مانع، مدرب فريق الرديف، أكابر شباب قسنطينة في لقائه المقبل ضد فريق سريع غليزان لحساب الجولة 36 من الرابطة المحترفة الأولى، بعدما استتجدت الإدارة به لإكمال الموسم الكروي الحالي، عقب انسحاب المدرب ميلود حمدي، الذي فسح عقده بالتراضي مع النادي وكانت آخر مقابلة له لقاء الجولة الفارقة بالمعاصرة، ضد نصر حسين داي وهو الشاب الذي عرف انهزام الشباب بنتيجة هدفين مقابل هدف زبير. واستدعى المدرب ياسين مانع، تحسبا للقاء سريع غليزان الذي سيجري عشية يوم الاثنين، على أرضية هذا الأخير بملعب الطاهر زوراري 7 لاعبين من فريق الرديف الذي يعرفه جيدا والذي حقق معه نتائج جد طيبة، وعلى رأسهم الحارس عابد بالاضافة إلى اللاعبين الذين تم ترقيتهم إلى فريق الأكابر في شكل بغداد، شككال، بن داود وبولوجندي بالإضافة إلى لاعبين أظهروا مستوى حسن على غرار محزم وبركات. ورغم أن قوانين الكرة واضحة والتي تحتم على الفريق لعب باقي مباريات البطولة بـ 8 لاعبين، على الأقل من صف الأكابر، يكونون كأساسين في ورقة اللقاء، إلا أن فريق شباب قسنطينة، قرر إعطاء الفرصة لأكثر عدد من فريق الرديف، لابتداء مهامهم في الجولات الأخيرة من البطولة وهو الأمر الذي يفسر استدعاء كل من

## خمسة مدن تستضيف المباريات

الدور النهائي يوم 6 فيفري على الساعة الثامنة. وأعلن أن 52 مباراة مبرجة في المجموع، خلال هذه النهائيات القارية بمشاركة 24 منتخبا. يذكر أنه تم توزيع المنتخبات المتأهلة إلى أربعة مستويات خلال عملية القرعة المقررة يوم الثلاثاء المقبل وذلك على النحو التالي: • المستوى الأول، • الكاميرون (متخططة - البطولة) - الجزائر (حاملة اللقب) - السنغال - تونس - المغرب - نيجيريا • المستوى الثاني، • غانا - كوت ديفوار - مالي - مصر - ليبيا • المستوى الثالث، • بوركينافاسو - غينيا • المستوى الرابع، • الرأس الأخضر - الغابون - موريتانيا • سيراليوني - زيمبابوي - غينيا بيساو • المستوى الرابع، • ملاوي - السودان - غينيا - الاستوائية - جزر القمر - إثيوبيا - ق. ر

## تصفيات كأس العالم-2022 طاقم تحكيم كامبروني لمقابلة الجزائر -جيبوتي

عينت الكنفدرالية الإفريقية لكرة القدم "الكاف"، طاقم تحكيم كامبروني تحسبا لمقابلة المنتخب الوطني، ضد جيبوتي يوم 2 سبتمبر المقبل بالبلدية (20,000 سا)، لحساب الجولة الأولى (المجموعة الأولى) للدور الثاني من التصفيات المؤهلة إلى كأس العالم 2022 بقطر، حسب ما نشرته الاتحادية الجزائرية للعبة، عبر صفحتها الرسمية على "الفيسبوك". وشرع "الخضر" في التصفيات باستضافة منتخب جيبوتي، يوم الخميس 2 سبتمبر القادم بملعب "مصطفى تشاكر" بالبلدية، حيث سيدير اللقاء طاقم تحكيم كامبروني بقيادة الحكم الرئيسي بليز يوفن نغوا وبمساعدة ميلي رودريغ ميني، وصاندا عومار، بينما سيكون فرانك جينو بيتو حكم رابع، وفق المصدر ذاته. وستتقل المنتخب الوطني إلى المغرب لمواجهة منتخب بوركينا فاسو يوم الثلاثاء 7 سبتمبر القادم، بالملاعب الكبير بمدينة مراكش (20,000 سا)، بتوقيت الجزائر). بعدما تم تغيير مكان هذا اللقاء بسبب عدم تأهيل ملعب "4 أوت" بواغادوغو من طرف "الكاف"، حسبما أعلنته "الكاف" يوم الخميس. وسيدير هذه المواجهة التي تدخل في إطار الجولة الثانية من التصفيات المؤهلة للمونديال، جوشوا ويندو من بوتسوانا حكم رئيس، بمساعدة سورو (ليزوتو) و ماتيو كانيانغا (ناميبيا) ورغشيليسو مولييس (ليزوتو). ويدخل المنتخب الوطني في تريض تحضيرى ابتداء من 30 أوت الجاري، بالمركز التقني الوطني بسبدي موسى (الجزائر) أي قبل ثلاثة أيام عن أول مباراة ضد جيبوتي. ق. ر

## كأس ديفيس للتنس 2021 (اليوم الثالث) الجزائر تنهزم أمام مصر



انهزم المنتخب الجزائري للتنس (رجال) يوم الجمعة الماضي، أمام نظيره المصري بنتيجة 3-0. لحساب اليوم الثالث للفوج الأول لمنافسة كأس ديفيس (المجموعة الثالثة/منطقة إفريقيا)، الجارية بالقاهرة (مصر).  
وانهزم يوسف ربحان في اللقاء الأول أمام عمر عصراوي، بينما سقط محمد نزيح مخلوف أمام عيسى خليفة وأمين علي موسى. وتم توزيع الدول المشاركة على فوجين، واحد يضم أربعة فرق و الآخر ثلاثة، وسيلعب غانا ورواندا. كل فوج مباراة فاصلة لتحديد الدولتين اللتين ستأهلان إلى المجموعة الثانية، منطقة أوروبا-إفريقيا، في عام 2022. ومعلوم أن كأس ديفيس هي بطولة تنس عالمية للرجال تلعبها المنتخبات الوطنية.

## بطولة إفريقيا لكرة السلة لأقل من 16 عاما (إناث) إقصاء الجزائر في نصف النهائي أمام مالي

أقصى المنتخب الجزائري لكرة السلة لأقل من 16 عاما (إناث)، في نصف نهائي بطولة إفريقيا لفئة، عقب خسارته أمام السبب بالقاهرة أمام نظيره المالي بنتيجة 79-14 (الشوط الأول: 29-07).

وجاءت نتائج أربع المباراة على النحو التالي: 12-05، 17-02، 25-00 و 25-07. وسبق للمنتخب الجزائري أن انهزم في الدور الأول أمام نفس المنافس بنتيجة ثقيلة: (104-18). وبرجع اللقاء النهائي والمباراة الترتيبية من أجل المركز الثالث، اليوم الأحد.

ق. ر.

## ريال مدريد ينفي الانتقال للعب في البطولة الإنجليزية

أصدر نادي ريال مدريد الإسباني بيانا أمس، أكد فيه أنه ينفي رغبته في الرحيل من الدولة الإسبانية إلى البريمير ليغ الإنجليزي، جاء فيه: "بالنظر إلى المعلومات التي نشرتها صحيفة مونندو ديبورتيفو والتي تقول بأن نادينا يدرس الانتقال من الليغا إلى الدوري الإنجليزي، نريد أن نوضح أن المعلومات خاطئة، فضلا عن كونها سخيفة ومستحيلة، وما يريدونه هو إزعاج نادينا فقط". جاء هذا الرد بعدما نشرت صحيفة "مونندو ديبورتيفو" أن بيريز يدرس منذ أسابيع، إمكانية رحيله عن الليغا، واللعب في دوري قوي آخر، بسبب المقبات التي يفرضها خافيير تيبياس على الميرنغي، وكانت الكرة الإسبانية شهدت العديد من الأزمات على مدار الأشهر الماضية، بسبب أزمة ليونيل ميسي مع برشلونة، والسوبرليغ وأموال صندوق شركة سي في سي، وهو الأمر الذي تسبب في حرب عنيفة بين رابطة الليغا وريفيشا خافيير تيبياس من ناحية، وكبار المسابقة ريال مدريد وأتلتيكو وبارشلونة من ناحية أخرى.

ق. ر.

## أكد "المساء" رغبته في منصب مدرب وطني للملاكمة إبراهيم بجاوي: أرفض العمل في المديرية الفنية للاتحادية

أظهر المدرب السابق للفريق الوطني للملاكمة إبراهيم بجاوي في تصريح خص به "المساء"، امتعاضا من النتائج الهزيلة التي سجلتها هذه الرياضة في دورة طوكيو الأولمبية: "إنها أسوأ حصيلة تسجلها الملاكمة الجزائرية عبر تاريخ مشاركتها في دورات الألعاب الأولمبية. عدة أسباب اجتمعت في هذه الخرجة غير الموفقة للملاكمين الدوليين، منها سوء التحضيرات التي سبقت الموعد الأولمبي، وانقضاء الملاكمين، ووباء فيروس كورونا"، قال بجاوي المعروف بالتجربة الطويلة التي يجريها وراءه في مجال التدريب، وهو الذي كان وراء حصول الملاكمة الجزائرية على عدة تنسيقات في المناقصات الدولية، وفي الدورات الأولمبية بشكل خاص. وأبرزها دورة الألعاب الأولمبية 2000، التي نال فيها تلميذه محمد علاو، الميدالية البرونزية.

ع. إسماعيل



الشباب والرياضة، وقتها شعرت أن بعض الأطراف في الوزارة لا تريدني في العارضة الفنية للمنتخب الوطني، لأسباب لا أريد التحدث عنها في هذا المقام".

## نحو إحداث تغيير في العارضة الفنية وفي التعادلات

يعتقد محدثا أن الهيئة الفيدرالية للملاكمة تتجه نحو إحداث بعض التغييرات في الفريق الوطني: سواء تعلق الأمر بالعارضة الفنية أو بالملاكمين، وربط ذلك بالسياسة الجديدة التي يعتزم الرئيس الجديد فرحات فزِيل، تطبيقها لحساب المهنة الرياضية الجديدة: "من الممكن أن يقوم فرحات فزِيل بتعيين المدربين جلاب وفراتسة وأعراب في العارضة الفنية للشبكة الوطنية أكبر، وهو احتمال كبير مادام هذا الثلاثي هو الذي أشرف على البطولة الوطنية للاختيار المسبق الذي جرت فيه عملية انتقاء أحسن الملاكمين وطنيا في بوسعادة. ولقد تم اختيار فريق مكون بشكل خاص، من ملاكمين كانوا أبطالا ونائبي أبطال في البطولة الوطنية الفارطة: حيث دخلوا في ترميز مغلقي بمركز التحضير لمدينة الشلف". ومعلوم أن إبراهيم بجاوي يقود حاليا العارضة الفنية للمنتخب الوطني العسكري، الذي يستعد معه لخوض البطولة العالمية العسكرية التي ستجري، حسب محدثنا، في روسيا. وقد اختار لهذا الموعد الملاكمين العسكريين، الذين نالوا الألقاب في البطولة الوطنية للملاكمة خلال الموسم الرياضي الفارط.

محدث "المساء" تمنى تواجده مع التشكيلة الوطنية في طوكيو، وإفادة عناصرها بخبرته الطويلة في الفن النبيل، لكن أسبابا عديدة جعلته يغبى عن هذا الموعد، الذي قال إنه جرى في ظروف صعبة جدا على الرياضيين الجزائريين: لقد اقترح علي الرئيس الجديد للاتحادية فرحات فزِيل قبل شهر من انطلاق الألعاب الأولمبية 2021، منصب مدير فني وطني، لكنني رفضت هذا العرض، الذي أصبح لا يناسبني. هذا المنصب أشعر أنه يعيدني عن الملاكمين، وعن الحلية في آن واحد، بينما أنا أعمل مباشرة مع الملاكمين، فرحات فزِيل رفض منحي منصب مدرب وطني اقترحه عليه، بعدما طلب مني العمل في المديرية الفنية الوطنية. لم تنقق، وكل واحد منا سلك طريقه. لا أدري ما الذي جعل الرئيس الجديد للهيئة الفيدرالية يصير على أن أكون في المديرية الفنية الوطنية عوض العمل في العارضة الفنية للفريق الوطني، هل يكون المدرب الوطني أحمد دين رفض العمل معه سويا في العارضة الفنية لا أدري، ولا أريد الخوض في هذه النقطة بالذات، "أوضح بجاوي. وصار إبراهيم بجاوي يعتقد أكثر من أي وقت مضى، أن العمل في المديرية الفنية الوطنية غير مجد بالنسبة له؛ لاعتقاده أن هذه المهمة في رياضة الملاكمة، أصبحت تنحصر في التنسيق بين الفريق الوطني والاتحادية. وقال محدثا في هذا الصدد: "لقد رفضت في السنوات الأخيرة العمل في المديرية الفنية الوطنية بالرغم من أن الرئيس الحالي للهيئة الفيدرالية حاول تغيير رأيي. وقد أبلغ بذلك الوصاية، لعلهم أنني إطار تابع لوزارة

## بطولة العالم لنشائي الدراجات الجزائر من بين 30 دولة تشارك في المنافسة



تشارك الجزائر في بطولة العالم للدراجات الناشئين التي ستستضيفها مصر على ضفاف ملعب القاهرة، من 31 أوت حتى الخامس من شهر سبتمبر المقبل، إلى جانب 29 دولة أخرى، حسبما أعلن عنه المنظمون. والدول المشاركة هي: الجزائر، والإمارات، والسعودية، والمغرب، والأردن، وأوغندا، وماليزيا، وفرنسا، وألمانيا، وسويسرا، وجنوب إفريقيا، والنمسا، وهولندا، وكازاخستان، وجمهورية التشيك، والولايات المتحدة الأمريكية، ونيجيريا، وأوكرانيا، والدنمارك، والبرتغال، وإيطاليا، وكندا، ونيوزيلاندا، وبوروندي، وكوت ديفوار، ومالي، والنيجر، والسنگال، وجنوب السودان ومصر الدولة المنظمة للبطولة.

الجدير بالذكر أن منتصف شهر جويلية الماضي، حضر وفد من الاتحاد الدولي للدراجات، لمتابعة آخر استعدادات مصر لاستضافة الحدث، وأعرب الوفد حينها عن سعادته بما شاهد من تجهيزات واستعدادات ملعب القاهرة الدولي، ومطابقته المعايير الفنية، وفق المواصفات الدولية.

ق. ر.

## نيجيريا تنضم للأصوات الإفريقية الداعمة لإقامة المونديال كل عامين

انضمت نيجيريا لقائمة المؤيدين لفكرة تنظيم بطولة كأس العالم كل عامين بدلا من أربعة، حيث تدعم البلد الإفريقي مبادرة أرسين فينجر، مدير التطوير بالاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا). ويعد تأييد رئيس الاتحاد الإفريقي للعبة باتريس موتسيبي علاوة على أصوات أخرى بالقارة السمراء، انضمام إليهم أيضا رئيس الاتحاد النيجيري أماجو بينيك، الذي أكد دعمه للمبادرة. وقال بينيك في تصريحات نشرتها



الرياضة بعد أن عرفت غياب مجلس إدارة منذ شهر جانفي من سنة 2020. في وقت طالب النادي الهاوي بجل الشركة، وإسناد مهمة تسيير أمور الفريق للنادي الهاوي، أو تعيين لجنة مستيرة مؤقتة.

الحسن حامة

## مولودية بجاية

## جمعية عامة استثنائية للمساهمين هذا الأسبوع

سيكون مساهمو الشركة الرياضية لفريق مولودية بجاية، على موعد مع عقد جمعية عامة استثنائية للشركة هذا الأسبوع، من أجل النظر في وصية الفريق بسبب الأزمة المالية الحادة التي يعاني منها النادي منذ عدة أشهر، والتي أضحت تهدد مستقبله؛ إذ إن غياب إعانة السلطات المحلية لأسباب مختلفة، جعل الوضع يتأزم أكثر، ويستلزم تحرك المساهمين والمسيرين من أجل إيجاد الحلول اللازمة والخروج من التلق المظلم، للشروع في تحضير الموسم الكروي الجديد.

وكان رئيس النادي الهاوي أعراب بني، تطرق في وقت سابق، لوضعية الفريق، التي اعتبرها معقدة بسبب الديون المتركمة، وغياب الأموال التي أخرت الشروع في تحضير الموسم الكروي الجديد في وقت كان المكتب الفيدرالي حدد تاريخ 8 أكتوبر، لانطلاق بطولة الرابطة الثانية، وهو ما يتطلب التحرك لإيجاد الحلول اللازمة

## بومرداس إخماد كل بؤر الحرائق

تكتنت مصالح الحماية المدنية لبومرداس من التحكم في كل الحرائق التي اندلعت بعدة بلديات فجّر أمس السبت.

وقال رئيس خلية الاتصال الملازم أول حسين بوشاشية في السياق، إن أخطر الحرائق سجلت بمنطقتي تيمزقيدة واجلواحن ببلدية برج منابل، أتت على مساحة هامة من الغطاء النباتي، بينما ثاني أكبر حريق كان بمنطقة ماتوسة ببلدية شعبة العامر، حيث استمرت جهود رجال الإطفاء إلى ساعات الصباح الأولى من نهار أمس، لإخماد الحرائق كلية، وبالتالي كافة أقاليم الولاية.

حنان. س

## حملة تحسيسية لمكافحة الحرائق

بأدب مديرية البيئة لبومرداس بالتنسيق مع محافظة الغابات، بتنظيم حملة تحسيسية ضد حرائق الغابات على مستوى غاية قرية أو لاد زيان ببلدية بوزقة قدرة ببودواو، لاتخاذ جميع الإجراءات والتدابير الضرورية للوقاية من هذه الأفة ومكافحتها بشكل فعال.

المبادرة تدخل ضمن حملة الوقاية من حرائق الغابات ومكافحتها، بمشاركة عدة فاعلين، منهم الحماية المدنية ببلدية ببودواو، ومصالح بلدية بوزقة قدرة، وجمعية حماية البيئة ببومرداس، والمستهلك الواسع، وجمعية السعي للخير الوطنية ببلدية قدرة، وجمعية الصيادين أصدقاء الطبيعة لبوزقة قدرة، إضافة إلى المنظمة الوطنية لمكافحة التصحر وحماية البيئة مكتب بومرداس، ومنظمة الوعي واليقظة لمكافحة الأفات الاجتماعية مكتب بومرداس.

حنان. س

## الشرطة تستر مع 27 قنطرة من المواد المسروقة



تكتنت فرقة الشرطة القضائية لأمن دائرة بودواو بولاية بومرداس، خلال جويلية الماضي، من توقيف 27 شخصا تتراوح أعمارهم ما بين 20 و51 سنة، يتحدرون من ولايتي بومرداس وأحدى الولايات الشرقية للبلاد، من بينهم 6 أشخاص كانوا محل أوامر بالقبض من طرف الجهات القضائية. وحسب بيان عن خلية الاتصال والعلاقات العامة بأمن الولاية، فإن تحريات الضبطية القضائية مكنت من استرجاع أكثر من 27 قنطرة من المواد الأولية المسروقة لصناعة البلاستيك، واسترجاع مركبتين سياحتيتين، وحجز 48 قرصا مهلوسا ومبلغ مالي من عائدات تلك السموم وأسلحة بيضاء.

وبعد استكمال كافة إجراءات التحقيق، تم تقديم المشتبه فيهم أمام الجهات القضائية المختصة إقليميا.

حنان. س

## تيبازة انقطاع الكهرباء ببلديتي بني ميلك و الداموس



أعلنت مصالح ولاية تيبازة عن انقطاع التزويد بالكهرباء على مستوى بلديتي بني ميلك والداموس، مساء أول أمس، بسبب تضرر شبكة نقل الكهرباء للضغط جراء حرائق الغابات، حسب بيان لذات الهيئة. وجاء في بيان لديوان والي تيبازة على الصفحة الرسمية بموقع فايسبوك، أن بلديتي بني ميلك والداموس الواقعتين بأقصى غرب الولاية على الحدود مع ولاية عين الدفلى، شتتهن انقطاعا في التزويد بالكهرباء.

ق. م

## الشلف

### 27 بلدية بدون ماء

تشهد عملية التزويد بالمياه الشروب عبر 27 بلدية بالشلف التي يتم تمويها انطلاقا من محطة تحلية مياه البحر بتونس بدءا من يوم الجمعة، تشهد تذبذبا في عملية التوزيع، حسبما أفاد بذلك بيان لخلية الإعلام والاتصال بالوحدة الولائية للجزائرية للمياه.

وأوضح البيان أن البلديات التي يتم تمويها من محطة تحلية مياه البحر بماينيس بتونس (27 بلدية)، تشهد بدءا من أول أمس، تذبذبا في عملية التوزيع والتوزيع، بسبب توقف عملية الإنتاج بمحطة تحلية مياه البحر، على إثر التذبذب في تزويد هذه المحطة بالتيار الكهربائي ليلة الخميس. وأشار البيان إلى أن عملية التوزيع بمياه الشرب ستستأنف فور عودة عملية الإنتاج بالمحطة بدون إعطاء تاريخ محدد.

ق. م

### الشرطة تحبط هجرة غير شرعية عبر البحر

أحال أمن دائرة بني حواء بالشلف أمام محكمة تنس خلال الأسبوع المنصرم، 11 شخصا تتراوح أعمارهم ما بين 19 و43 سنة يتحدرون من ولاية الشلف، عن قضية محاولة هجرة غير شرعية عبر البحر، إثر استغلال معلومات أمنية حول وجود مجموعة من الشباب بصدد الإبحار على متن قارب للخروج من التراب الوطني عبر أحد شواطئ الولاية.

وبعد اتخاذ الإجراءات القانونية مع تكتيف التحريات والترصد للمشتبه فيهم، تم توقيفهم خلال الفترة الصباحية على متن قارب ذي محرك، ليتم إيجاز في حقهم ملف جزائي عن قضية محاولة الهجرة غير الشرعية عبر البحر، فأحيل جميع الأطراف أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة تنس.

م. عبد الكريم

استرجاع مركبة مسروقة في وقت وجيز تمكن أمن دائرة بني حواء بالشلف من توقيف شخص يبلغ من العمر 26 سنة، قام بسرقة سيارة سياحية. القضية تمت على إثر مكالمة هاتفية من قبل أحد المواطنين، مفادها تعرض مركبته لعملية سرقة من طرف شخص مجهول. وبعد اتخاذ الإجراءات القانونية قامت المصلحة بنشر الأبحاث مع تكتيف

### حريق داخل مسكن

أخمدت وحدة الحماية المدنية بالشرقة، أول أمس، حريق مسكن بحي الشرفة المدينة الجديدة بالشلف. السكن عبارة عن شقة بالطابق الأرضي. وكان الحريق شب في غرفة. وبفضل سرعة التدخل تمكنت فرق الإطفاء من إخماد الحريق ومنعه من الانتشار إلى باقي الغرف. في حين سجلت، حسبما أفاد بذلك بيان الحماية المدنية، خسائر مادية، تمثلت في احتراق أغطية وأفرشة وثلاجة، وأسوداد الغرفة.

م. عبد الكريم

### حريق يتلف 320 حزمة تين

تدخلت وحدة الحماية المدنية بعين مران ظهر أول أمس، لإخماد حريق حزم تين داخل بستان من الأشجار المثمرة بمنطقة السهوب قرب مسجد بربرة ببلدية عين مران.

الحريق أسفر، حسب مصالح الحماية المدنية، عن إتلاف حوالي 320 حزمة تين، و10 أشجار مثمرة من التين، والزيتون والتفاح.

م. عبد الكريم

### شرطة "أبو الحسن" توقف سارقي صيدلية

تكتنت عناصر الشرطة لأمن دائرة أبو الحسن بأم ولاية الشلف، من توقيف شخص يبلغ من العمر 23 سنة، متلبس بفعل سرقة إحدى الصيدليات بوسط المدينة.

القضية جاءت إثر ورود اتصال هاتفي على الرقم الأخضر 1548، مفاده وجود ثلاثة أشخاص يقومون بتعطيل باب صيدلية بوسط المدينة. وعلى الفور انتقلت عناصر الشرطة إلى عين المكان، حيث تم توقيف المشتبه فيه داخل الصيدلية. وبعد إجراء عملية التلمس الجسدي ضبط بحوزته سلاح أبيض (صناعات حديدية وخنجر)، بالإضافة إلى مبلغ مالي، ليتم تحويله إلى ذات المصلحة. التحري والتحقيق العمق معه أفضى إلى تحديد هوية شريكه الآخرين. وبعد اتخاذ الإجراءات القانونية في وقت وجيز، تم توقيف المشتبه فيهما، لينجز في حقهما ملف جزائي عن قضية تكوين جمعية أشرار مع السرقة وتوافر ظرف الليل والتعدد والتكرار، وحيازة سلاح أبيض محظور بدون مرور شرعي، بموجب أحيوا على محكمة تنس.

م. عبد الكريم

### مصائب في حادث مرور

تدخلت وحدة الحماية المدنية بواي القصة في الشلف ليلة أول أمس، جراء حادث مرور بالطريق الوطني رقم 4، وتحديدا بين الصنصاف ببلدية وادي القصة، وتمثل الحادث، حسبما أفاد بذلك بيان الحماية المدنية، في اصطدام بين شاحنة صغيرة ودراجة نارية من "سكوتر". خلفا إصابة شخصين بيلغان من العمر 22 و26 سنة كانا على متن دراجة، بكسور خطيرة، قدمت لهما الإسعافات، وتم أجلاؤهما إلى المؤسسة العمومية الاستشفائية بآلا محمد.

م. عبد الكريم

## معسكر تذبذب في تموين 20 بلدية بالماء

تشهد 20 بلدية بولاية معسكر تذبذبا في التموين بالماء الصالح للشرب، جراء عطب بمحطة تحلية ماء البحر (المقطع) بولاية وهران، حسبما علم، أمس، من خلية الإعلام بمؤسسة الجزائرية للمياه بمعسكر.

ويعس هذا التذبذب منذ أول أمس الجمعة، بلديات الفراقيق والحمدية ومقطع دوز وسيدي عبد المومن والفمري وسجاردة وبوهني وسيق وعقاز والعالية ورأس العين عمير وش وتيزي والكرط وغريس وفروحة ومطموور وعين فارس والبرج وخليوية، إضافة إلى الجهة الوسطى والعليا لبلدية عاصمة الولاية. وتجري، منذ أول أمس، عمليات إصلاح العطب على مستوى محطة تحلية ماء البحر، ليشرع في تزويد البلديات المعنية بالماء الصالح للشرب مباشرة بعد انتهاء الأشغال.

ق. م

## أجهزة يقظة ثابتة بتسع غابات

وضعت السلطات الولائية بمعسكر مؤخرا، أجهزة يقظة ثابتة على مستوى 9 غابات كبيرة بالولاية للمراقبة والتدخل ومنع انتشار الحرائق، حسبما علم، أمس، من خلية الإعلام بالولاية.

وحسب نفس المصدر، فإن هذه الأجهزة مكونة من عناصر الحماية المدنية وعناصر من محافظة الغابات مجهزين بمختلف الوسائل، ويعملون بشكل مستمر، على مدار اليوم لمراقبة الغابات والتدخل الأولي عند تسجيل أي حريق قبل انتشاره. وشملت أجهزة اليقظة - حسب خلية الإعلام لولاية معسكر - كلا من غابة الزقور ببلدية المأمونية، وغابة المناور ببلدية المناور، وغابة السكارنة ببلدية عوف، وغابة القطار ببلدية بوحنيقية، إضافة إلى غابة الشرفة ببلدية سيق، وغابة بوزيري ببلدية بوهني، وغابة فرفوق ببلدية الحميدية، وغابة تيمسكي ببلدية وادي الأبطال، وغابة تسوط ببلدية زلامطة.

ق. م

## وهران حجز 599 مركبة لمخالفة إجراءات الحجر

حجزت مصالح الشرطة بوهران 599 مركبة و117 دراجة نارية لمخالفة أصحابها إجراءات الحجر الجزئي من 8 إلى 13 أوت الجاري، حسبما علم، أول أمس، من مديرية الأمن الولائي.

وأوضحت خلية الاتصال والعلاقات العامة بالمديرية، أنه تم تحويل المركبات والدراجات النارية إلى المحشر، وتغريم أصحابها ومرافقيهم، كما تم تسجيل خلال نفس الفترة 321 مخالفة تتعلق بعدم ارتداء القناع الواقي، و31 مخالفة تتعلق بعدم احترام مسافة الأمان، و37 مخالفة تتعلق بتجمع أكثر من شخصين، حيث تم تغريم المخالفين، كما أشير إليه، وتم تغريم 20 شخصا لعدم الالتزام بالحجر الصحي، وفق ذات المصدر، الذي أشار من جهة أخرى، إلى تسجيل 20 مخالفة على مستوى 14 شاطئا باختصاص أمن ولاية وهران.

وقامت مصالح الشرطة خلال نفس الفترة، بأكثر من 1830 حملة تحسيسية حول ضرورة احترام الإجراءات والتدابير للوقاية، للحد من نشي فيروس كورونا، وفق المصدر ذاته.

ق. م



## العفرون اختناق 14 شخصا في تسرب للغاز

تدخلت وحدة الحماية المدنية لدائرة العفرون بولاية البليدة، إثر تسرب غاز المدينة بإحدى عمارات حي 500 مسكن بالعفرون.

وبعد وصول التجنيدات تبين أن تسرب غاز المدينة كان من العدادات، وتسبب في تعرض 14 شخصا لحالة اختناق وغثيان، ليتم التدعيم بكل من وحدة وادي جر وموزاية وشقة، وإسعاف وإجلاء سبعة متضررين نحو مستشفى العفرون، فيما تم نقل السبعة الآخرين من طرف مواطنين قبل وصول الإسعافات.

رشيدة. ب

## وادي العلايق تكهرب شخص داخل مخبرة

نقلت وحدة الحماية المدنية لدائرة وادي العلايق بولاية البليدة، جثة شخص بوسط مدينة وادي العلايق بعد تعرضه لحالة تكهرب داخل مخبرة أثناء محاولته تصليح المبرد، حيث تم نقل جثمان الضحية البالغ من العمر 42 سنة، نحو القطاع الصحي بوادي العلايق.

رشيدة. ب

## بوعينان

## حادث سير يؤدي بجياة ستيبي

تدخلت وحدة الحماية المدنية لدائرة بوعينان بولاية البليدة، جراء حادث سير مميت بمقتل ساري ببلدية الشليل، إثر اصطدام سيارة بشخص توفي على إثره في عين المكان يبلغ من العمر 60 سنة، تم نقل جثمانه نحو القطاع الصحي ببوعينان.

رشيدة. ب

## عين تموشنت

# إنقاذ عائلة في احتراق عمارة



تدخلت مصالح الحماية المدنية بحمام بوجور بولاية عين تموشنت، أول أمس، لإخماد حريق شب في غرفة على مستوى الطابق الثاني لعمارة من 5 طوابق، حسب بيان الاتصال بحي برحو قادة بذات البلدية، إذ تم إسعاف امرأة تبلغ من العمر 38 سنة، أصيبت بكسر مفتوح في الرجل اليسرى، ونزيف من الأذن، إلى جانب

م. عبيد

## برج بوعريريج 80 مصابا في 44 حادث مرور

سجلت المصلحة الولائية للأمن العمومي التابعة لأمن ولاية برج بوعريريج خلال شهر جويلية المنصرم، 44 حادث مرور جسماني، والذي خلف إصابة 80 جريحا، فيما لم يتم تسجيل أي حالة وفاة.

ومن جهتها، سجلت فرقة العمران وحماية البيئة بذات المصلحة خلال نفس الفترة، 72 مخالفة، منها 16 مخالفة متعلقة بالعمران، و51 مخالفة متعلقة بالبيئة، وثلاث مخالفات متعلقة بتطهير الطريق العام، ومخالفات متعلقتان بالنظافة والصحة العمومية.

آسيا عوفي

## إخماد حريق غابة كاف قسنطينة

تمكنت، أول أمس، مصالح الحماية المدنية لولاية برج بوعريريج، من إخماد حريق شب بالمكان المسمى كاف قسنطينة بقرية الزمالة التابعة لبلدية برج الغدير، الواقعة جنوب شرق الولاية، حيث تدخلت الوحدة الثانوية للحماية المدنية لدائرة برج الغدير مدعومة بالوحدة القطاعية للحماية المدنية لبلدية تقلميت وبفوج من الرتل المتحرك لمكافحة حرائق الغابات بالوحدة الرئيسية، وتمكنوا من إخماد الحريق نهائيا بالتنسيق مع مصالح الغابات، والدرك الوطني، ومواطني البلدية، فيما تبقى أسباب الحريق مجهولة.

آسيا عوفي

## ميلة حريق يتلف هكتارين من الأحرار

تسبب حريق شب مساء أول أمس بالمكان المسمى العروسة التابعة لبلدية وادي النجاء بميلة، في إتلاف هكتارين من الأحرار والأشجار اليابسة، وكذا إتلاف 115 شجرة زيتون، و25 حزمة تب، وه خلايا نحل.

وقد تمكن عناصر الوحدة الثانوية للحماية المدنية بوادي النجاء، من إخماد الحريق، وإنقاذ إسطبل لتربية الدواجن، و40 شجرة زيتون وخليتي نحل، وبقى الحريق مجهولا، حسب خلية الإعلام والاتصال بالمديرية الولائية للحماية المدنية.

آسيا عوفي

## القبض على تاجر مخدرات

تمكن عناصر أمن دائرة التلازمة الواقعة جنوب ولاية ميلة، من توقيف شاب يبلغ من العمر 25 سنة بتهمة حيازة وترويج المخدرات والمهلوسات بطريقة غير شرعية.

وتعود حيثيات القضية إلى ورود معلومات العناصر الأمنية المذكورة، مفادها قيام أحد الأشخاص المسبوقين قضائيا بترويج المخدرات والمؤثرات العقلية على مستوى عمارات في طور الإنجاز.

وعلى الفور تنقل عناصر أمن الدائرة إلى عين المكان، ليتم توقيفه بعدما أبدى مقاومة عنيفة. وعند تفتيشه عن على كمية من المخدرات والأقراص

المهلوسة وأربع شفرات، بالإضافة إلى مبلغ مالي قدره 44.020,00 دولار تم حمله إلى مقر الترويج، ليتم تحويله من أمن الدائرة لمباشرة الإجراءات القانونية. وبعد استكمال الإجراءات القانونية تم تقديم المشتبه فيه أمام النيابة المختصة لدى محكمة شلغوم العيد، حيث تم إدماجه الحبس المؤقت في انتظار محاكمته.

آسيا عوفي

## الإطاحة بمنتحل صفة مراقب

## إخماد حريق بغابة بوغرة

تمكنت مصالح الحماية المدنية من إخماد حريق شب بمساحات غابية من القصب وبعض أشجار السنوبر المحلي ببوغرة قرب سد بوغرة، حيث دعت محافظة الغابات لولاية تلمسان، المواطنين إلى البقطة، ومساعدتهم في تجنب تعرض الثروات الغابية لمثل هذه الكوارث، من خلال الإبلاغ عن أي حالة اشتباه.

ل. عبد الحليم

## ورشة لخياطة البسة الوقاية بمغنية

بادرت ورشة خياطة الخيم والديكور يحيى الشهداء ببلدية مغنية التابعة لمجلس سبل الخيرات لدائرة مغنية التي تحولت السنة الفارقة 2020 في شهر

أطاحت عناصر أمن دائرة الحناية التابع لأمن ولاية تلمسان، بشخص يبلغ من العمر 36 سنة، بتهمة انتحال صفة مراقب المحلات التجارية.

العملية جاءت على إثر بلاغ على الرقم 1548 من طرف إحدى المواطنات صاحبة محل تجاري، مفاده اشتباهها في شخص متواجد بمحلها التجاري، يدعي أنه مراقب للمحلات التجارية.

وبعد تنقل قوات الشرطة إلى المكان محل البلاغ، تم التأكد من هوية الشخص، الذي تبين أنه يحوز على بطاقة مهنية مزورة بدون ختم تحمل صورته، ومدون عليها مهنة مراقب، ليتم توقيفه. وبعد استكمال إجراءات التحقيق تم إنجاز ملف قضائي، قدم، بموجبه، أمام العدالة.

ل. عبد الحليم

## عصابة سارق دراجة نارية رهن الحبس

تمكنت، أول أمس، قوات الشرطة للأمن الحضري السادس بمغنية، من توقيف شخص مسبق قضائيا يبلغ من العمر 48 سنة، مشتبه في سرقة دراجة نارية.

سميرة عوام

## تلمسان.. تلمسان.. تلمسان.. تلمسان.. تلمسان.. تلمسان..

مارس، إلى ورشة لخياطة الكمادات وتوزيعها على المؤسسات العمومية والاستشفائية والمواطنين مجانا، بادرت هذه السنة بتخصيصها لخياطة الألبسة الواقية للأطقم الطبية والمرضى المصابين بالوباء بالمؤسسة العمومية الاستشفائية "شعبان حمدون" بمغنية، وهذا في إطار عملياتها التضامنية والخيرية لمثل هذه الأزمات، والمساعدات التي تقدمها في سبيل محاربة وباء كورونا "كوفيد19" على العديد من القطاعات الحيوية، وفي مقدمتها المستشفيات والعيادات الصحية للأطباء والممرضين وشبه الطبيين وأعاون الصحة، باعتبارهم الصفوف الأولى لمجابهة الوباء، إضافة إلى مختلف المناطق والأسلاك الأخرى كالبليات وعمال النظافة والحماية المدنية ومختلف الأسلاك الأمنية.

ل. عبد الحليم

## إغلاق المدارس القرآنية

أصدرت مديرية الشؤون الدينية والأوقاف بولاية تلمسان، بيانا بإغلاق المدارس القرآنية والاكثفاء بالتعليم عن بعد، وذلك في إطار التدابير الوقائية والاحترازية من انتشار عدوى فيروس كورونا، حيث أبرز ذات المتحدث أن هذا القرار يأتي لحماية لحفظ كتاب الله والوافدين على هذه المدارس، وتقائلا لانتشار العدوى في أوساط عائلاتهم في ظل انتشار السريع لهذه السالة الجديدة من فيروس كورونا، مؤكدا أن موعد استئناف نشاط هذه

المدارس، مرتبط بالقضاء على الوباء، ورفع كل التدابير الاحتياطية، لافتا في ذات الوقت، إلى إمكانية استمرار نشاطها عن بعد، من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، لا سيما في ظل تحكم العديد من عملي القران في هذه الوسيلة الاتصالية الحديثة، وحملت التفتيح ضد فيروس كورونا.

ل. عبد الحليم

تنفيذا لتعليمات السيد والي تلمسان ومفادها القيام بحملات تعقيم وتطهير ترمي إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لمجابهة وباء كورونا، تتواصل حملات



## سيدي بلعباس تسلم 70 مكثف أكسجين

تسلمت المؤسسات الاستشفائية المخصصة للتكفل بمرضى فيروس كورونا بولاية سيدي بلعباس، 70 مكثفا فريدا للأكسجين، حسبما أعلم، أمس، من مصالح الولاية التي جاءت بفضل عملية جمع التبرعات من المواطنين، مشيرا إلى أنها مستمخ بتعزيز قدرات المرافق الصحية في مجال التكفل بمرضى كوفيد-19. وأشرف على مستوى التشغيل خزان الأكسجين الطبي بسعة عشرة آلاف لتر بلباس، والذي تم اقتنائه بفضل هبات مسنين، وبمساهمة جمعيات محلية. شطنا جهود المحسنين والمتطوعين للتصدي لهذا الوباء، التي جسدت أرقى صور تلاحم وتكافل الشعب. كما وقف، من جهة أخرى، على وضع آخر تخصصه مؤخرًا من قبل السلطات العمومية ضمن المخطط الاستعجالي القطاعي لتدعيم قدرات المنشأة الاستشفائية "دحماني سليمان".

ق. م



## إثر حرائق الغابات التي مست ولايات الوطن الوزير الأول يتلقى برقيات تعزية ومواساة من دول شقيقة

تلقى الوزير الأول وزير المالية، السيد أيمن بن عبد الرحمان، أمس، برقيات تعزية ومواساة من طرف كل من رئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت، الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، الوزير الأول الصحراوي، بشرايا حمودي بيون، ورئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية بدولة قطر، الشيخ خالد بن خليفة بن عبد العزيز آل ثاني، عبروا له فيها عن تعازيهم الخالصة في استشهاد مواطنين إثر الحرائق التي تعرفها بعض ولايات الوطن، حسبما أفاد به بيان لمصالح الوزير الأول. وجاء في البيان، "تلقى الوزير الأول وزير المالية، السيد أيمن بن عبد الرحمان، اليوم السبت 14 أوت 2021، (أمس) برقيات تعزية ومواساة من طرف كل من سمو الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، رئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت، والوزير الأول للجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، السيد بشرايا حمودي بيون، ومعالي الشيخ خالد بن خليفة بن عبد العزيز آل ثاني، رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية بدولة قطر، عبروا له فيها عن تعازيهم الخالصة في استشهاد مواطنين إثر الحرائق التي تعرفها عدد من ولايات الوطن".

من جانبه، "بث السيد الوزير الأول إلى نظرائه برقيات شكر على مواساتهم ومشاعرهم النبيلة ووقوفهم إلى جانب الجزائر، حكومة وشعبا في هذا الظرف العصيب" يضيف البيان.

## وفاة المجاهد والمؤرخ جمال قنان



توفي المجاهد والمؤرخ جمال قنان، عن عمر ناهز 85 عاما بعد مسيرة نضالية وفي إطار التعليل الجامعي أستاذًا ومؤلفًا ومشرفًا على عميد الشهادات والأطروحات الجامعية. وانخرط الفقيه، المولود سنة 1936 ببلدية قنات بولاية سطيف، في صفوف الحركة الوطنية، حيث انتقل سنة بعد اندلاع الثورة التحريرية إلى تونس، وشرع في العمل السياسي والتعبوي قبل أن يسافر سنة 1956 إلى القاهرة، حيث واصل دراسته العليا وتحصل على شهادة الليسانس ليتخرج بعدها بجامعة السوربون، حيث نال شهادة الدكتوراه.

والتحق الفقيه بعد استقلال الجزائر بقسم التاريخ بجامعة الجزائر أستاذًا محاضرًا، قبل تعيينه مديرا لمعهد العلوم الإنسانية والاجتماعية، ثم عضوا في المجلس العلمي للمتحف الوطني للمجاهد وفي المجلس الاستشاري للمركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954.

وترك المؤرخ الراحل عدة مؤلفات وإصدارات حول تاريخ الجزائر المعاصر ومختلف القضايا العربية والدولية. وأمام هذا المصاب الجلل، تقدم وزير المجاهدين وذوي الحقوق، العيد ربيقة، بأصدق التعازي والمواساة إلى أسرة الفقيه، سائلًا الله تعالى أن يتغمد روحه بواسع رحمته وأن يلهم أهله ورفاقه جميل الصبر والسلوان.

## لعمامرة وأوغلو يشيدان بصمود الشعبين خلال محنة الحرائق الجزائر وتركيا في تضامن أخوي وحداد مشترك

شرح وزير خارجية جمهورية تركيا، السيد مولود جاويش أوغلو، أمس السبت، في زيارة رسمية للجزائر، دعوة من وزير الخارجية والجلالية الوطنية بالخارج، السيد رمضان لعمامرة، تدمم يومين، في سياق محنة الحرائق الموهلة التي يشهدها البلدان، إلى جانب الفيضانات الكارثية في تركيا.

م. ب



المستوى والتقدم الهام الذي تم إحرازه في مجال التعاون الاقتصادي بين الجزائر وتركيا".

معاهدة صداقة وتعاون منذ 2006، مضيفًا أن وزيري البلدين سيغتمان فرصة هذا اللقاء لإجراء بحث مفصل لوضع العلاقات الثنائية التي تطبعها ديناميكية إيجابية بدعم من، الرئيس عبد المجيد تبون ونظيره التركي، رجب طيب أردوغان والتي تجسدت من خلال حوار سياسي رفيع

الروسية، اليوم السبت، بينما كانت في مهمة لإطفاء حريق في تركيا".

للإشارة، فقد ذكرت وزارة الشؤون الخارجية في بيان سابق إلى أن زيارة رئيس الدبلوماسية التركية للجزائر تندرج في إطار المشاورات السياسية المنتظمة بين البلدين اللذين تربطهما

ودكرت وزارة الخارجية في بيان لها، أن الوزيرين الجزائري والتركي، تبادلًا خلال اللقاء الذي جمعهما، تعازيهما الخاصة، وأبلغا بعضهما البعض بالخسائر الفادحة المسجلة.

كما حيا الوزيران، حسب بيان الخارجية "روح الصمود وقدرته التحمل التي أبداها الشعبان الجزائري والتركي، في مواجهة التحديات المتعددة التي سببتها هذه المحنة وانكاساتهما على حياة السكان المتضررين بشدة".

وأشار البيان إلى قيام "الوزيرين والوفدين المرافقين لهما بالوقوف دقيقة صمت، تلتها قراءة سورة الفاتحة ترحما على أرواح الشهداء في كل من الجزائر وتركيا". وأضافت الخارجية في بيانها، أن "الوزيرين ترحما على أرواح ضحايا تحطم الطائرة

تفتتح جريدة "المساء" صفحاتها للأساتذة الجامعيين والمؤرخين والمتقنين، لتشر إسهاماتهم في شتى روافد الثقافة والتفكير والتاريخ والعلوم والأبحاث، للمساهمة في نشر الوعي والمبادرات القيمة وسط القراء ومن خلالهم التفتيح وروايف المجتمع الجزائري.

على الراغبين والمهتمين إرسال مساهماتهم، وموسرة شخصية، وبطاقة هوية عن سيرهم الذاتية، وكذا نسخة من بطاقة التعريف والبطاقة المهنية، وذلك على البريد الإلكتروني التالي،

elmassa51@yahoo.fr

## حصول كورونا خلال 24 ساعة 36 وفاة.. 753 إصابة جديدة وشفاء 628 مريض

سجلت 753 إصابة جديدة بفيروس كورونا (كوفيد-19) و 36 حالة وفاة خلال الـ 24 ساعة الأخيرة في الجزائر، فيما تماثل 628 مريض للشفاء، ليبلغ إجمالي الحالات المؤكدة 186655 حالة، بينما بلغ العدد الإجمالي للمصابين للشفاء 125383 شخص والعدد الإجمالي للوفيات 4766 حالة. وأشار بيان لوزارة الصحة أمس، إلى وجود 36 مريضا في العناية المركزة، مؤكدا عدم تسجيل 15 ولاية أي حالة جديدة خلال الفترة المذكورة، على عكس 14 ولاية التي أصحمت من حالة واحدة إلى 9 حالات، فيما سجلت 19 ولاية أخرى 10 حالات فما فوق.

ي. ن

## سطيف

## "كوفيد 19" يغيب الصحفي عز الدين تيوري

انتقل إلى رحمة الله بمدينة سطيف، صباح أمس، الصحفي عز الدين تيوري، متأثرا بمضاعفات فيروس "كوفيد 19". عن عمر ناهز 74 سنة. الفقيد بدأ مشواره الصحفي في جريدة النصر الصادرة بمدينة سفسطينية، قبل تعريضه مطلع سبعينيات القرن الماضي، لينتقل بعدها إلى يوميات المجاهد ثم وكالة الأنباء الجزائرية، حيث عمل بها إلى غاية منتصف الثمانينيات، ليتخبط بعدها بيومية "أوريزون" كصحفي محقق. وشغل الفقيد منصب رئيس المكتب الجهوي بسطيف ليومي "كوتونيك" لقرابة 15 سنة. ليعود بعدها إلى جريدة "أوريزون" العمومية التي بقي فيها لها إلى أن وافته المنية بالمستشفى الجامعي، حيث ووري الثرى أمس، بمقبرة سيدي الخير بحضور أقاربه وزملاء المهنة.

م. ص



## 15 قتيلا و330 جريح في خلال يومين

توفي 15 شخصا وأصيب 330 آخرون بجروح في حوادث مرور سجلتها مصالح الحماية المدنية خلال 48 ساعة على مستوى عدة ولايات من الوطن. وكشفت ذات المصالح أمس، أن ذات الفترة شهدت نشوب 71 حريقا للغطاء النباتي تسبب في اتلاف 792 هكتار من الغابات، 385 هكتار من الأدغال، 1215 هكتار من الحشائش، 30 هكتار من القمح، 4060 حزمة تبن، 33460 شجرة مثمرة و 21 نخلة محروقة. وجددت مصالح الحماية المدنية التأكيد على أن "جميع الوسائل المادية والبشرية مبنية على جميع الجبهات من أجل القضاء على هذه الحرائق بمساعدة الوسائل الجوية المخصصة لهذا الغرض".

س. س

## الحماية المدنية في حالة تأهب قصوى

أكدت المديرية العامة للحماية المدنية، أمس، أنه تم وضع كل الوحدات التدخلية في حالة تأهب قصوى، وذلك تيمنا للنشرة الجوية الخاصة بارتفاع درجات الحرارة، مع تكثيف الحملات التوعوية حول التصانح الوقائية في مثل هذه الظروف. وأوضح بيان لذات المصالح، أنه "تيمنا للنشرة الجوية الخاصة بارتفاع درجات الحرارة، وفي ظل درجات الحرارة القياسية التي تم تسجيلها في بعض المناطق، وضعت المديرية العامة للحماية المدنية كل الوحدات التدخلية في حالة تأهب قصوى، بالإضافة إلى تكثيف الحملات التحسيسية فيما يتعلق بالتصانح الوقائية المهمة في مثل هذه الظروف"، على غرار "عدم التعرض لأشعة الشمس خاصة الأشخاص المستن وأصحاب الأمراض المزمنة والأطفال".

س. س

## لتعزز جهود اخماد الحرائق وصول طائرة كنادير إسبانية لمطار الجزائر



وصلت، أمس، طائرة إسبانية خاصة بمكافحة الحرائق من صنف "كاندير"، إلى مطار الجزائر للمشاركة في اخماد الحرائق التي تشهدها الجزائر. وتصل طاقة استيعاب هذه الطائرة 3000 لتر من الماء، فيما يرتقب أن تحط طائرة أخرى إسبانية نفس النوع في الساعات القادمة.

ق. و

## شهر جويلية سجل أعلى درجات حرارة شهدا كوكب الأرض

أكدت الوكالة الأمريكية للمحيطات والغلاف الجوي، أن معدل درجة الحرارة التي عرفها شهر جويلية الماضي لم يسبق للكرة الأرضية، أن شهدت مثيلا لها على الإطلاق. ودكرت الوكالة في بيان لها أن شهر جويلية عادة ما يكون آخر شهور السنة ولكن شهر جويلية الأخير سجل رقما قياسيا لم يسبق أن عرفه كوكب الأرض.

وجابت تآكيدات الوكالة الأمريكية متزامنة مع ظواهر مناخية عرفها العالم الشهر الماضي من تقلبات جوية تراوحت بين أمطار طوفانية وسيل وجفاف وحرارة قياسية، تسببت في اندلاع حرائق مدمرة في مختلف دول العالم وأودت بحياة المئات، فضلا عن تسببها بذيول الجليد بالمقطب الجنوبي وارتفاع مستوى البحار وتمدها باتجاه اليابسة.

ط. ب

